الفَصْلُ الأَوَّلُ

ابن كمال باشا، حياته وعصره

وفيه تسعة مباحث:

- **المبحث الأوَّل: الحالة العلميَّة والاجتماعيَّة والسِّياسيَّة.**
- **المبحث الثَّاني: اسمه ونسبه ولقبه وتاريخ ومكان ولادته.**
- **المبحث الثَّالث: أسرته ونشأته وطلبه العلم.**
- **المبحث الرَّابع: مكانته العلميَّة، وثناء العُلماء عليه.**
- **المبحث الخامِس: مذهبه الفقهي.**
- **المبحث السَّادس: شيوخه وتلاميذه.**
- **المبحث السَّابع: كُتبه.**
- **المبحث الثَّامن: مناصبه وأعماله.**
- **المبحث التَّاسع: وفاته.**

المبحث الأوَّل

الحالة العلميَّة والاجتماعيَّة والسِّياسيَّة

الحالةُ العلميَّة:

كان العصرُ الذي شهدَه المؤلِّف هو عصر ازدهارِ الدَّولة العثمانيَّة التي كانت في ذلك الوقتِ مشغولةً بالفتوحاتِ الإسلاميَّة، ولكن على الرَّغم من انشغالِ العُثمانيين بالحروب والمعارك إلَّا إنَّهم لم يُهملوا العلومَ والعلماءَ، بل اعتَنوا بهذا الجانبِ غايةَ الاعتناءِ حتَّى إنَّهم وكَّلوا التَّخطيط الإداريَّ والتنفيذَ إلى العلماء وذلك منذ عهدِ السُّلطان عثمان غازي مؤسِّس الدَّولة[١].

وتجلَّى اهتمام العُثمانيين بالعلم من خلالِ إنشائهم للمؤسَّسات العلميَّة فالسُّلطان أورخان بن عثمان أقامَ أوَّل جامعةٍ إسلاميَّةٍ في الدَّولة العثمانيَّة[٢]، وبنَى مدرسةً في مدينة إزنيق، وهي أوَّل مدرسةٍ بُنيت في الدَّولة العثمانيَّة، وعيَّن للتَّدريس فيها الشَّيخ داود القيصري[٣].

ثم إنَّ السَّلاطين والوزراءَ والأمراءَ والأغنياءَ بل والقضاةَ والمدرِّسين بنَوا كثيرًا من المدارس، ودورِ العلم وخزاناتِ الكتب، كما اهتمُّوا بشكلٍ خاصٍّ بالعلوم الشَّرعيَّة فبنَوا لها المدارسَ الكثيرة.

---

(١) انظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة للدكتور محمَّد حرب (ص١٦- دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٩م).

(٢) انظر: تاريخ الدَّولة العليَّة العثمانيَّة لمحمد فريد بك (ص٧٦٧، ٧٦٨- تحقيق: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨١م).

(٣) انظر: الشَّقائق النُّعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص٨).

وكان من أبرزِ المدارس التي ظهَرت في ذلك العصر المدارسُ الثَّمان التي أنشأها السُّلطان محمَّد الفاتح رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذلكَ حين فتحَ اللهُ على يدَيه القُسطنطينية حوَّل ثمانيةً من كنائسِها إلى مدارس، وعيَّن لكلٍّ منها مدرِّسًا من فضلاءِ ذلك الوقت، ثمَّ لمَّا بنَى المدارس الثَّمان بجوار مسجدِه والتي عُرِفت بمدارس الفاتح، نقَل التَّدريس من الكنائس إلى هذِه المدارس.

وكان للمدارس الثَّمان أثرٌ واضحٌ في مسيرةِ العلم في ذلك العهدِ، فقد اهتمَّ السُّلطان الفاتحُ ومَن كان بعده من السَّلاطين بهذه المدارس اهتمامًا بالغًا؛ فتخيَّروا لها نُخبةً من علماءِ الأمَّة الإسلاميَّة، فالسُّلطان سليم - على سبيل المثال - اختارَ نخبةً من علماء الأزهر ليُدرِّسوا في هذه المدارس.

كما شهِد ذلك العصر اهتمامًا بالنَّواحي العلميَّة المختلفة، فأوَّل كليَّةٍ للطِّبِّ عند العثمانيين قامت في عهد السُّلطان محمَّد الفاتح، وكان بجوارِها مستشفَى الفاتح للأمراضِ العقليَّة.

والسلطان سُليمان القانوني أسَّس كليَّةً اشتُهرت بالكليَّة السُّليمانيَّة، وتتألَّف من أربع مدارسَ بالإضافة إلى دار الطِّبِّ، ودار الحديثِ، ودار القُرَّاء، ومستشفًى سمِّي بدار الشِّفاء[1].

وعُرِف عن العثمانيين في ذلك الوقت حبُّهم للعلماء، فالسُّلطان يستقدِم العلماء من بلادِهم ويكرمُهم، حتَّى إنَّه كان إذا سمِع بعالمٍ من العلماء متبحِّرٍ متفرِّدٍ في فنٍّ من الفنون في الهند كان أو في السِّند استمالَه بالإكرام وأغدَق عليه المال، ومنَّاه من المراتب والمناصبِ بكلِّ عزيز المنالِ، وبذلك حبَّب إلى العلماءَ تركَ أوطانهم والسَّفر إليه.

---

(١) انظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة (ص٢٣١).

وقَد كان يُنفَق على التَّعليم في ذلك الزَّمان في إستانبول فقط من دخل وقف ألفي قريةٍ عثمانيَّة في تشيكوسلوفاكيا، وهذا يدلُّ على إقبالٍ شديدٍ للنَّاس على التَّعلُّم وعلى انتشارِ العِلم والمعرفةِ في ذلك العصرِ ممَّا يعني أنَّ الحالة العلميَّة حينها كانَت في أوجِها[1].

وقد ترجَم طاشكبري زاده في كتابه الماتع النافع «الشَّقائق النُّعمانيَّة في علماء الدَّولة العُثمانيَّة» لأكثرَ من خمسمائة عالمٍ وشيخ من الذين عاشُوا في ذلك العصرِ، أي منذ تأسيسِ الدَّولة العُثمانيَّة إلى عصر ابن كمال باشا - وهو عصر المؤلِّف - وهذا دليلٌ على وفرةِ العلماءِ وكثرتِهم ممَّا يؤشِّر إلى حيويَّة الحالة العلميَّة وقوَّتها في عصر المؤلِّف.

الحالة الاجتماعيَّة:

الحالة الاجتماعيَّة في العصر الذي عاشَ فيه المؤلِّف كانت تتَّسم بالرُّقي حيث نجدُ المجتمع في ذلك الوقتِ أخلاطًا من أجناسٍ كثيرةٍ؛ من عربٍ وتركٍ وكردٍ وأرمنٍ وغيرِهم، ومن طوائفَ دينيَّةٍ مختلفةٍ؛ من سنَّةٍ - وهم المكوِّن الأساسيُّ للمجتمعِ - وشيعةٍ، وديانات أخرى من نصارى ويهودٍ، ومع كلِّ هذا التنوُّع كان المجتمعُ منسجِمًا مع بعضِه البعض موحَّدًا لا تفكُّك فيه؛ وذلك لما يسُوده من العدالةِ والحريَّة الدِّينيَّة، فالنصَارى مثلًا يُقيمون شعائرَهم بكلِّ حريَّةٍ من غيرِ أيِّ أذًى يلحقُهم من المسلمينَ، وكذلك اليهودُ وبقيَّة الطَّوائف[2].

يقولُ محمَّد فريد بك في كتابِه تاريخ الدَّولة العليَّة العثمانيَّة: «وبعد تمامِ الفتح -أي فتحِ القُسطنطينيَّة- على هذِه الصورةِ أعلَن -أي السُّلطان محمَّد الفاتح- في كافَّة الجهاتِ بأنَّه لا يُعارِض في إقامةِ شعائرِ ديانة المسيحيينَ، بل إنَّه يضمَن لهم حريَّة دينِهم وحفظَ أملاكِهم... ثمَّ جمَع أئمَّة دينِهم لينتخِبوا بِطْريقًا لهم فاختارُوا جورج سكولاريوس واعتمَد السُّلطان هذا الانتخابَ وجعلَه رئيسًا لطائفةِ الأروام، واحتُفل بتثبيتِهِ بنفس

(١) انظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة (ص٢٤٧، ٢٥٩، ٤٢٢).

(٢) انظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة (ص٣٩١).

الأُبَّهة والنِّظام الذي كان يُعمَل للبطارقةِ في أيَّام ملوكِ الرُّوم المسيحيين، وأعطاه حرسًا من عساكرِ الإنكشاريَّة، ومنحَه حقَّ الحكمِ في القضايا المدنيَّة والجنائيَّة بكافَّة أنواعها المختصَّة بالأروام، وعيَّن معه في ذلك مجلِسًا مشكَّلًا من أكبرِ موظَّفي الكنيسةِ، وأعطى هذا الحقَّ في الولاياتِ للمطارنةِ والقسوس»[١].

هذا النَّصُّ يشير وبكلِّ وضوحٍ إلى الحريَّة الدِّينيَّة التي كانَت سمةً بارزةً في المجتمعِ في ذلك العهدِ.

وفي الوقتِ نفسه كان الوضعُ المعيشيُّ للنَّاس في حالةٍ ممتازةٍ، وكان للأوقافِ في ذلك العصرِ مُساهمَةٌ فاعلةٌ في نموِّ المجتمع وازدهارِه، فهناكَ أوقافٌ للمدارسِ وطلَّاب العلم والمساجدِ والمكتباتِ والمطاعم الخيريَّةِ.

وقَد ذكرنا أنَّه كان يُنفق على التَّعليم في إستانبول فقط من دخلِ وقف ألفي قريةٍ عثمانيَّة في تشيكوسلوفاكيا، وأيضًا كان هناك وقفان كبيران يُصرف ريعُهما على تجهيزِ الفتياتِ المُعدمات اللَّاتي يصِلْن إلى سنِّ الزَّواج، بالإضافةِ إلى أوقافٍ خاصَّةٍ يُصرَف منها رواتبُ للعائلاتِ الفقيرة، وهذا كلُّه غير وقفِ الأكل حيثُ أوقافُ الأكلِ المجَّانيِّ متوفِّرةٌ، وكانت تسمَّى (عمارت وقفي) أي وقفُ المطاعم الخيريَّة، وكانت هذه المطاعمُ تقدِّم أكلًا مجانيًّا لعددٍ يبلُغ «٢٠,٠٠٠» شخصٍ يوميًّا مجَّانًا، وكان مثلُ هذا منتشرًا في كلِّ الولايات العُثمانيَّة غيرَ مقتصرٍ على عاصمةِ الدَّولة.

وكان المطعمُ الخيريُّ الملحَق بجامع السُّليمانيَّة له ميزانيَّةٌ بلغَت عام ١٥٨٦م ما يُعادل عشرةَ ملايين دولار أمريكي.

كما كانَت المستشفياتُ في ذلك العصرِ منتشرةً بجميع التَّخصُّصاتِ حتَّى إنَّنا نجد أنَّ الأمراضَ العقليَّة والنفسيَّة والعصبيَّة كان لها مستشفياتٌ خاصَّةٌ لمعالجتِها[٢].

---

(١) انظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية (١/ ١٦٠).

(٢) انظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة (ص٤٢١، ٤٢٢).

وعلى الرَّغم من أنَّ ذلك العهد كان العثمانيون فيهِ لا يفترونَ عن الحروبِ والفتوحاتِ الإسلاميَّة - كما ذكرنا - إلا أنَّنا نجِد السَّلاطين العُثمانيين لا يكتفون بسدِّ عوزِ الرَّعيَّة وتحسينِ معيشتِها، بل كانوا يحرِصون على الازدهارِ الصِّناعيِّ، فهذا هو السُّلطان سليم الأوَّل يُرسل أربعين شخصًا من أمهرِ الصُّنَّاع بعدَما فتح تبريز عاصمةَ الصفويِّين يرسلُهم إلى القُسطنطينيَّة عاصمةِ الخلافة، ممَّا يعني أنَّه لم يُغفل تقدُّم الصِّناعة والنُّهوض بالمجتمعِ حتَّى أثناء الاشتغالِ بالحروب[١].

كما شهِد ذلك العصرُ تطوُّرًا مِعماريًّا لا تزال آثارُه موجودةً إلى اليومِ ولمعَت أسماءٌ لمعماريينَ ساهموا في ذلكَ الازدهار العمرانيِّ؛ كالمِعماري خير الدِّين والمعماري عجم علي وغير هؤلاءِ، وكان أبرزُهم المعمار سنان باشا الذي يُعتبر من أعظم وأبرزِ الذين كوَّنتهم الثَّقافة الإسلاميَّة العثمانيَّة[٢].

يَتحدَّث الأستاذ محمَّد حرب في كتابِه «العثمانيُّون في التَّاريخ والحضارة» عن عصرِ السُّلطان سُليمان بن سلِيم الأوَّل الشهير بالقانونيِّ، وهو العصرُ الذي عاشَ فيه ابن كَمال باشا فيقول: «كان عهدُ القانونيِّ قمَّة العهودِ العُثمانيَّةِ سواءٌ في الحركةِ الجهاديَّة أو في النَّاحية المعماريَّة والعلميَّة والأدبيَّة والعسكريَّة، كان هذا السُّلطان يؤثِّر في السِّياسة الأوربيِّة تأثيرًا عظيمًا، وبمعنَى أوضَح كان هو القوَّة العُظمى دوليًا في زمنِه، نَعِمَت الدَّولة الإسلاميَّة العثمانيَّة في عهدِه بالرَّخاءِ والطُّمأنينةِ»[٣].

هذِه لمحةٌ موجزةٌ عن حالة المجتمعِ الذي كانَ يعيشُ فيه ابنُ كمال باشا نخلُص منها إلى أنَّ المجتمعَ في ذلك الوقتِ كان موحَّدًا، يعيش حالةً من الاكتفاء المعيشيِّ بالإضافة إلى نموٍ في الجوانبِ كلِّها علميًّا وصناعيًّا وعمرانيًّا وغيرها.

---

(١) انظر: تاريخ الدولة العليا العثمانية (ص١٩٠).

(٢) انظر: العثمانيون في التَّاريخ والحضارة (ص٢٢٣).

(٣) انظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة (ص٨٩).

الحالة السِّياسيَّة:

عاشَ الإمامُ ابنُ كمال باشا في ظلِّ الدَّولة العثمانيَّة، وتسلَّم السَّلطنةَ في فترةِ حياته أربعةٌ من سلاطينِ الدَّولة العُثمانيَّة وهم: محمَّد الثَّاني الملقب بالفاتح، وبايزيد الثَّاني، وسليم بن بايزيد الملقَّب بيَاوز، أي: الشَّديد الجبَّار[١]، وسُليمان بن سليم الملقَّب بالقانوني.

ولنُلقي نظرةً سريعةً على أهمِّ الأحداث السِّياسيَّة التي حصلَت في زمنِ الشيخِ ابن كمال باشَا.

كان العالمُ في ذلك العصرِ مَشغولًا بفتوحاتِ العُثمانيين في أوربَّا، وخاصَّةً بعد أن فتَح السُّلطان محمَّد الفاتح عاصمةَ العالم المسيحي القُسطنطينيَّة، والذي تحقَّقت فيه بشارةُ الحبيبِ المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عندما قالَ: «**لتُفتَحنَّ القُسطنطينيَّة، فلنعمَ الأميرُ أميرُها، ولنِعم الجيشُ ذلك الجَيش**»[٢].

واستمرَّ السُّلطان الفاتحُ بفتوحاتِه إلى أن توفَّاه الله، ثمَّ جاءَ بعد السُّلطان محمَّد الفاتح ابنُه السُّلطان بايزيد الثَّاني، والذي كانَ ميَّالًا للسِّلمِ أكثرَ منه إلى الحربِ محبًّا للعلومِ الأدبيَّة مشتغلًا بها، فوقفَت الدَّولة في عهدِه عند فتوحِ أبيه، وكانت المعاركُ في أغلبِ أيَّام حكمِه على التُّخوم لصدِّ هجماتِ المتاخمينَ ومجازاتِهم على ما يرتكِبونَه من السَّلبِ[٣]، وقد خرَج عليه ابنُه سليم الأوَّل وانضمَّ إليه جيشُ الإنكشاريَّة في ذلك، فترَك بايزيد السُّلطة لابنِه، فقام سليم بالحكمِ بعد أبيهِ، واضطرَّ أن يتركَ الجهادَ والفتوحاتِ في أوربَّا واتَّجه إلى الشَّرق الإسلاميِّ ليقفَ في وجهِ الخطرِ الشِّيعي المتمثِّل في الدولة

---

(١) انظر: خطط الشام لمحمد بن عبدالرزاق كُرْد عَلي (٢/ ٢٠٧ - مكتبة النوري، دمشق - الطبعة الثالثة ١٩٨٣م).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٨٩٥٧)، والطبراني في الكبير (٢/ ٣٨/ ١٢١٦)، والحاكم في مستدركه (٨٣٠٠) من حديث بشر الغنوي.
قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يخرِّجاه». ووافقه الذَّهبي.

(٣) انظر: تاريخ الدَّولة العليَّا العثمانيَّة (ص١٨٠، ١٨٢).

الصَّفويَّة بفارس، والذي بات يهدِّد عمقَ الوجودَ السُّنِّي، فأجبَر السُّلطان سليم أن ينهَض لمحاربة الصفويينَ وخاصةً أنَّ الشَّاه إسماعيل حاكمَ الدَّولة الصَّفوية أرسلَ دعاةً لنشرِ مذهبِه في الأناضول، وما لبَث هؤلاءِ أن وجدوا بعض المؤيِّدين لهم، ثمَّ ما لبث الشِّيعة النُّصيريَّة في أنطاكِيا أن قامُوا بأوامرَ من الشَّاه بالتَّمرُّد على الدَّولة العُثمانيَّة، وكان التمرُّد رهيبًا وقد استخدَم فيه العُثمانيُّون كلَّ قوتِهم لقمعِه؛ بسببِ التأييد الخارجيَّ المُتلاحق، فمِن أجلِ هذا وغيرِه قام السُّلطان سليم بقتالِ إسماعيل شَاه وانتصَر عليه في معركةِ جالديران (٩٢٠هـ)، واستولَى على مدينةِ تَبريز عاصمةِ الصَّفويين، وصلَّى فيها الجمعةَ وخُطِب فيها باسمِه، وانتزَع من الشَّاه أيضًا العراقَ وما إليه من البلادِ[١].

ووجَد السُّلطان سلِيم أنَّ النُّفوذ البحريَّ البرتغاليَّ قد أخَذ يهدِّد العالم الإسلاميَّ بعد أن ثبَّت البرتغاليُّون وجودَهم في الخليج العربيِّ وخليج عُمان، ولم يكن للمماليكِ قدرةٌ على صدِّ الأسطول البرتغالي حيث قام السلطان قانصُوه الغوري بمحاربةِ الأسطول البرتغالي غير مرَّة في بحري الهندِ والأحمر، ولكِن لضعفِ المماليك في ذلكَ الوقتِ لم يقدرُوا أن يزِيلوا الخطرَ البُرتغالي، والأدهَى مِن هذا أنَّ المماليكَ السُّنَّة لمَّا شعروا بخطرِ العُثمانيين قاموا بعقدِ تَحالفٍ مع الصَّفويين الشِّيعة ضدَّ العُثمانيين[٢].

ولمَّا أرادَ السُّلطان سليم أن يُعيدَ الكرَّة على الفُرس رأَى أنَّه لا بدَّ من اجتثاثِ المماليك بسببِ تحالفِهم مع الصَّفويين فيَحميَ بذلك ظهرَه مِنهم.

ولم يعلَم المماليك أنَّ العثمانيين قد عرَفوا بمُراسلاتِهم مع الصَّفويين؛ فخرجَ السُّلطان المملوكيَّ قانصُوه الغوري بجيشِه من مصرَ، وأشاعَ في عساكرِه أنَّه يُريد الإصلاحَ بين السُّلطان سلِيم والشاه إسماعيل، وسافَر إلى بلادِ الشَّام وكاتَب السُّلطان سليم بما جاءَ إليه من الإصلاحِ بينه وبين الشَّاه إسماعيل، لكن السُّلطان سليم لم يلتَفِت لما كتَبه، لأنَّه يعلَم فساد نيَّته وتحالفَه مع الشِّيعةِ ضدَّه، فتوجَّه إلى مشارِف حلب لمحاربةِ

(١) انظر: تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس لحسين بن محمد الدِّيار بكري (٢/ ٣٩٠- دار صادر، بيروت).
(٢) انظر: خُطط الشَّام (٢/ ٢٠٧).

الغوري حيث كان الأخيرُ قد تجهَّز لقتالِ السُّلطان سليم على رأسِ جيشٍ في مرج دابِق قُرب حلَب، والتَقى الجَمعان ودارَت المعركةُ بين الجيشينَ ونصَر الله فيها العُثمانيينَ في المعركةِ وذلك سنة (٩٢٣هـ)[١].

ثمَّ توجَّه السُّلطان سليم بعد هذا إلى مصرَ، وحاربَ السُّلطان المملوكيَّ طومان باي في معركةِ الرِّيدانيَّة حتَّى أسقَط دولتَه (٩٢٣هـ)، ثمَّ قبَض بعد ذلك على طومان باي، وصلبَه على باب زويلة، ودخَل ابن كمال باشَا إلى القاهرة، بصُحبة السُّلطان سليم خان بن بايزيد خان، وكان إذ ذاك قاضيًا بالعَسكر المنصور[٢]، ونودِي بالسُّلطان سليم خليفةً بعد أن كانَت الخلافةُ صوريَّةً في بني العبَّاس، وبهذا صارَ ملوكُ الدَّولة العثمانيَّة خلفاءَ المسلمين بعد أن كانوا ملوكًا على دولتِهم فقط، وتسلَّم السُّلطان سليم مفاتيحَ مكَّة والمدينة فصارَ خادمَ الحرمَين[٣].

ثمَّ توفِّي السُّلطان سليم سنة (٩٢٦هـ) فخلَفه ابنُه السُّلطان سليمان الأوَّل القانوني، وفي عهدِه وصلَت الدَّولة العُثمانيَّة إلى نهايةِ عظمتِها، فاستولَت على بلاد الصِّرب والمجَر، ووصلَت فتوحاتُها إلى فينَّا قاعدةِ النِّمسا، واستولَت على الجزائر وغيرِها من بلاد المغربِ، واستولَت على اليمن وغيرِه من بلاد العرَب، وكان لهذا السُّلطان إصلاحاتٌ دينيَّةٌ ومدنيَّةٌ عديدةٌ، وفي عهدِه قضى ابنُ كمال باشا آخرَ حياتِه، وكانَت الدَّولة العُثمانية في عهدِ السُّلطان سليمان هي الدَّولة العُظمى في العالم - كما مرَّ - وكانَت السَّيطرةُ الكاملةُ على البحر المتوسطِ والأسودِ للعُثمانيين، فصارَ البحران في عهدِه إسلاميين[٤].

هذِه لمحةٌ موجزةٌ عن العهدِ الذي كان فيه ابنُ كمال باشا يظهرُ فيه أنَّه عاش في العهدِ الذَّهبي للدَّولة الإسلاميَّة.

---

(١) انظر: الكواكب السائرة (١/ ٢١٠).

(٢) انظر: شذرات الذهب (١٠/ ١٦١)، الطَّبقات السنيَّة في تراجم الحنفية (١/ ٣٥٦).

(٣) انظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة (١/ ٢١٠، ٢١١).

(٤) انظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية (١/ ١٩٨ وما بعدها).

المبحث الثَّاني

ابن كمال باشا، اسمُه ونسبه ولقبه، وتاريخ ومكان ولادتِه

اسمُه ونسبُه:

هو الإمام العلَّامة أحمدُ بن سليمانَ بنِ كمالِ باشا، فهو يُنسَب إلى جدِّه كمال باشا الذي كانَ من أمراءِ الدَّولة العثمانيَّة[١].

ويُقال له: ابنُ كمال باشا، أو كمال باشَا زاده، أو ابنُ الوزيرِ؛ لأنَّه مِن طبقةِ أمراءٍ عاليةٍ متميِّزةٍ[٢].

لَقبه:

شمسُ الدين، وكان يلقَّب أيضًا بمُفتي الثَّقلين؛ وذلك لإحاطتِه بالمسائل الشَّرعيَّة، ولِسعةِ اطِّلاعه، وقوَّة محاكمتِه في المناظرة[٣].

---

(١) انظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة (٢/ ١٠٨).

(٢) انظر: مقدِّمة تحقيق رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميَّة لابن كمال باشا (ص٧- تحقيق: محمد سواعي، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، سوريَّة، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٩١م).

(٣) انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس (١/ ٢٢٧- مطبعة سركيس، مصر، ١٩٢٨م).
وكان يلقَّب بمفتي الثقلين من علماء الحنفية الإمام أبو حفص عمر بن محمد نجم الدين النسفي، كان إمامًا فاضلًا أصوليًّا متكلِّمًا مفسِّرًا محدِّثًا فقيهًا، وهو صاحب المنظومة في الفقه، قيل: كان له مائة مصنف. توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في سنة (٥٣٧هـ). والمراد بالثَّقلين: الإنس والجن. انظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية (ص١٥٠).

تاريخُ ومكانُ ولادتِه:

ولِد في سنة (٨٧٣هـ) وهذا التَّاريخ مقبولٌ لدى كثير من المؤرِّخين، واختلَفوا في مكانِ ولادتِه فمنهم مَن قالَ في أدرنة من نواحي سِيواس، ومنهم من قالَ أماسيا، ومنهم من قال طوقات، ورجَّح آخرون أن يكونَ ولِد في ديماتوكا، لكنَّ الجميع متَّفقٌ على أنَّه نشَأ وترعرعَ في أدرنة[1].

(١) انظر: معجم المؤلفين (١/ ٢٣٨)، مقدمة تحقيق رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية (ص٧).

المبحث الثَّالث

أسرتُه ونشأتُه وطلبُه العلم

أسرتُه:

كانَ والدُ المؤلِّف سُليمان بنُ كمال باشا من قادةِ جنودِ السُّلطان محمَّد الفاتح، وقد اشترك في فتحِ القُسطنطينيَّة، وعيِّن بعد فتحِها وكيلًا لجند السُّلطان، كما كان جدُّه من أمراءِ الدَّولة العُثمانيَّة - كما ذكرنا سابقًا - وكان ذا حُظوةٍ عند السَّلاطين فقد كان مربيًّا لبايزيد الثَّاني، ثمَّ عيِّن في الدِّيوان السُّلطانيِّ يختِم المراسيمَ والمكاتيبَ بالختم السُّلطانيِّ.

وأمَّا أمُّه فتَنتمي إلى أسرةٍ علميَّةٍ فهي بنتُ الشَّيخ محي الدِّين محمَّد الشَّهير بابن كيبلو، وهو من العلماءِ المشهورين بالفضل في وقتِه، جعله السُّلطان محمَّد الفاتح قاضيًا بالعسكرِ المنصور بعدما تولَّى بعض المناصبِ، وقد كان له بنتان تزوَّج أحدُهما سُليمان بن كمال، فولدَت له ولدًا سمَّاه أحمد شاه وهو المؤلِّف[1].

إذًا المؤلِّف عاشَ في ظلِّ أسرةٍ راقيةٍ، فأبوه وجدُّه من أصحابِ المناصبِ في الدَّولةِ وأمُّه ابنةُ عالمٍ فاضلٍ.

نشأتُه:

نشأَ المؤلِّف في بيتِ فضلٍ وعزٍّ ومكانةٍ علميَّةٍ واجتماعيَّةٍ، وقد ظهرَت على المؤلِّف علاماتُ الذَّكاء والنَّباهةِ منذ صغرِه، فقد كان محبًّا للعلمِ شغُوفًا به فمالَ إلى تحصيلِه، وآثر أن يصرِف حداثةَ سنِّه في إحرازِ كلِّ معرفةٍ فأكبَّ على نَهل العلومِ والمعارفِ، مع أنَّه كان بإمكانِه أن يختارَ من الحياةِ الجانبَ السَّهلَ وهو الانصرافُ إلى ملاهِيها والانغِماسُ

---

(١) انظر: معجم الصفصافي لأحمد مرسي (ص٤٧١ - الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٧٩م)، كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار [٣٩٣/ ب].

في ملذَّاتِها بحكمِ أنَّه من طبقةٍ متميِّزةٍ، غيرَ أنَّه لم يفعل ذلكَ وإنَّما فضَّل أن يسلُك الطَّريق الصَّعب والوعِر؛ ليصلَ إلى ما وصلَ إليه من شهرةٍ علميَّة وأدبيَّة، فبلَغ أعلى منصبٍ دينيٍّ في زمانِه وهو تولِّي مشيخةَ الإسلام.

ولمَّا اشتدَّ عودُه وصار شابًّا يافعًا ألحقَه أهلُه في سلكِ العَسكر؛ لأنَّ آباءَه من أهل الجُند والسِّياسة، فانقطَع بسبب ذلكَ عن طلبِ العِلم، وظلَّ في الجيشِ يرتقي في رُتَبه يريدُ بذلك أن يصِل إلى أعلى المراتبِ فيصير قائدًا أو أميرًا[1].

لكنَّ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أرادَ له ما هو خيرٌ له من ذلكَ فهيَّأ له حادثةً غيَّرت مسارَ حياتِه وطموحَه، ونبَّهته إلى ما كان خافيًا عنه، وهو يحكي لنا هذه الحادثةَ وأثرَها عليه فيقولُ: كنت مع السُّلطان بايزيد خان في سفرٍ، وكان الوزير وقتئذٍ إبراهيم باشا بن خليل باشا، وكان وزيرًا عظيمَ الشَّأن، وكانَ في ذلك الزَّمان أميرٌ يُقال له: أحمَد بك ابن أورنوس، وكان عظيمَ الشَّأن جدًّا لا يتصدَّر عليه أحدٌ من الأمراء، قالَ - أي: ابن كمال باشا - كنت واقفًا على قدمي قدَّام الوزير المزبورِ والأميرُ المذكور عندَه جالسٌ، إذ جاءَ رجلٌ من العلماء رثَّ الهيئةِ دنيءَ اللِّباس فجلَس فوقَ الأمير المذكورِ، ولم يمنَعه أحدٌ عن ذلك، فتحيَّرت في هذا فقلتُ لبعض رُفقائي: مَن هذا الذي جلَس فوق هذا الأمير؟ فقال: هو رجلٌ عالمٌ مدرِّس بمدرسةِ «فلبه» يُقال له: المولى لُطفي. قلت: كم وظيفتُه؟ قال: ثلاثون درهمًا. قلت: فكيف يتصدَّر هذا الأميرَ ومنصبُه هذا المقدار؟ قال رفيقي: إنَّ العلماءَ معظَّمون لعلمِهم، ولو تأخَّر لم يرضَ بذلك الأميرُ ولا الوزيرُ.

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فتفكَّرت في نفسي فقلتُ: إنِّي لا أبلغ مرتبةَ الأمير المسفورِ في الإمارة، وإنِّي لو اشتغلت بالعلمِ يمكنُ أن أبلغَ رتبةَ العالمِ المذكورِ فنوَيت أن اشتغلَ بعد ذلكَ بالعلمِ الشَّريفِ[2].

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية (ص٢٢٦)، الكواكب السائرة (٢/ ١٠٨).

(٢) انظر: شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب (١٠/ ٣٣٥).

وبسبَب هذه الحادثةِ انتقلَ الشَّيخ ابنُ كمال باشا من صفوفِ العسكرِ إلى صفوفِ طلَّاب العلمِ، وبدأَ بطلب العلم رجاءَ نوال الدَّرجاتِ العلى في الحياةِ وبعد الممات.

طلبُه للعِلم:

مرَّ معنا أنَّ المؤلِّف منذ طفولتِه كان قد حُبِّب إليه العلمُ، فقد حفِظ القرآنَ، وضبطَ اللُّغة العربيَّة وعلومَها، وأحاط علمًا بوجوهِ القراءاتِ والعللِ، ثم استظهَر فنونَ الأدب والشِّعر والبلاغةِ والإعجازِ، وكانت هذه هي المرحلةُ الأولى في طلبِه للعلم حيث تلقَّى مبادئَ العلومِ[1].

ثمَّ بعد الحادثةِ المذكورةِ بدأ في الاشتغالِ في العلمِ، فذَهب إلى الشَّيخ مولى لُطفي وهو نفسُه الذي ذكَره ابن كمال في قصَّتِه، وكان هذا الشَّيخ قد أُعطي مدرسةَ دار الحديث بأدرنَة، وكان يُصرف له كلَّ يومٍ أربعون درهمًا، فقرأَ عليه ابنُ كمال باشا «حواشي شرح المطالِع»، ثمَّ قرأ على غيره من العلماء، فقرأَ علم الفروعِ والأصول على الشَّيخ القَسطلَّاني والشَّيخ خطيب زاده وغيرِهم، وظلَّ هذا حالُه في طلب العلمِ، فدأب وحصَّل وصرفَ سائرَ أوقاته في تحصيلِ العلم، ومُذاكرتِه، وإفادتِه، واستفادتِه، يشتغِل فيه ليلًا ونهارًا، ويكتُب جميع ما خطَر ببالِه حتَّى فاقَ أقرانه[2].

(١) انظر: كتائب أعلام الأخيار [٣٩٣/ ب].

(٢) انظر: الطَّبقات السنيَّة في تراجم الحنفيَّة (١/ ٣٥٥)، الفوائد البهية (ص٢١).

المبحث الرابع

مكانته العلميَّة، وثناءُ العلماء عليه

مَكانتُه العلميَّة:

قد عرفَنا مدى حرص الإمامِ ابن كمالٍ على العلم وشغفِه به وحبِّه له، وبذلك ارتقَى مكانـةً علميَّةً عظيمةً، فقد قـرأَ على أهمِّ علماءِ عصرِه حتَّى اكتمَـل تكوينُه العلميُّ وصار متقنًا للعلومِ مبرَّزًا فيها، ويشهد لهذا كثرةُ مؤلَّفاته حتَّى شملَت أغلبَ العلومِ، فقلَّما يوجد فنٌّ من الفنونِ ليس لابنِ كمال باشا مصنَّفٌ فيه، وهو مَع هذا كلِّه مُتقنٌ لثلاثِ لغاتٍ، لغتُه التُّركيَّـة واللُّغة الفارسـيَّة واللُّغة العربيَّـة لغةُ الوحي والدِّين، وقد بلَـغ إتقانُه لهذه اللُّغات درجـةً تؤهلُـه أن يسـتخدمَها في تأليفِ كتبـهِ، فنجدُ له مؤلَّفـاتٍ باللُّغة التُّركيَّة والفارسـيَّة والعربيَّة [1].

وقد حازَ الإمامُ ابن كمال باشا رَحِمَهُ ٱللَّهُ مرتبةً عظيمةً في العلوم ففي علم الفقه - وهو فقيهٌ حنفيٌّ راسـخٌ لا يشـقُّ له غبارٌ - بلغَ شأوًا رفيعًا يدلُّ على علوِّ مكانتِه العلميَّةِ، فها هو العلَّامة اللَّكنويُّ في كتابه «الفوائد البهيَّة» ينصُّ على هذا فبعد أن سـرَد رَحِمَهُ ٱللَّهُ أسـماءَ مَن هـم في طبقـةِ التَّرجيح في المذهبِ ممَّن لهـم مقدرةٌ على تفضيل روايـةٍ على أخرى قالَ: «وظنِّـي أنَّ المولى شـمسَ الدِّين أحمدَ بنَ كمال باشـا مُلحَقٌ بهم... فـإنَّ مراتبَ الرِّجال بالفضلِ والكمالِ لا بتقادُم الأزمنةِ والآجال»[2].

---

(١) انظر: الطبقات السنية (١/ ٣٥٥- ٣٥٧)، الأعلام (١/ ١٣٣).

(٢) الفوائد البهية (ص١٤٤).

ثناءُ العلماءِ عليه:

أقرَّ لـه علماءُ عصرِه بالفضلِ والرُّسـوخ في العلمِ، وعندما دخلَ ابنُ كمال باشـا مع السُّـلطان سـليم خان القاهرة، وكان آنذاك قاضيًا بالعسـكر المنصور، لقيَه أكابرُ العلماء، وأعاظـم الفضلاءِ، وناظرُوه، وباحثُوه، وتكلَّموا بِما عندهم، فامتَحنُوه، فأُعجبوا بفصاحةِ لسـانِه، وحُسـنِ كلامِه، وبلاغةِ بيانه، وبَسـطِ مرامِه، وأقرُّوا له بالفضـلِ والكمال، وكانوا يذكرونَه بغايةِ التَّبجيل والإجلالِ، ويَشـهدون أنَّه ليس في العرب له عديلٌ، ولا في أفاضلِ العجم والرُّوم له عوضٌ وبديلٌ[1].

يقول طاشكبري في الشَّقائق النُّعمانية:

«كانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مـن العلمـاءِ الذيـن صرَفوا جميـعَ أوقاتهم إلـى العلمِ، وكان يشـتغِل بالعلـمِ ليلًا ونهـارًا ويكتُب جميع ما لاحَ ببالهِ الشَّـريف، وقد فتَر اللَّيـل والنَّهار ولم يفتُر قلمُه، وصنَّف رسـائلَ كثيرةً في المباحث المهمَّة الغامِضة... وبالجُملة أنسَى رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذكرَ السَّـلف بين النَّاس وأحيـا رِباع العلمِ بعد الاندراسِ، وكانَ في العلمِ جبلًا راسـخًا وطَودًا شـامخًا، وكان من مفرداتِ الدُّنيا، ومَنبعًا للمعارفِ العُليا، روَّح اللهُ تعالى روحَه، وزادَ في غرُف الجنانِ فتُوحَه» ووصفه أيضا فقال: «مَعْدن الفضل والكمال، ومحطُّ رحال الرِّجَال المخصُوص في عَهده بالإفادة، المولى الشهير بِكمال باشا زَاده»[2].

ووصفَه العلَّامة الكفوي بأنَّه:

«أسـتاذُ الفضلاءِ المشاهير، إسـنادُ العلماءِ النَّحارير، إمامُ الفروع والأصولِ، علَّامة المعقولِ والمنقولِ، كشَّـاف مشـكلاتِ الكلام القديم، حلَّال معضِلات الكتابِ الكريم، فارسُ مَيدان البلاغةِ والأدَب، ومؤسِّـس طريقةِ الخلاف والمذهَب، مفتي الثَّقلين، لسانُ الفريقَين، شـيخُ الإسـلامِ والمسـلمين، شـمسُ الملَّة وضياءُ الدِّين... لـه تصانيف كثيرةٌ

(١) انظر: كتائب أعلام الأخيار [٣٩٥/ أ]، الطبقات السنية (١/ ٣٥٦)، الفوائد البهية (ص٢٢).
(٢) الشقائق النعمانية (ص٢٢٦، ٢٢٧، ٣٨٤).

معتبرةٌ، متداولةٌ بين أيدي العلماءِ، ومقبولةٌ لدى الفُضلاءِ... ولم تُذكر في مجلسِه مسألةٌ من كلِّ الفنونِ إلَّا وهو كان يعلمُها... كان من مفرداتِ الدُّنيا، ومنبعًا للمعارفِ العُليا، شهرتُه تُغني عن التفصيلِ والإطنابِ، والحاصلُ ما مِن فنٍّ إلَّا وله فيه حكمةٌ وفصلُ خطابٍ»[1].

وقال عنه التَّميميُّ في الطَّبقات السَّنيَّة:

«الإمامُ العالمُ العلَّامة الرَّحلة الفهَّامة، أوحدُ أهل عصرِه، وجمالُ أهل مِصره، مَن لم يخلُف بعدَه مثلُه، ولم ترَ العيونُ مَن جمع كمالَه وفضلَه، كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ إمامًا بارعًا فى التَّفسيرِ والفقهِ والحديث والنَّحو والتَّصريف والمعاني والبَيان والكَلام والمنطقِ والأصولِ وغيرِ ذلك، بحيث إنَّه تفرَّد في إتقان كلِّ عِلمٍ من هذه العلومِ»[2].

(١) كتائب أعلام الأخيار [٣٩٣/ أ]، [٣٩٥/ ب].
(٢) الطَّبقات السنيَّة (١/ ٣٥٥).

المبحث الخامس

مذهبُه الفقهي

أما مذهبُه الفقهيُّ فكان حنفيَّ المذهبِ بلا شـكٍّ؛ نظـرًا لكون المذهبِ الحنفيِّ هو السَّـائد والمنتشـرُ في الدَّولة العُثمانيَّة والتي كان شيخًا للإسلام فيهَا، ويؤكد ذلك مؤلَّفاته في المذهـبِ الحنفيِّ وطبقاتِ علمائِه، ثمَّ إن تراجمَ العلماءِ له ذكرَت أنَّه حنفيُّ المذهبِ، بل مِن أبرزِ علماءِ المذهبِ الحنفيِّ في عصرِه.

المبحث السَّادس

شيوخُه وتلاميذُه

أولًا: شيوخُه:

١. الشَّيخ لطفُ الله التوقاتيُّ الشَّهير بمولانا لُطفي:

هـو العالم العامِـل والفاضِل الكاملُ لطفُ الله بن حسَـن التوقـاتي الرُّومي الحنفي، قرأ رَحِمَهُ ٱللَّهُ على الشَّـيخ سِنان باشا وتخرَّج عنده، وجعلَه السُّلطان محمَّد أمينًا على خزانةِ الكتب، فاطَّلع على الغرائبِ منها، ثمَّ لمَّا وليَ السَّلطنةَ بيازيد خان أعطاه مدرسةَ السُّلطان مـراد خان الغازي، ثمَّ رقَّاه حتَّى أعطاه إحدى المـدارسِ الثَّمان، كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذكيًّا، فطنًا، خاشـعًا، يُقرأ عليهِ في صحيح البُخاري فيَبكي حتَّى تسـقطَ دموعُه على الكتابِ حتَّى ختْمِ القراءة، وكان فاضِلًا عالمًا غير أنَّه كان يُطيل لسـانَه على أقرانه حتَّى أبغضوه ونسـبُوه إلى الإلحـاد والزَّندقة، وحكَم أحدُ المشـايخ بإباحةِ دمِـه فقتلُوه، وعند قتلِـه كان يكرِّر كلمةَ الشَّهادة أكثرَ من مرَّةٍ ويُنزِّه عقيدتَه عن الإلحادِ.

من تصانيفِه:

- حواشٍ على شرح المطالع أورَد فيها فوائدَ وتحقيقاتٍ خلَت منها كتبُ الأقدمين.
- حواشٍ على شـرح المفتاحِ للسـيِّد الشَّـريف، ورسالةٌ سـمَّاها بالسَّـبع الشِّداد، وهي مشتملةٌ على سبعةِ أسئلةٍ على السَّيِّد الشَّريف في بحثِ الموضوع.
- رسالةٌ ذكَر فيها أقسامَ العلوم الشَّرعيَّة والعربيَّة حتَّى بلغَت مائةَ علمٍ.
- رسالةٌ في الفرقِ بين الحمدِ والشُّكر.

- شرح المواقفِ.
- رسالةٌ في تعريفِ الحكمة.

قُتل رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩٠٤هـ) [١].

٢. الشيخ مُصلِح الدِّين مصطفى القَسطلانيُّ:

قرأَ على العلماءِ ثمَّ وصل إلى خدمةِ الشَّيخ خضر بك، ولمَّا بنَى السُّلطان محمَّد الفاتحُ المدارسَ الثَّمان أعطاه واحدةً منها، عُيِّن قاضيًا بالعسكر المنصورِ، وكان لا يُداري النَّاس، ويتكلَّم بالحقِّ على كلِّ حالٍ.

لم يفتُر من الاشتغالِ بالعلمِ والتَّدريس يومًا، وكانَ محيطًا بالعلومِ، شمِلت مطالعتُه جميعَ الكتُب، قيل عنه: إنَّه قادرٌ على حلِّ جميع المشكلاتِ وعلى إحاطةِ علومٍ كثيرةٍ في مدَّةٍ يسيرةٍ.

من تصانيفِه:

- تعليقةٌ على المقدِّماتِ الأربعةِ من التَّلويح في الأصولِ.
- حاشيتان على شرحِ العقائدِ للنَّسَفيِّ.
- رسالةٌ في تفسير آيةِ: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١].
- رسالةٌ في جهةِ القبلةِ.
- رسالةٌ على الوِقاية في قولِه: «سالَ» إلى «ما يطهُر».
- رسالةٌ في سبعِ إشكالاتٍ على كتابِ المواقف وشرحها.

توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنةَ (٩٠١هـ)[٢].

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية (ص١٦٩- ١٧١)، الكواكب السائرة (١/ ٣٠٢)، الأعلام (٥/ ٢٤٢).

(٢) انظر: الشقائق النعمانية (ص٨٧- ٨٩)، هدية العارفين (٢/ ٤٣٣).

٣. الشَّيخ محيي الدِّين محمَّد الشَّهير بابن الخطيبِ:

تربَّى في صِباه عند والده الشيخِ تاج الدِّين، وقرأ عليه العلومَ، وقرأ على العلَّامة علي الطُّوسي، وعلى الشَّيخ خضر بك، ثمَّ صارَ مدرِّسًا بالمدرسةِ الصَّغيرةِ بأزنيق، ثمَّ مدرِّسًا بإحدَى المدارسِ الثَّمان، ثمَّ ترقَّى حتَّى جعلَه السُّلطان محمَّد بن عثمان معلِّمًا لنفسِه، وكان طليقَ اللِّسان جريءَ الجَنان، قويًّا على المحاورةِ فصيحًا عند المباحثةِ.

من تصانيفِه:

- حواشٍ على حاشية شرحِ التَّجريد للسيِّد الشَّريف.
- حواشٍ على حاشية الكشَّاف للسيِّد الشَّريف.
- حواشٍ على أوائل شرحِ الوِقاية لصَدر الشَّريعة، كتبَها بأمر السُّلطان بايزيد خان ولم يتمَّها.
- حواشٍ على حاشيةِ الكشَّاف.
- وحاشيةٌ على أوائل حاشيةِ شرح المختصَر للسيِّد الشَّريف.
- رسالةٌ في بحثِ الرُّؤية والكلامِ.
- حاشيةٌ على أوائل شرحِ المواقِف.
- حواشٍ على المقدِّمات الأربعِ.
- رسالةٌ في فضائل الجِهاد.

توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩٠١هـ)[1].

---

(١) انظر: الشَّقائق النُّعمانية (ص٩٠، ٩٢)، شذرات الذَّهب (١٠/ ١٥).

٤. الشَّيخ العلَّامة الشَّهيرُ بابن المعرِّف:

كانَ مِن وِلاية بالي كِسرى، قرأَ على علماءِ عصرِه ثمَّ وصَل إلى خِدمة الشَّيخ خِضر بك بن جلال الدِّين، ثمَّ صارَ مدرِّسًا ببعض المدارسِ ثمَّ معلِّمًا للسُّلطان بايزيد خان، نالَ عندَه القَبول التَّام وأحبَّه محبَّةً عظيمةً، يُروى أنَّه قال في حقِّه: «لولا صُحبتي معَه لما صحَّت عقيدَتي»، وكان يُثني عليه ثناءً جميلًا، ويكرمُه إكرامًا عظيمًا، وقد عمِي في آخرِ عمرِه، وما ترَك السُّلطان بايزيد خان صحبتَه إلى أن توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولا تُعلم سنةُ وفاته[1].

ثانيًا: تلاميذُه:

١. الشَّيخ محيي الدِّين محمَّد بن بير محمَّد باشا الجَمالي:

حصَّل العلومَ في ظلِّ والدِه ثمَّ قرأ على مفتي الثَّقلَين الشَّيخ أحمدَ بن كمال باشا، ثمَّ على الشَّيخ الفاضل علاءِ الدِّين الجمالي المُفتي، وصارَ مُعيدًا لدرسِه ثمَّ صارَ مدرِّسًا بمدرسةِ الوزير مصطفى باشا بمدينةِ القسطنطينيَّة، ثمَّ مدرِّسًا بإحدَى المدارسِ الثَّمان، وعُيِّن قاضيًا بمدينةِ أدرنَه، وكان عالي الهِمَّة رفيعَ القَدرِ عظيمَ النَّفسِ صاحبَ وقارٍ وأدبٍ، وكانَ له حظٌّ من العلومِ المتداولةِ ومن العلومِ الرِّياضيَّة. توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في سنةِ (٩٤١هـ)[2].

٢. الشَّيخ محيي الدِّين محمَّد بن عبدالله الشَّهير بمحمَّد بك:

سلَك طريقَ العِلم، وقرأَ على الشَّيخ مظفَّر الدِّين العجميِّ، والشَّيخ محيي الدِّين الفنَاري، والشَّيخ بير أحمد جلَبي، ثمَّ وصَل إلى خدمةِ العلَّامة الشَّيخ أحمد بن كمال باشا وصارَ معيدًا لدَرسِه، عُيِّن مدرِّسًا بمدرسةِ الوزير مراد باشا، ثمَّ مدرِّسًا بمدرسةِ السُّلطان بايزيد خان بمدينة أدرنَه، ثم صار قاضيًا بدمشق، كانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أديبًا لبيبًا وَقورًا حليمًا كريمًا

(١) انظر: الشَّقائق النُّعمانية (ص١١٩).
(٢) انظر: الشَّقائق النُّعمانية (ص٢٧٣، ٢٧٤).

محِبًّا للعلمِ وأهلِه، كانَت له مشاركةٌ في العلوم، وكان ماهرًا في العلومِ العقليَّةِ عارفًا بالعلومِ الرِّياضيَّة، له تعليقاتٌ على بعض الكتبِ. توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩٥٠هـ)[١].

٣. الشَّيخ عبدُالكريم الويزوي:

قرأ على علماءِ عصرِه ثمَّ وصَل إلى خدمةِ شيخ الإسلامِ العلَّامة ابن كمال باشا، ثمَّ صار مدرِّسًا ببعض المدارسِ ثم مدرِّسًا ومفتيًا بسُلطانيَّة مغنيسا، وتوفِّي وهو مدرِّسٌ بها، كان عالمًا فاضلًا قويَّ الطَّبع شديدَ الذَّكاء لطيفَ المحاورةِ حسنَ المحاضرةِ لذيذَ الصُّحبةِ، وكانت له مشاركةٌ في العلوم كلِّها. توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩٦١هـ)[٢].

٤. الشَّيخ درويش محمَّد:

قرأ على علماءِ عصرِه ثمَّ وصلَ إلى خدمة العلَّامة ابنِ كمال باشا، عُيِّن مدرِّسًا بإحدَى المدرستَين المتجاورتَين بأدرنه، كانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ عالمًا فاضلًا سليمَ النَّفس مستقيمَ الطَّبيعةِ محبًّا للخيرِ وأهله ملازمًا لمطالعةِ الكتبِ وتحصيلِ العلوم. توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩٦٢هـ).

٥. الشَّيخ مصلِح الدِّين مُصطفى ابن الشَّيخ سيدي المنتشوي:

قرأ رَحِمَهُ ٱللَّهُ على علماءِ عصره ثمَّ وصَل إلى خدمةِ العالم الفاضلِ ابن كمال باشا، ثمَّ صارَ مدرِّسًا ببعضِ المدارسِ ثم مدرِّسًا بإحدَى المدرستَين المتجاورتَين بمدينةِ أدرنَه، كانَ جيِّد القريحةِ مستقيمَ الطَّبع ملازمًا لمطالعةِ الكتبِ والعلومِ، وكانَت له مشاركةٌ في العلومِ. توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩٦٤هـ) [٣].

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية (ص٢٩٤، ٢٩٥).

(٢) انظر: الشقائق النعمانية (ص٣٠٢).

(٣) انظر: الشقائق النعمانية (ص٣٠٧، ٣٠٨).

٦. الشَّيخ محي الدِّين الشَّهير بابن الإمامِ:

كان أبوهُ إمامًا في جامع محمود باشا، قرأ على العلَّامة ابن كمال باشَا وغيرِه، درَّسَ في مدرسة واجِد باشا، ثمَّ في مدرسة إسحَاق باشا، ثمَّ نقِل إلى إحدَى المدارسِ الثَّمان، ثمَّ إلى مدرسة السُّلطان سليم خان، ثمَّ قلِّد قضاءَ حلب مدَّة سنتَين، ونُصِّب مفتيًا بأماسيه، كان من العلماءِ العاملِين والفضلاءِ، علَّق على أكثرِ الكتبِ المتداولةِ إلَّا أنَّه لم يتيسَّر له الجمعُ والتَّرتيب والتَّبييض والتَّهذيب. توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩٧٣هـ)[١].

٧. الشَّيخ علاءُ الدِّين المنوغادي:

دارَ على مشايخ عصرِه للاستفادةِ حتَّى صار ملازمًا للعلَّامة ابن كمال باشا، درَّس في إحدَى المدارس الثَّمان، ثمَّ نقِل إلى مدرسةِ أيا صوفيا فاشتغلَ فيها وأفادَ إلى أن قلِّد قضاءَ بغداد، كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ معروفًا بالكمالِ ومعدودًا من الرِّجالِ. توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في سنة (٩٧٤هـ)[٢].

٨. الشَّيخ عبدالكريم زادَه:

نشأَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ غائصًا في غمارِ العلومِ ولجَج المعارفِ، واشتغلَ على الشَّيخ إسرافيل زادَه والشَّيخ جوي زاده، ثمَّ وصَل إلى العلَّامة ابن كمال باشا، فتبحَّر في العلومِ، وغلَب على أقرانِه وفاق، وطار صيتُه في الآفاق، تقلَّد قضاءَ حلب ثمَّ قضاء دِمشق ثمَّ قضاء مِصر، ثمَّ صار قاضيًا بالعسكرِ المنصور، من مصنَّفاته: حاشيةٌ على أنوارِ التَّنزيل للبيضاوي وصَل فيها إلى سورةِ طه، وحاشيةٌ على حاشيةِ التَّجريد لمُنلا جلال. توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنةَ (٩٧٥هـ)[٣].

---

(١) المصدر نفسه (ص٣٦٩، ٣٧٠).

(٢) انظر: الشقائق النعمانية (ص٣٨٢).

(٣) انظر: الشَّقائق النعمانية (ص٣٨٤)، الكواكب السَّائرة (٣/ ٧٥)، هدية العارفين (٢/ ٢٥٠).

٩. الشَّيخ مظفَّر الدِّين برويز بن عبدالله:

اشتغَل في العِلم، وخدَم العلَّامة أحمدَ بن كمال باشا، وتولَّى قضاءَ حلب، ثمَّ دمشق، ثمَّ مصر، ثمَّ المدينة، ثمَّ القُسطنطينيَّة، وأخيرًا تولَّى قضاء العسكرِ الأناضولي.

من تصانيفِه:

- حاشيةٌ على تفسير البَيضاوي.
- وحاشيةٌ على الهداية.
- رسائلُ في فنونٍ.

توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩٨٦هـ)[1].

١٠. الإمام العلَّامة أبو السُّعود محمَّد بن محمَّد بن مصطفَى العِمادي الحنفي:

كانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ من تلامذةِ ابن كمال باشَا، قرأَ على والدِه كثيرًا وصارَ مُلازمًا المولَى سعدِي جلبي، وتنقَّل في المدارسِ، ثم قلِّد قضاءَ برسه، ثمَّ قضاءَ قسطنطينيَّة، ثم قضاءَ العسكر في ولايةِ روم إيلي، ودامَ عليهِ مدَّة ثمانِ سنينَ، ثمَّ لمَّا توفِّي المولَى سَعد الله بن عِيسى بن أَمير خان تولَّى مكانَه الفُتيا، واستمرَّ على ذلكَ إلى أن ماتَ، وسارَت أجوبتُه في جميعِ العلومِ وجميعِ الآفاقِ، تفرَّد في ميدانِ فضلِه فلَم يُجارِه أحدٌ.

من تصانيفِه:

- تفسيرُ القرآن المسمَّى إرشادُ العقلِ السَّليم إلى مزايا الكتابِ الكرِيم.
- حاشية علَى العِناية من أوَّلِ كتابِ البيع.
- بعضُ حواشٍ على بعضِ «الكشَّاف» جمعها حال إقرائه له.

---

(١) انظر: الكواكب السَّائرة (٣/ ١٢٣).

كانَ غيـر متكلِّف في الطَّعام واللِّباس، وكان ذا مهابةٍ عظيمةٍ، وله شـعرٌ كثيرٌ مطبوعٌ، منه قصيدتُه الميميَّة الطويلة التي أولها:

أبـعـدَ سُـلـيـمـى مـطـلـبٌ ومـــرامُ وغـــيـــرُ هـــواهـــا لـــوعـــةٌ وغـــرامُ
وفـــوقَ حـمـاهـا مـلـجـأٌ ومـثـابـةٌ ودونَ ذراهَـــا مـــوقـــفٌ ومـقـامُ
وهـيـهـاتَ أن تثنى إلـى غـيـرِ بابِها عـنـان الـمـطـايَـا أو يـشـدَّ حـــزامُ

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقسـطنطينية مفتيًا سـنة (٩٨٢هـ)، وصلَّى عليه المولى سـنان، ودفِن بجوارِ قبرِ الصَّحابي أبي أيوب الأنصاريِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ[1].

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٣/ ٣١)، شذرات الذهب (١٠/ ٥٨٦).

المبحث السابع

كُتبه

خلَّف ابنُ كمال باشا ثروةً علميَّةً وفكريَّةً واسعةً استوعبَت معظمَ أنواعِ المعارفِ الإسلاميَّة، وأكثَر من التَّصنيف فيها وأجادَ فيما صنَّفه وكتبَه، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ إمامًا بارعًا في التَّفسير، والفقه، والحديثِ، والنَّحو، والتَّصريفِ، والمعاني، والبيَان وعلمِ الكلام، والمنطقِ، والأصولِ، حيثُ إنَّه قد تفرَّد في إتقانِ كلِّ علمٍ من العلومِ، وقلَّما يوجد فنٌّ إلَّا وله فيهِ مصنَّف.

وتأليفُه لم يقتصِر على اللُّغةِ العربيَّة بل ألَّف أيضًا باللُّغة الفارسيَّة والتركيَّة، وتصانيفُه عبارةٌ عن شروحٍ وحواشٍ في الفقهِ والأصولِ والتَّفسير واللُّغة أو رسائلَ في المسائلِ الغامضةِ العويصةِ، ورسائلُه لم يحصِها أحدٌ من المترجمينَ له.

يقول الكفوي: «وله تصنيفات كثيرة معتبرة، متداوَلة بين أيدي العلماء، مقبولة لدى الفضلاء، وكان يكتب ما سنح بباله الشريف بأداء حسن، وتحرير لطيف، وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه»[1].

ويقول طاشكبري زاده: «وصنف رسائل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة، وكان عدد رسائله قريبا من مئة رسالة، وله من التصانيف: تفسير حسن لطيف»[2].

وتصانيفه عبارة عن متون في الفقه، والأصول، والتفسير، واللغة، أو شروح وحواش على متون مشهورة، أو رسائل في المسائل الغامضة العويصة لتحقيقها، كما ستأتي.

---

(١) كتائب أعلام الأخيار، الكفوي (٣٨٢ب)، الشقائق النعمانية، طاشكبري (ص٢٢٧)؛ الكواكب السائرة، الغزي (٢/ ١٠٧).

(٢) الشقائق النعمانية (ص٢٢٧)؛ الكواكب السائرة (٢/ ١٠٧).

ورسائله لم يحصِها أحد من المترجمين له، ومن ثم اختلفوا في إحصائها وتحديد عددها.

قال طاشكبرى زاده (ت٩٦٧هـ) إنّها: «قريب من مئة رسالة»، وقال أيضا بعد أن عدد بعض مصنفاته: «وأما ما بقي في المسودة فأكثر مِما ذكر»[١].

وقال سركيس: «وله مؤلفات تزيد على مئة وخمسة وعشرين كتابا، وقلما أن يوجد فن إلا وله فيه مصنف»[٢].

وقال جميل بك العظم: «وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ يصنف كل يوم ويكتب نحو كراسة، ويُمضي كل يوم نحو ألف فتيا، هذا مع اشتغاله بالتدريس»[٣]، ثم عدد مؤلفاته على حسب حروف المعجم، فبلغ (٢٢٠) مصنفا، إلا أن فيه شيئا من التكرار والخلط.

ويقول التميمي (ت١٠٠٥هـ): «وله رسائل كثيرة في فنون عديدة، لعلها تزيد على ثلاث مئة رسالة»[٤].

وتأليفه لم يقتصر على اللغة العربية فحسب، بل ألف أيضا باللغة الفارسية، واللغة التركية، بالإضافة إلى نظمه الشعر في اللغات الثلاث.

يقول التميمي: «وفاق في الإنشاء بالعربية والفارسية، والتركية، وكان له منها حظ جزيل، وفيها باع طويل»[٥].

---

(١) الشقائق النعمانية (ص٢٢٧)، كتائب أعلام الأخيار (٣٨٢ب)، الكواكب السائرة (٢/ ١٠٧)، شذرات الذهب (٨/ ٢٣٩).

(٢) معجم المطبوعات العربية (١/ ٢٢٧).

(٣) عقود الجوهر (١/ ٢١٨)، مشاهير الأعلام (ص١٥٦٤).

(٤) الطبقات السنية (١/ ٣٥٥)، عمر نصوحي: طبقات المفسرين (بالتركية)، عمر نصوحي (٢/ ٦٣٨)، والمؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣) «قريب من ثلاث مئة».

(٥) الطبقات السنية (١/ ٣٥٧).

وقال طاشكبرى زاده: «وله يد طولى في الإنشاء، والنظم بالفارسية، والتركية»[١].

ومما تجدر الإشارة إليه أن الذين ذكروا مصنفاته، من المترجمين له، لم يُحصُوا عددها، وإنما ذكروا عددا يسيرا منها بالإضافة إلى البقية الكثيرة. أكبر عدد ذكروه هو (٢٢٠) مؤلفا، ذكره جميل بك العظم في كتابه عقود الجوهر (١/ ٢١٧ - ٢٢٦).

وسبب ذلك أن الذين ذكروا مؤلفاته لم يلتزموا بالدقة في التسمية، - إما لعدم ذكر ابن كمال باشا في فاتحة كثير من مؤلفاته التسمية العلمية التي اختارها لها، فتصرف النساخ، فوضعوا من عند أنفسهم عناوين مناسبة لها، أو لتساهل النساخ في المحافظة على العنوان المثبت في أول الكتاب أو الرسالة -، فكثيرا ما سموها بأسماء مختلفة، فسموا الحاشية شرحا، والشرح حاشية، ومنهم من سمى عنوان الشرح والحاشية، ومنهم من لا يسميها، ومنهم من سمى باسمه، وبدون اسمه في مكانين ظنا منه أنّهما مصنفان مختلفان[٢].

وحاولت أن أذكر مؤلفاته على حسب موضوعات العلوم، - وهذا اجتهاد في البعض -، وأسقطت ما كرره المترجمون له بفعل الوهم أو الخطأ.

وقد استقصيت ما استطعت استقصائه من الكتب والرسائل حتى تكونت لدي حصيلة بأسماء الكثير منها، أما بالنسبة للمصادر التي استقيت منها ما سأورده فقد استفدت مما أورده الباحث يونس عبد الحي من خلال بحثه في «مؤلفات ابن كمال باشا وآثاره العلمية» المذكور ضمن رسالته للماجستير المعنونة بـ«تحقيق ودراسة سورتي الفاتحة والبقرة من تفسير ابن كمال باشا» المقدمة للجامعة الإسلامية عام ١٤١١هـ، واستفدت أيضًا مما أورده الباحث سيد حسين سيد من خلال بحثه في «مؤلفات ابن كمال باشا» المذكور ضمن رسالته للدكتوراة المعونة بـ«ابن كمال باشا وآراؤه الاعتقادية» المقدمة لجامعة أم

---

(١) الشقائق النعمانية (ص٢٢٧)، دائرة المعارف، البستاني (٣/ ٤٨٣).

(٢) كما فعل جميل بك العظم في عقود الجوهر أثناء ذكر مؤلفاته، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين كذلك، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي، والدكتور محمود فجال في مقال له في مجلة عالم الكتب، المجلد العاشر، العدد (٣)، ١٤١٠هـ، الرياض (ص٣٤١ - ٣٥٠) وفيه شئ كبير من التكرار والخلط.

القرى عام ١٤١٤هـ، كذلك استفدت مما أورده الدكتور/ محمود فجال من خلال بحثه «ابن كمال باشا حياته ومؤلفاته» المنشور في مجلة عالم الكتب، المجلد العاشر، العدد الثالث، محرم ١٤١٠هـ، وأيضاً استفدت مما أورده الباحث محمد زاهد جول من خلال بحثه «مؤلفات ابن كمال باشا» المنشور في منتدى الأصليين.

أولاً: التوحيد:

١. كتاب التجريد في أصول الدين.

ذكره بِهذا العنوان الكفوي في كتائب أعلام الأخيار (ق٣٨٢ب)، والتميمي في الطبقات السنية (١/ ٣٥٦)، واللكنوى في الفوائد البهية (ص٢٢)، وبروكلمان برقم (١٥٥)، وآدْسِزْ برقم (١٢٠)، وكاتب جلبي في كشف الظنون (١/ ٣٥٤)، وقال: ««التجويد في الكلام»، ثم شرحه وسماه «التجريد»، كذا قيل، ولعل الأمر بالعكس».

وتجريد التجريد: ذكره بِهذا العنوان، طاشكبري زاده في الشقائق (ص٢٢٧)، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ١٤١): متن وشرح في الكلام.

التوحيد في شرح التجريد: وبِهذا العنوان ذكره جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢١٩). وذكر أيضا: التجريد في علمي الكلام والتوحيد.

التجريد في شرح التوجيد له: وبِهذا العنوان إسماعيل البغدادي في الهدية (١/ ١٤١).

٢. شرح تجويد التجريد.

ذكره بِهذا العنوان ابن كمال باشا نفسه في «رسالة في تحقيق الوجود الذهني» (١٧٢أ).

والحاصل أن ابن كمال باشا أصلح عبارة «تجريد العقائد» لنصير الدين الطوسي الشيعي (ت٦٧٢) أولا، ثم شرح هذا المتن، فله في ذلك كتابان: متن، وشرح، مع اختلاف في عنوانيهما، كما رأيت، وليس ثلاثة كتب كما ذكره صاحب هدية العارفين.

منه خمس نسخ من مقدمته فقط في مكتبات استانبول وباريس. وأما الكتاب فهو غير موجود حاليا.

مراد ملا برقم (١٨٣٤). يقول في نِهاية المقدمة: «انتهى ما وجدته بعون الله وحسن توفيقه». روان كشك رقم (٢٠٢٢)، بغدادلي وهبي رقم (٢٠٤١)، عاطف أفندي رقم (٢٨١٦)، باريس رقم (٥٢٠٣)، كما ذكرها بروكلمان برقم (٦٢).

٣. تحقيق الكلام في علم الكلام.

ذكره بِهذا العنوان جميل بك (١/ ٢١٩)، وبروكلمان برقم (١٦٥)، وآدْسِزْ برقم (٩٠).

وورد عنوان هذه الرسالة في بعض المجاميع «إشارات لطيفة ونكات شريفة في علم الكلام»، كما في مكتبة الحرم المكي رقم (٢٣/ ١٥٠). وعنها نسخة في نور عثمانية (٤٩٠٩)، وحميدية (١٨٨).

٤. تعليقة على شرح العقائد.

وعنها نسخة في التيمورية (٨/ ٢٦٩).

٥. حاشية على الأمور العامة من المقاصد للتفتازاني.

لم يذكرها أحد. وعنها نسخة بالمحمودية رقم (٢٥٩٧) (ق٣٧١-٣٧٦).

٦. حاشية على الأمور العامة من المواقف.

لم يذكرها أحد. وعنها نسخة بالمحمودية (٢٥٩٧) (ق٣٥٤-٣٥٨)، وثانية بدار الكتب المصرية (٧/ ٢٧) مجاميع تيمور، وأخرى ببَرْتَوْ باشا (٦٥٣) مجاميع.

٧. حاشية على حاشية تشييد القواعد شرح تجريد العقائد، وبعنوان آخر «رسالة فيما هو أخص بالله».

وهى حاشية على حاشية السيد الشريف على تشييد القواعد للاصفهاني، شرح تجريد العقائد للطوسي.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٩٥)، وذكر لها خمس نسخ في مكتبات استانبول. وذكر د. أحمد حسن حامد برقم (٦٤)، (ص٢٨). ومنها نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٣٧) مجاميع تيمور، وأخرى في الممحمودية (٢٥٩٧) مجاميع.

٨. حاشية على قسم الإلهيات من المواقف.

ذكرها كاتب جلبي في كشف الظنون (٢/ ١٨٩٢)، وجميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢١٩)، وبروكلمان برقم (١٤٠)، وآدْسِزْ برقم (٩٢)، وذكر لها (٢٥) نسخة في مكتبات استانبول.

أسعد أفندي (٣٦٦٢)، حالت أفندي (٨١٠)، المحمودية (٢٥٩٧)، بَرْتَوْ باشا (٦٥٣) مجاميع.

٩. رسالة السيف المسلول في سب الرسول.

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (٨٧).

وهي في مكتبة قصيده جي زاده سليمان سري باستانبول تحت رقم (٧١٠) (٣٥ب-٣٧ب)، ونسخة أخرى في نفس الرقم بعد ورقة (٣٨أ).

١٠. رسالة (في) عقائد الإسلام (تركية).

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (١٩). وعنها نسخة في مكتبة طِيرْ نُوَالِي برقم (١٨٦٠) (٥٦ب - ٦٢ب).

١١. رسالة في إثبات وجود الجن والشياطين.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. ومنها نسخة بِمكتبة الحرم المكي الشريف (١١/ ١٠٧).

١٢. رسالة في أبوي الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ذكر ابن كمال نفسه في آخر «رسالة في أفضلية النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، ألفها قبل سنة ٩٣٤هـ؛ لأن تأليف الرسالة التي ذكر فيها سنة ٩٣٤هـ، عقب حادثة ملا القابض.

وذكرها جميل بك (١/ ٢٢٠)، وبروكلمان برقم (٣٢)، وآدْسِزْ برقم (١١١)، وفجال برقمين (٦٤)، و(١٢٢) كرسالتين مختلفتين خطأ. طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ.

١٣. رسالة في الأجل.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٣٧). وذكر لها (٨) نسخ باستانبول. وعنها نسخة ضمن مجموعة بالمحمودية (ص٢٧٨٧) مجاميع. طبعت ضمن مجموعة باستانبول ١٣١٢هـ، (ص٧١-٧٤).

١٤. رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية.

ذكرها بروكلمان برقم (١٤٧)، وآدْسِزْ برقم (٨٣). وطبعت باستانبول ضمن مجموعة فيها خمس رسائل، سنة ١٣٠٤هـ، (ص٥٧-٥٩).

وشرحها الدكتور سعيد عبد اللطيف فودة، وطبعت بدار الذخائر، بيروت، لبنان.

حققها الدكتور سيد باغجوان، ضمن خمس رسائل في الفرق والمذاهب، وطبعت بدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

١٥. رسالة في الاستواء.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢).

١٦. رسالة في اعتقاد أهل الشرك.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. ومنها نسخة ضمن مجموعة بالحرم المكي (١٣/ ١٠٧).

١٧. رسالة في أفضلية النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٠)، وبروكلمان برقم (١٢٩)، وبرقم (٢٨) بعنوان «رسالة في أن رسول الله أكمل الأنبياء وأفضل الرسل»، وبرقم (٢٩) بعنوان: رسالة في أن كون نبينا آخر الأنبياء، فجعل منها ثلاث رسائل، فأخطأ في ذلك، وآدْسِزْ برقم (١١٢)، و د. فجال برقم (٥٦)، و(١٦١) فجعلها رسالتين خطأ.

ومنها نسخ في المحمودية (٢٥٩٧)، وعاطف أفندي (٢٨١٦)، (٢٨١٧). وذكر لها آدْسِزْ (٤٨) نسخة بِمكتبات استانبول فقط.

درسها وحققها الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ضمن «الرسائل العقدية لأحمد بن سليمان ابن كمال باشا» بعنوان «رسالة في تفضيل نبينا على سائر الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»، وطبعت بدار المدار الإسلامي عام ٢٠٠٢م، بيروت، لبنان.

١٨. رسالة في إكفار قِزِلْبَاشْ (الروافض).

ذكرها جميل بك، وبروكلمان برقم (٨٦)، وآدْسِزْ برقم (٥)، و(٨٤) بعنوان. في تكفير الروافض. ومنها نسخ بالمحمودية (٢٥٩٧)، وأسعد أفندي (٣/ ٣٥٤٨).

حققها الدكتور سيد باغجوان، ضمن خمس رسائل في الفرق والمذاهب، وطبعت بدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

١٩. رسالة في أنه هل يدخل الجنة أحد يعلمه.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣).

٢٠. رسالة في أن القرآن العظيم كلام الله القديم.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٠)، وبروكلمان برقم (٤)، وآدْسِزْ برقم (٣٥). وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام، استانبول ١٣١٦هـ.

٢١. رسالة في بيان عدد الأنبياء والرسل.

لـم يذكرها أحد من المترجمين له. وهي ضمن مجموعة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى، مخطوطة رقم (١٠١٤) (٣٣ أ-ب).

٢٢. رسالة في بيان ألفاظ الكفر.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٨٦)، مع ذكر نسخة لها في قصيده جي زاده سليمان سِرّي (٦٧٧) (١٦٩أ-١٧٣أ). و نسخة ثانية في أسعد أفندي (٣/ ٣٧٨٧)، وذكر كذلك بروكلمان برقم (٥٧) مـع ذكر نسـخة في جامعة يُوْسَـالانَا برقم (٤٠٥). أولها: «اعلـم أن من تلفظ كلمة الكفر من اعتقاد، ولا شك أنه يكفر، وإن لم يعتقد أنّها بلفظة الكفر...».

٢٣. رسالة في بيان أن أسماء الله توقيفية.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢١)، مرتين ظنا منه أنّها رسـالتان، وبروكلمان برقم (٧٦)، وآدْسِـزْ برقـم (١٠٨). ومنها نسـخ بالمحمودية (٢٥٩٧)، وعاطف أفنـدي (٢٥٠٢)، (٢٨١٦).

درسـها وحققها الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ضمن «الرسـائل العقدية لأحمد بن سليمان ابن كمال باشا»، وطبعت بدار المدار الإسلامي عام ٢٠٠٢م، بيروت، لبنان.

٢٤. رسالة في بيان تفضيل رسل البشر على رسل الملائكة.

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (١٢٤)، وذكر لها نسخة بِمكتبة حسن حسني برقم (١٢١) (٣٠٤أ-٣٠٥أ).

٢٥. رسالة في بيان حقيقة الإيْمان.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٢٦) وذكر لها نسخة في لالَه لِي (٣٧١١) (١١٦ب-١١٨ب)، منه نسـخة أخرى بِمكتبة يوسـف أغا بِمدينة قونيا (تركيا) برقم (١٢/ ٥٨٨) (ص٣٦٠)، وبقيتها (ص٣٤٧-٣٤٩) حيث اختلطت أوراق المجموعة وأرقامها عند التجليد.

٢٦. رسالة في بيان سر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى.

أشار إليها ابن كمال نفسه في «شرح الأربع والعشرين حديثا»، ضمن مجموعة بالمحمودية (ق٤٧٧أ)، برقم (٢٥٩٧) في شرح الحديث «الخير كله بيديك والشر ليس إليك»، وجميل بك (١/ ٢٢١)، وبروكلمان برقم (٨٣)، وآدْسِزْ برقم (١٠٤). وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام باستانبول ١٣١٦هـ.

٢٧. رسالة في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. ومنها نسخة ضمن مجموعة برقم (٦٠/ ١٥١) بِمكتبة الحرم المكي.

٢٨. رسالة في بيان الفرق الضالة = (رسالة في تفصيل الفرق الإسلامية).

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٧٧) بالعنوان الثاني، وذكر لها نسخة بِمكتبة لالَه لِي (٣٧١١)، ومنه نسخة بأسعد أفندي (٣٧٩٦) بالعنوان الأول. أذكر هنا أولها حيث لابن كمال باشا ثلاث رسائل بِهذا العنوان والموضوع. أولها «قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من أحدث حدثا في الإسلام فقد هلك، ومن ابتدع بدعة فقد ضل، ومن ضل ففي النار». وأصحاب الأهواء والبدع أصناف شتى متفرقة. اعلم أن أصل الأهواء والبدع ستة: الخارجية، والرافضية، والقدرية، والجبرية، والجهمية، والمرجية...».

حققها الدكتور سيد باغجوان، ضمن خمس رسائل في الفرق والمذاهب، وطبعت بدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

٢٩. رسالة في بيان الفرق الضالة.

ذكرها بروكلمان برقم (٥٨)، وآدْسِزْ برقم (١٧٩)، وذكر لها خمس نسخ. ومنها نسخة بِمكتبة عارف حكمت (١١/ ٧٦) مجاميع (٤٤ب-٤٥ب)، والمكتبة التونسية (٣/ ١٨٠٦٦). أولها: «الحمد لوليه، والصلاة على نبيه. الأول: السوفسطائية، وهم نفوا

حقائق الأشياء، قالوا: لا حقائق للموجودات، أي للحسيات، والمغيبات أصلا، بل هي أمور خيالية كالنقوش على الماء...». ثم ذكر بقية الفرق الخارجة عن الإسلام.

حققها الدكتور سيد باغجوان، ضمن خمس رسائل في الفرق والمذاهب، وطبعت بدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

٣٠. رسالة في بيان مدة الدنيا وخروج الدجال وطلوع الشمس من مغربِها (بالتركية).

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٠)، بعنوان «رسالة في أشراط الساعة»، وآدْسِزْ برقم (١٣)، وذكر لها نسخة بِمكتبة علي أميري رقم (٩٠٥)، وأخري حاجي محمود أفندي (٦٣٠٧)، وفي جامعة القاهرة (٣٩٣٧ت)، ورابعة بأسعد أفندي (٨٤/ ٣٦٤٦). وهي بِمثابة الجواب على رسالة السيوطي «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف».

٣١. رسالة في تحقيق حشر الأجساد.

ذكرها بِهذا العنوان آدْسِزْ برقم (١٣٢)، وجميل بك (١/ ٢٢٢) بعنوان «ر. في المعاد الجسماني وتفصيل ما فيه من الخلاف»، وكذلك بروكلمان برقم (٣٤)، ود. فجال بالعنوان الثاني، وبرقم (٧٢) بالعنوان الأول، وظن أنّهما رسالتان وهما.

٣٢. رسالة في تحقيق المعجزة وبيان وجه دلالتها على صدق من يدعي النبوة.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وأخرى (١/ ٢٢٣) بعنوان «ر. في تحقيق المعجزة»، وبروكلمان برقم (٢٧)، وآدْسِزْ برقم (١٣١)، و د. فجال وبرقم (٨٦) بعنوان جميل بك الثاني، وبرقم (١١٣) بالعنوان المذكور هنا، ووهم أنّهما رسالتان. وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام باستانبول ١٣١٦هـ.

٣٣. رسالة في تفصيل الإيْمان.

ومنها نسخة بالمكتبة الوطنية بتونس (١٨٠٦٦) (١٢ب-١٢أ).

أولها: «فصل في تفصيل الإيمان، وصفته أن تقول: آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى...».

٣٤. رسالة في تفصيل الكفر وأنواعه.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وعنها نسخة في أسعد أفندي (٣٧٢٩) (١٤١ب). أولها: بعد الحمدلة والصلولة، «أما بعد: فهذه رسالة رتبناها في بيان الكفر وأنواعه، فنقول: الكفر هو الجحود، وأصله من الستر، ومنه سمي الليل كافرا، لأنه يستر النهار، وسمي الحارث كافرا، لأنه يستر الحب بالتراب...».

٣٥. رسالة في تفضيل الأنبياء على الملائكة.

وردت مخطوطات هذه الرسالة بعناوين مختلفة، ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٢٥)، وآدْسِزْ برقم (١٢٣) بعنوان «ر. في تفضيل البشر على الملك»، وذكر جميل بك مرة أخرى (١/ ٢١٩) بعنوان «تفضيل الناس على سائر الأجناس»، وذكر بروكلمان برقم (١٣٩) بعنوان «ر. في تفضيل بني آدم على سائر المخلوقات»، وبرقم (٢٦) بالعنوان المذكور هنا، وذكر أيضا برقم (١١٨) بعنوان «ر. في تفصيل ما قيل في أمر التفضيل»، وهكذا جعل منها أربع رسائل مختلفة وَهْما وخطأ لاعتماده على الفهارس فقط. وبِهذا العنوان الأخير طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، باستانبول ١٣١٦هـ.

درسها وحققها الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ضمن «الرسائل العقدية لأحمد بن سليمان ابن كمال باشا»، وطبعت بدار المدار الإسلامي عام ٢٠٠٢م، بيروت، لبنان.

٣٦. رسالة في الجنة.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٣٦)، مع نسخة لها بِمكتبة بَرْتَو باشا (٦٢١) (٥٠ب-٥٢أ). أولها: «قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إذا دخل أهل الجنة الجنة...».

٣٧. رسالة في حقيقة الْمَعاد.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٠)، وآدْسِزْ برقم (١٢٣)، ومنها نسخة في فاتح برقم (٥٣٤٠) (٤٢أ-٤٣ب)، أولها: «الحمد لوليه والصلاة على نبيه. هذه لطائف تنبه على حقيقة المعاد، اشتغل عليها سورة «والتين»...».

٣٨. رسالة في حقيقة الميزان.

ذكرها حاجى خليفة في كشف الظنون (١/ ٨٩٤) بعنوان «رسالة في الميزان»، وجميل بك (١/ ٢٢٢) بعنوان «وزن صحائف الأعمال»، وبروكلمان برقم (٣٣)، وآدْسِزْ برقم (١٣٥)، ود. فجال بأرقام (٦٦)، (٧٦)، (٩٢)، (١٠٨) فجعل منها أربع رسائل فأخطأ خطأ فاحشا بفعله هذا. وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، باستانبول ١٣١٦هـ.

٣٩. رسالة في رؤية الله تعالى في المنام.

ذكرها د. أحمد حامد في مقدمة أسرار النحو (ص٣١) برقم (٨٧)، وذكر لها نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢٢٩) مجاميع تيمور، وأخرى برقم (١١١) مجاميع تيمور كذلك.

أولها: «قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سئلتُ عن رؤية الرب في المنام، وأن مِما يختلف الناس، فاعلم أن الخلاف في هذا غير متصور بعد الكشف عن حقيقة هذه المسألة، فالحق أن يطلق القول بأن رؤية الله تعالى في المنام، تكلم المشايخ فيها...».

٤٠. رسالة في الرؤيا.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وتوجد نسختان، إحداهما: في يني جامع برقم (٦٣/ ١١٨٠) (١٨٦ب - ١٨٧ب)، وأخرى بالسليمانية برقم (٢/ ١٠٤٥).

٤١. رسالة في رد إيْمان فرعون.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٣٩). وذكر لها نسخة بعلي أميري (٤٣٣٢) (٩٦أ)، وآخر بدار الكتب المصرية برقم (٢٩٧) مجاميع تيمور.

أولها: بعد الحمدلة والبسملة، «وبعد: فإن بعض الإخوان قد سألني في حق فرعون، أن الجمهور من العلماء يقولون أنه كافر وإيمانه يأس، وزعم بعض الناس أنه من المؤمنين ونفسه طاهرة ومطهرة، أقول: أن الصحيح مذهب الجمهور...».

٤٢. رسالة في رد إيْمان فرعون.

وهي رسالة ثانية في الموضوع، وعنها مخطوطة بحَالَتْ أفندي برقم (٨١٠) (٨٢أ-٨٤أ).

ولعلها هي التي أشار إليها جميل بك (١/ ٢٢٠) بعنوان «رسالة في تفسير قوله تعالى: (لم تكن آمنتْ من قبل)...الآية. أولها: «الحمد لله على ما هدانا طريق الشرع القويم والصراط المستقيم... فلما سمع بعض أحبائي من بعض الناس في زي الصلحاء كلاما يشعر القول بإيمان فرعون عليه اللعنة...». كتبها للرد على رسالة العلامة جلال الدين الدواني في إيمان فرعون.

٤٣. رسالة في الرد على الفرق = أو المقالات في بيان أهل البدع والضلالات.

وهي رسالة ثالثة في الفرق، ذكرها بروكلمان بالعنوان الأول برقم (١٦٩)، وبالعنوان الثاني برقم (٥٨)، وظن أنّهما رسالتان مع أنّهما اسمان لمسمى واحد. وذكر للأولى نسخة في مكتبة جامعة ليدن، أولها: بعد الحمدلة والصلولة: «اعلم أن أهل البدع والضلالة ستة أصناف، فمنهم الحرورية، والرافضة، والقدرية، والجبرية، والجهمية، والمرجية. فأما الحرورية، فمنهم إحدى عشر صنفا، الازرقية...». ونِهايتها «والجماعة تقول: المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. تمت المقالات

في بيان أهل البدع والضلالات». وعنها مخطوطة بالمكتبة المركزية بالجامعة برقم (١٦٠٥).

حققها الدكتور سيد باغجوان، ضمن خمس رسائل في الفرق والمذاهب، وطبعت بدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

٤٤. رسالة في القضاء والقدر.

ذكرها بِهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٢٣)، وآدْسِزْ برقم (٩٦)، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٨٨٣) وقال: «وللشيخ بالي خليفة الصُّوفْيَه وِي (ت٩٦٠هـ)، رَدَّ فيها ردود ابن كمال». اهـ، وكذلك د. فجال برقم (٧٨). وذكر بعنوان «ر. في الجبر والقدر» كل من الزركلي في الإعلام (١/ ١٣٣)، والبستاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢)، وجميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٢٤)، ود. فجال برقم (٩٣)، وظن هؤلاء الثلاثة أنّهما رسالتان مع أنّهما اسمان لمسمى واحد.

وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام، باستانبول ١٣١٦هـ. وكذلك طبعت بتحقيق الدكتور محمد السيد الجليند بِمصر.

٤٥. رسالة في مسألة خلق القرآن.

ووردت أيضا بعنوان: «رسالة في الرد على من قال بخلق القرآن». ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٠)، وبروكلمان برقم (٩٣)، وآدْسِزْ برقم (١١٤). ومنها نسخة بالمحمودية (٢٥٩٧)، وبِرِنْستُون (٢٩٠٤)، وعنها ميكروفلم بِمركز البحث العلمي برقم (٣٣٧)، وذكر لها آدْسِزْ (٦٧) نسخة.

٤٦. رسالة في العلم وماهيته.

ذكرها بروكلمان برقم (١) بعنوان «ر. في تحقيق العلم»، وآدْسِزْ برقم (٩٠) وخلط

بينه وبين «رسالة في تحقيق علم الكلام» وجمعهما تحت رقم واحد ظنا منه أنّهما رسالة واحدة، مع أنّهما رسالتان مختلفتان. ومنها نسخة في أسعد أفندي (١/ ٣٦٦٢) (١-٧)، وجامعة استانبول (٦٤٠٩).

٤٧. رسالة في علو الله تعالى وقربه.

انفرد بذكرها جميل بك (٢/ ٢٢١).

٤٨. رسالة في معرفة الحقائق الإلهية.

ذكرها بهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢١)، وقد تكون جزءًا من رسالته «ر»، في علوم الحقائق وحكمة الدقائق.

٤٩. رسالة في اللوح المحفوظ (تركية).

ذكرها بِهذا العنوان آدْسِزْ برقم (١٥)، طبعت مع رسالة «القضاء والقدر» للعلامة أبي السعود، في المطبعة العامرة، باستانبول ١٢٦٤هـ، (ص١-١٣). وشكُّ آدْسِزْ في نسبتها إلى ابن كمال ليس بِمحله. وذكرها بعنوان «رسالة في أوصاف أم الكتاب» عصْمت بَارْمَقْسِزْ أُوغْلِي في الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦/ ٥٦٤). وذكر أنّها طبعت باستانبول ١٢٦٤هـ، و١٣١٠هـ.

٥٠. رسالة المنيرة في التوحيد.

ذكرها كشف الظنون (٢/ ١٨٨٨)، وهدية العارفين (١/ ١٤٢) بعنوان «المنيرة (في الموعظة والتصوف)»، وجميل بك بعنوان «منيرة الإسلام (في علم الكلام)». وذكرها بروكلمان برقم (١٣٤)، وآدْسِزْ برقم (١٧٠). طبعت باستانبول (١٢٨٦)، (١٢٩٦) بِمطبعة الصحاف أحمد أفندي، وبِمطبعة العامرة (١٢٨٩)، وبِمطبعة جمال أفندي ١٣٠٤هـ.

٥١. شرح ثلاثة أبيات من بدء الأمالي.

وعنه نسخة بدار الكتب المصرية (١٥/ ٢٦٩) مجاميع تيمور، نسختُها بيدي. ويقول الدكتور محمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو لابن كمال باشا (ص٢٩) أن منه نسخة أخرى بِمكتبة البلدية بالإسكندرية برقم (٢٠٧٠) د. ونسخة أخرى أيضا بدار الكتب المصرية (٢٦١) مجاميع تيمور. أولها: ««وما القرآن مخلوقا تعالى/ كلام الرب عن جنس المقال»، أي ليس كلامه تعالى حادثا أحدثه الله تعالى باللفظ المركب من الحروف والأصوات، تنَزه كلام رب العالمين من جنس ما يقوله الناس...».

٥٢. شرح المقالة المفردة في صفة الكلام لعضد الدين الإيجي.

ذكره بِهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٤) مع تحريف «صفة» إلى «صنعة». وهدية العارفين (١/ ١٤١)، وبروكلمان برقم (١٧٩) مع التحريف إلى «شرح المقالة المكررة»، وذكره جميل بك (١/ ٢٢٢) بعنوان «ر. في تحقيق الكلام النفسي»، وكذلك بروكلمان برقم (٧٨)، وآدْسِزْ برقم (١١٠). ومنها نسخة بالمحمودية (٢٥٩٧)، وأخرى بِمكتبة الحرم المكي (١٥١). وذكر له آدْسِزْ (١٣) نسخة بِمكتبات استانبول فقط.

حققها محمد أكرم أبو غوش بعنوان «شرح رسالة الإمام العضد في صفة الكلام»، وطبعت دار النور المبين للدراسات والنشر عام ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، عمان، الأردن.

٥٣. عقائد مختصرة (تركية).

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٩)، ونص على وجود نسخة في مكتبة طِيرْنُوَالِي برقم (١٨٦٠) (٥٦ب-٦٢ب)، ونسخة ثانية في مكتبة جلبي عبد الله أفندي برقم (١٣٥) (١٣ب-٣٣ب).

ثانيـًا: القرآن وعلومه:

١. تفسير سورة الإخلاص.

ذكره د. فجال برقم (٢٤) مع الإشارة إلى وجود نسخة له بدار الكتب المصرية برقم (٥٥) مجاميع تفسير.

٢. تفسير سورة الطارق.

ذكره آدْسِزْ برقم (٢٧) في أثناء ذكره نسخ التفسير. ومنه نسخة في أحمد الثالث (١٥٤١) (٤٥-٤٦)، ومراد ملا (١٨٣٤) (٢٧٦-٢٧٧)، ورشيد أفندي (٣٤).

٣. تفسير سورة العصر.

ذكره آدْسِزْ برقم (٢٧) في أثناء ذكر نسخ التفسير. ومنه نسخة بلاله لي تحت رقم (١٧٨) (١ب-١٣ب).

٤. تفسير سورة الفاتحة.

ذكره ابن كمال باشا في تفسير سورة الملك ضمن «رسائل ابن كمال باشا» (ص٣٠). وهو مطبوع ضمن نفس الرسائل. وذكره بروكلمان برقم (٨أ).

وهو مطبوع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ.

٥. تفسير سورة الفجر.

وهو مطبوع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ.

٦. تفسير سورة الملك.

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٤٥١)، وجميل بك (١/ ٢١٩)، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ١٤١)، وبروكلمان برقم (٨). وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ، وطبع بتحقيق: حسن ضياء الدين عتر، ببيروت ١٤٠٧هـ.

٧. تفسير سورة النبأ.

ذكره جميل بك (١/ ٢١٩)، وبروكلمان برقم (٩). وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ.

٨. تفسير القرآن العزيز.

ذكره كل من ترجم له، فوصفوه بأنه: «تفسير حسن لطيف...»، قال حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٤٣٩) أنه «بلغ فيه إلى سورة الصافات، وهو تفسير لطيف، فيه تحقيقات شريفة، وتصرفات عجيبة»، وذكر آدْسِزْ (١٥٤) نسخة له في مكتبات استانبول. وفي مكتبة الحرم المكي الجزء الأول منه إلى نِهاية «النساء»، تحت رقم (٢٨٠) تفسير.

درسها وحققها عز الدين جوليد لغاية سورة النساء بمسمى «تفسير ابن كمال باشا زادة، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء»، وطبعت من منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية عام ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٩. رسالة في تفسير الآية الشريفة ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].

ذكرها بروكلمان برقم (١٣٣)، وآدْسِزْ برقم (٢٧) ضمن نسخ التفسير. وتوجد منها نسخة في مكتبة قيليج علي باشا برقم (٦٤/ ١٠٢٨) (٣٢٠ب- ٣٢٤أ). أولها: «الحمد لله الذي تعلم بعلم الإلهية والعرفان، وتعين الموجودات من العدم إلى الأعيان، وتنَزه ذاته من شبهات القيدية بصفات السبوح والغفران... وبعد: اعلم أن هذه الرسالة مختصرة، وفيها دقائق كثيرة...».

١٠. تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ١٥٩].

انفرد بذكرها بروكلمان برقم (٨ب)، وذكر له نسخة بالإسكندرية برقم (١٥٢).

١١. رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [الأعراف: ٦٦].

انفرد بذكرها أيضا بروكلمان برقم (١٠).

١٢. **رسالة في تفسير قوله تعالى:** ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥].

لم يذكرها أحد من المترجمين له، ومنه نسخة ضمن مجموعة بالمحمودية (٢٥٩٧)، وعنوانُها فيها «رسالة مصر»، حيث إن المؤلف استنبط من الآية المذكورة دخول العثمانيين مصر سنة ٩٢٣هـ.

ونسخة أخرى بأسعد أفندي برقم (٢٠/ ٣٧٢٩) (ق١٣٦-١٣٨). ولعل جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٥) بقوله «فتح نامه» (تركي)، يشير إلى هذه الرسالة.

فالرسالة نشرت بتحقيق مصطفى قيليج، في «مجلة رئاسة الشؤون الدينية» بتركيا، المجلد (٢٦)، العدد (١)، يناير- فبراير- مارس (١٩٩٠)، (ص١١١-١٢٠).

١٣. **حاشية على تفسير البيضاوي.**

ذكرها التميمي، وطاهر البروسوي في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، وجميل بك (١/ ٢٢٠)، وآدْسِزْ برقم (٢٨)، وذكر لها تسع نسخ.

١٤. **حاشية على حاشية السيد الشريف على الكشاف للزمخشري.**

ذكرها ابن كمال نفسه في رسالته «القرآن العظيم كلام الله القديم». وذكرها طاشكبري زاده، والتميمي، وابن الغزي في ديوان الإسلام (ق٧١)، والبغدادي في هدية العارفين، وطاهر البروسوي في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، وآدْسِزْ برقم (٢٩)، مع ذكر (١٠) نسخ لها في استانبول. وبالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى نسخة خطية برقم (٣٧٧) (ق١٥٥-١٨٥)، ولكنها ناقصة، وأشار إلى هذه النسخة د. فجال برقم (٤٢) مع تحريف في العنوان، وتكرار الحاشية برقم (٣٥)، (٤٠)، (٤٢)، فجعل منها ثلاثة كتب مختلفة.

١٥. **رسالة في بيان الغيب (المغيبات الخمس).**

ذكرها بِهذا الاسم جميل بك (١/ ٢٢١)، وبروكلمان برقم (١١أ)، وآدْسِزْ برقم

(٣٤). وذكر جميل بك مرة أخرى بعنوان «الحجر والرجم لأهل الزجر والنجم»، وأضاف فهرس الخزانة التيمورية (٣/ ٨٥) إلى العنوان السابق «... في وجه الاستثناء في قوله تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]»، كما ذكر بروكلمان للمرة الثانية، بعنوان «رسالة في الغيب» تحت رقم (٧٤)، فظن أنّها رسالة أخرى غير الأولى.

وكذلك ذكر أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو لابن كمال باشا كرسالتين مستقلتين، الأولى برقم (١٤)، وبعنوان «رسالة في وجه الاستثناء في قوله تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]، والثانية برقم (١٠٣) وبعنوان «تفسير آيات في الكلام على الغيب». ومنها نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٤٨٩) مجاميع. وهي مطبوعة ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام، استانبول ١٣١٦هـ.

١٦. رسالة في أسماء السور وكونِها مكية أو مدنية وعدد آياتِها.

لم يذكرها أحد من المترجمين له، ومنها نسخة بحكيم أوغلي تحت رقم (١٦/ ٩٣٧) باستانبول (٣١ب-٣٦ب).

١٧. رسالة في البسملة.

ذكرها صاحب هدية العارفين (١/ ١٤٢) بعنوان «الكلام على البسملة والحمدلة». وذكرها بروكلمان برقم (١٣٠)، وآدْسِزْ برقم (٣٨).

وعنها نسخ بعاشر أفندي (٤٣٠)، وحالت أفندي (٨١٠)، والسليمانية (١٠٧٤)، ورئيس الكتاب (١٤/ ١١٥٨).

١٨. رسالة في تحقيق أن القرآن معجز.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (٥)، وآدْسِزْ برقم (٣٧) وبعنوان «رسالة في إعجاز القرآن»، وذكرها د. فجال برقم (٨٤)، وأعاد ذكرها برقم (٦٢) وبعنوان

«ر. في إعجاز القرآن». ومنها نسخة ببرنستون (٢٩٠٤)، وعنها ميكرو فلم بِمركز البحث العلمي بالجامعة برقم (٣٧٧)، والمحمودية (٢٥٩٧).

١٩. رسالة في تحقيق القول بأن الشهداء أحياء في الدنيا.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (١٧٢)، وآدْسِزْ (١٣٤). وهي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٤]. وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ.

٢٠. رسالة في تحقيق قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وعنها نسخة خطية في برنستون (يهودا) برقم (٣٠٩) (٣٣أ-ب).

٢١. رسالة في ترك البسملة في سورة البراءة.

ومنها نسخة خطية في الحرم المكي الشريف برقم (١٥١/ ٥٧) مجاميع.

٢٢. رسالة في تسمية آية الكرسي سيدة الآيات.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٠)، وبروكلمان برقم (١١)، وآدْسِزْ برقم (٣١)، ود. رشيد عبد الرحمن العبيدي في مقال له بعنوان «جهود ابن كمال باشا في اللغة العربية».

نسخها: الحرم المكي (٤٥)، كوبريلي (١٥٨٠)، لاله لي (٣٦٨٢)، أحمد الثالث بطوبقابي (١٥٤٥)، برنستون (٩٦٢). أولها «الحمد لوليه، والصلاة على نبيه ومصاحبه، فقد قال صاحب جواهر القرآن، فصل: في آية الكرسي، فأقول: هل لك تفكر في أنه لم سمي سيدة الآيات...».

٢٣. رسالة في تعليم الأمر في تحريم الخمر.

ذكرها بِهذا العنوان البغدادي في هدية العارفين (١/ ١٤١)، وجميل بك (١/ ٢١٩)، وبروكلمان برقم (٩٩)، وآدْسِزْ برقم (٥٩).

ولابن كمال باشا رسالتين بِهذا العنوان وفى هذا الموضوع. أولاها عبارة عن تفسير الآيات الواردة في تحريم الخمر، ونزولِها بالتدريج. طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٣٣٥-٣٥٣). وثانيتها أيضا بنفس العنوان، وهي:

٢٤. رسالة في تعليم الأمر في تحريم الخمر.

وهى في بيان ما يتعلق بالخمر من الأحكام، وهى عبارة عن مقدمة وأربعة مطالب وخاتمة، طبعت أيضا ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول بِمطبعة إقدام ١٣١٦هـ مع سابقتها، (ص٣٥٥-٣٧٦).

٢٥. رسالة في التفاؤل بالقرآن الكريم.

ذكرها في الكشاف (٢٦٩)، وذكر لها نسخة في أوقاف بغداد برقم (١٠١٠٢).

٢٦. رسالة في الحمدلة.

ذكرها البغدادي في هدية العارفين (١/ ١٤٢) مع أنه ذكر رسالة أخرى بعنوان «الكلام على البسملة والحمدلة».

وذكرها آدْسِزْ برقم (٣٣) بعنوان «رسالة في معنى الحمد» مع ذكر نسخة واحدة لها بِمكتبة مراد ملا برقم (١٨٣٤). وهناك نسختان لها أيضا بأسعد أفندي (٣٧٨٧)، وبدار الكتب المصرية برقم (٢٦٦) مجاميع تيمور.

٢٧. رسالة في سبحان.

انفرد بذكرها بروكلمان برقم (١٨) مع ذكر نسخة خطية لها في برلين برقم (٢٢٨٧).

وتوجد منها نسخة ثانية في أوقاف بغداد برقم (١٣٨٣٧/ ٢٢) مجاميع.

٢٨. رسالة في علم القراءة.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وتوجد نسخة بحكيم أوغلي باستانبول برقم (٩٣٧/ ١٥) مجاميع، (ق٣٠ب-٣١ب).

٢٩. رسالة في معنى السُنة الواردة في مواضع من القرآن.

كقوله تعالى: ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ﴾ [الفتح: ٢٣]، ونحوها من الآيات.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٢).

وفي رئيس الكتاب برقم / ١١٥٣، (٦٤-٦٧)، رسالة بهذا العنوان منسوبة إلى ابن تيمية - رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى -.

هذا، وفي مكتبة أسعد أفندي برقم (٣٧٨٧/ ٢)، رسالة لابن كمال باشا بهذا العنوان، إلا أنه وجدتها - بعد المراجعة - «رسالته في الخضاب».

٣٠. شرح العشر في معشر الحشر.

وهى رسالة في تفسير عشر آيات تتعلق بالحشر. ذكرها حاجى خليفة في الكشف (٢/ ١٠٤٢)، وجميل بك (١/ ٢٢٥)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١) مع ذكر «الآيات العشر في معشر الحشر» كرسالة أخرى مستقلة، وآدْسِزْ برقم (٣٠)، وبروكلمان (٣٥) بعنوان «الآيات العشر في أحوال الآخرة والحشر»، وذكر لها آدْسِزْ (٢٠) نسخة.

ونسخها كثيرة: المحمودية (٢٥٩٧)، وبرنستون (٣٣٣٠) وعنها ميكروفلم بِمركز البحث بالجامعة (٤٢١)، عاطف أفندي (٢٨٠٢)، و(٢٨١٦)، وأسعد أفندي (٢٤٦).

درسها وحققها الدكتور غازي يوسف اليوسف، طبعتها جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم عام ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

ثالثًا: الحديث وعلومه:

١. أربعة وعشرون حديثا وشرحه.

ولابن كمال باشا أربع رسائل في «الأربعين» إلا أن اثنتين منها غير كاملة، واحدة هذه «أربعة وعشرون حديثا»، والثانية «ثلاثون حديثا»، وشرح كلها.

وذكره بِهذا العنوان جميل بك (١/ ٢١٨)، وبروكلمان برقم (١٦)، وآدْسِزْ (٤٢)، مع ذكر (١١) نسخة له باستانبول. الحديث الأول فيه: «إنما الأعمال بالنيات...».

نسخه: المحمودية (٢٥٩٧)، آيا صوفيا (٤٧٩٤)، أسعد أفندي (٣٦٤٦).

٢. أربعون حديثا وشرحه.

ذكره حاجى خليفة في الكشف (١/ ٥٤) وقال: «جمع ثلاث أربعينات، وشرحها، واختار ما جزل لفظه، وحسن فقرته، وليس كل منها أربعين، بل بعضها عشرون».

وذكره كذلك البغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وجميل بك (١/ ٢٢٥)، وبروكلمان برقم (١٣)، وآدْسِزْ برقم (٣٩) وذكر لها (٣٩) نسخة خطية.

الحديث الأول فيه: «السلام قبل الكلام»، ألفه عام ٩٣٣هـ. وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٤١-٦٠). وقد ترجم هذا الشرح عاشق نطائي إلى اللغة التركية عام ٩٧٩هـ، وطبع باستانبول عام ١٣١٦هـ، في (٥٦ص).

٣. أربعون حديثا وشرحه.

ألفه ابن كمال باشا في ١٠ رمضان ٩٣٣هـ. وهو الأربعين الثاني.ذكره حاجى خليفة في الكشف (١/ ٥٤)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وجميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢١٨)، وبروكلمان برقم (١٤)، وآدْسِزْ برقم (٤٠)، وذكر لها (٤٦) نسخة.

وطبع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٦١-٨٦). الحديث الأول: «يسروا ولا تعسروا...».

٤. الأربعينيات في الحديث النبوي.

حققها ماهر أديب حبوش، وطبعت في دار اللباب.

٥. ترجمة مئة حديث (تركية).

لم يذكرها أحد من المترجمين له.

وفي مكتبة نافذ باشا باستانبول نسخة خطية برقم (٢/ ٢١٢) (ق١٠-١٣).

٦. ثلاثون حديثا وشرحه.

ذكره بهذا العنوان جميل بك (١/ ٢١٩)، وبروكلمان برقم (١٥)، وآدْسِزْ (٤١)، وذكر له (١٢) نسخة.

الحديث الأول فيه: «اللهم لا خير إلا خيرك، ولا طير إلا طيرك، ولا إله غيرك». نسخها: المحمودية (٢٥٩٧)، وأياصوفيا (٤٨٢٠)، وعاطف أفندي (٢٨١٦).

٧. رسالة الأرواح جنود مجندة.

لم يذكرها أحد. ومنها نسخة بدار الكتب المصرية (٢٢٩) مجاميع تيمور، ولعلها جزء من شرح مشارق الأنوار له، لأن الرسالة تبدأ بـ باب الأرواح جنود مجندة، ثم خرج الحديث في البخاري ومسلم، وشرَحه، مع ذكر أقوال العلماء فيه.

٨. رسالة في أدعية الطاعون.

انفرد بذكرها بهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٢) مع أنه ذكر في (١/ ٢٢٣)، بعنوان راحة الأرواح في دفع عاهة الأشباح، وكذلك في بعنوان (١/ ٢٢٥) شافية الداء وترياق الطاعون والوباء. ولعل الكل عبارة عن رسالة واحدة.

٩. رسالة في اصطلاحات المحدثين.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وآدْسِزْ برقم (١٨٠)، وبروكلمان برقم (١٢) وبعنوان رسالة في معرفة أنواع الحديث. ووردت هذه الرسالة بعناوين مختلفة في المكتبات، مثل أصول الأحاديث كما في دار الكتب المصرية (٥١٦) طلعت، ومصطلحات المحدثين.

نسخها: أسعد أفندي (٣٦٥٢)، مراد ملا (١٨٣٤)، نور عثمانية (٤٨٩٠).

١٠. رسالة في تحديد الحديث المتواتر.

لم يذكرها أحد، ولعلها جزء من الرسالة السابقة. ومنها نسخة بِمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (٩/ ٢٧١) مجاميع.

١١. رسالة في شرح حديث إذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا من أصحاب القبور.

ذكرها بروكلمان برقم (١٣٧)، وآدْسِزْ (٤٥)، وذكر لها (٨) نسخ. أسعد أفندي (٢٦٩١)، (٣٦٦٨)، (٣٦٧٧). وذكرت الرسالةُ بعنوان: (رسالة في زيارة القبور) كذلك.

وهي - في الحقيقة - الحديث الثالث من «الأربعين» الذي يبدأ بالحديث «يسروا ولا تعسروا»، المطبوع ضمن «رسائل ابن كمال باشا» (ص٦٢-٦٤).

وقد فسر العلامة ابن كمال باشا هذا الحديث تفسيرا فلسفيا، وفي الواقع أنه تابع في ذلك الإمامَ الرازي حيث تكلم الرازي في الموضوع في «المطالب العالية» (٧/ ٢٧٦-٢٧٧)، فنقل عنه ابن كمال باشا بشيء من التصرف.

١٢. رسالة في شرح الحديث «الفقر فخري».

ذكرها بِهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٠)، وذكرها (١/ ٢٢٢) بعنوان «رسالة في تحقيق الفقر». ذكرها بالعنوان الثاني بروكلمان برقم (٣٩)، وآدْسِزْ برقم (٤٦) مع ذكر (٣٣) نسخة.

نسخها: الحرم المكي الشريف (١٥١)، أسعد أفندي (٢٦٩١)، (٣٦٦٨)، (٣٦٧٧)، لالا إسماعيل (٧٠٦).

١٣. رسالة في شرح دعاء التحيات.

لم يذكرها أحد. وتوجد نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (١٠١٠٢)، كما في الكشاف (٢٦٩).

١٤. رسالة في شرح قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «سأخبركم بأول أمري...».

ذكرها بهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٠)، وبروكلمان برقم (٧٥)، وآدْسِزْ برقم (٤٣)، وذكر د. أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو لابن كمال باشا برقم (٩٤)، كما ذكرها أيضا برقم (١٠٦) بعنوان «رسالة البشرى في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]، ظنا منه أنّهما رسالتان، مع أنّهما اسمان لرسالة واحدة. ووردت بعناوين مختلفة في خزانات المكتبات. وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بمطبعة إقدام باستانبول ١٣١٦هـ، (ص١٠٢-١٠٧).

١٥. رسالة في معنى «كان الله ولم يكن معه شيء».

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢١).

١٦. ستة وثلاثون حديثا وشرحه.

انفرد بذكرها بهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٥)، ولعلها هي «أربعين حديثا وشرحه» التي تبدأ بالحديث «إنما الأعمال بالنيات...»، حيث جاءت في بعض نسخها «ستة وثلاثون حديثا»، كما في نسخة أسعد أفندي رقم (٣٦٤٦) (٤٤ب-٥٥أ).

١٧. شرح دعاء القنوت.

ذكره حاجى خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٠٤٢)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وجميل بك (١/ ٢٢٥)، وبروكلمان برقم (٥٥أ)، وآدْسِزْ برقم (٣٢)، وذكر له سبع نسخ.

منها: عاطف أفندي (٢٨٠٢)، أسعد أفندي (٣٧٩٢)، حسن خيري (١٤٦)، حسن حسنى باشا (١٢١).

١٨. شرح صحيح البخاري.

وقد شرح ابن كمال باشا «بابا كيف كان بدء الوحي»، من البخاري كما هو موجود الآن في النسخ الخطية.

ذكره بهذا العنوان البغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وجميل بك (١/ ٢٢٥)، وطاهر بك في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣) بعنوان «تعليقة على البخاري»، وكذلك حاجى خليفة في الكشف (١/ ٥٥٤)، وجميل بك (١/ ٢١٩) مرة أخرى، ظنا منه أنّهما غيران.

نسخها: الحرم المكي (١٥١/ ٣١)، فاتح (٥٣٨١/ ٣)، مراد ملا (١٨٣٤).

١٩. شرح مشارق الأنوار.

ذكره حاجى خليفة في الكشف (٢/ ١٦٨٩)، وجميل بك (١/ ٢٢٥)، وصاحب هدية العارفين (١/ ١٤١)، وطاهر بك في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، والبستاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢).

ذكر جميل بك (١/ ٢١٩) عنوانه بالتحديد «حدائق الأزهار شرح مشارق الأنوار».

٢٠. شرح مصابيح السنة للإمام البغوي (ت٥١٦).

ذكره حاجى خليفة في الكشف (٢/ ١٦٩٩)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وذكره كحالة في معجم المؤلفين (١/ ٢٣٨) بعنوان «شرح مشكاة المصابيح».

رابعًا: الفقه وأصوله:

١. أشكال الفرائض.

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ١٠٥) فقال في تاريخ تأليفه: «قد تم الأشكال، ٩٢٧هـ»؛ والبغدادي في هدية العارفين (١/ ١٤١)، وطاهر بك في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، وجميل بك (١/ ٢١٨)، وبروكلمان برقم (٤٢) وذكر له نسخة في الموصل (١٣٠).

٢. الإصلاح: إصلاح الوقاية في الفقه.

ذكره طاشكبري زاده، والتميمي، واللكنوي، والبغدادي، وجميل بك، وبروكلمان برقم (٤٦)، وآدْسِزْ برقم (٤٩).

وقال حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ١٠٩): «غيَّر متن الوقاية، ثم شرحه وسماه «الإيضاح»... وكان شروعه في شهور سنة ثَمان وعشرين وتسع مئة، وختم بسلخ شوال تلك العام، وأهداه إلى السلطان سليمان خان».

٣. إيضاح الإصلاح.

وهو شرح «إصلاح الوقاية» له، وعليه حاشية لمحمد البركوي (ت٩٨١هـ)، وكذلك للمولى شاه محمد (ت٩٧٨هـ)، ولتلميذه ابن بالي أيضا عليه شرح.

قال اللكنوي: «قد طالعت من تصانيفه «الإصلاح والإيضاح» فوجدته محقِّقا مدققا، مولعا في الإيرادات على الوقاية وشرحها لصدر الشريعة». وذكر له آدْسِزْ (٩٧) نسخة في استانبول.

منها: عاطف أفندي (٧٤١)، أياصوفيا (١٠٢٧)، (١٠٢٨)، (١٠٢٩)، (١٠٣٠).

حققها الدكتور عبد الله داود خلف المحمدي، والدكتور محمود شمس الدين أمير الخزاعي بمسمى «الإيضاح في شرح الإصلاح في الفقه الحنفي»، وطبعت في دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤. تعليقة على «التنقيح المنقح من الشرح الموسوم بالتوضيح» لصدر الشريعة.

ذكرها ابن كمال نفسه في شرح الأربعين ضمن رسائله (١/ ١٩٥). وكذلك حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٤٩٧) فقال: «وهي على أوائله».

٥. تعليقة على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة عبيد الله المحبوبِي (ت٧٤٧هـ).

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وعنها نسخة بِبِرنستون (٢٩٠٤)، وعنها ميكروفلم بِمركز البحث العلمي بالجامعة رقم (٣٧٧)، ونسخة أخرى في مدرسة الأحمدية رقم (٢٤/ ٦٨) مجاميع.

٦. تعليقة على الغرر والدرر لملا خسرو (ت٨٨٥هـ).

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٩٩٩)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١).

وعنها نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٣١) مجاميع تيمور.

٧. تغيير التنقيح في الأصول.

ذكره كل من ترجم له، وآدْسِزْ برقم (٥١)، مع (١٨) نسخة له.

٨. شرح تغيير التنقيح في الأصول.

ذكره كل من ترجم له، وآدْسِزْ برقم (٥٢)، مع (١٠) نسخ له، وأن نسخة المؤلف بِمكتبة مراد ملا برقم (٦٣٠) (٤٥٨ق)، وتاريخه ٩٣١هـ.

قال في كشف الظنون (١/ ٤٩٩): «ثم شرح هذا التغيير، وفرغ منه في شهر رمضان سنة ٩٣١هـ». وقال أيضا: «وعلى شرح التغيير تعليقة للمولى صالح بن جلال التوقيعي». وطبع المتن والشرح معا بعنوان «تغيير التنقيح»، باستانبول ١٣٠٨هـ.

٩. تغيير السراجية: إصلاح السراجية في الفرائض.

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٢٤٧)، وطاشكبري زاده (ص٢٢٧)، والتميمي (١/ ٢٥٦)، والكفوي (٣٨٢ب)، واللكنوي (٢٢)، وجميل بك (١/ ٢٢٥).

١٠. شرح تغيير السراجية.

والذين ذكروا «تغيير السراجية» ذكروا شرحه.

ذكر له آدْسِزْ برقم (٥٣) (٣٥) نسخة خطية. انتهى من تأليفه غرة ذي الحجة من عام ٩٢٨هـ. نُسَخُ المتن والشرح معا: عاشر أفندي (١٤٥)، أياصوفيا (١٦١٠)، (١٦١٣)، أسعد أفندي (١١٢٥)، حميدية (٦١٨) وغيرها.

١١. التوضيح في شرح التصحيح.

حققها الشيخ عبد الحميد هاشم العيساوي، وطبعت في دار النور المبين للنشر والتوزيع عام ٢٠١٤م بعمان، الأردن.

١٢. جواهر الفرائض.

ذكره بروكلمان برقم (٤٣). نسخها: أسعد أفندي (٣٥٦٢)، جامعة القاهرة (١٨٩٣٤) في الفرائض بعنوان «رسالة في الفرائض» عبارة عن (١٦) ورقة، أنطاليه تكه لي أوغلي رقم (١٥/ ٧٨٦) (١٩٨ب-١٩٩ب)، في السليمانية، دار الكتب المصرية (٢٦١) مجاميع تيمور، (ص٢٣٤-٢٣٨).

١٣. حاشية على أوائل التلويح للتفتازاني.

ذكرها ابن كمال باشا في «تقسيم الْمجاز» (ق٦٦)، و«شرح الرسالة المفردة» (ق١٠٣)، وذكرها طاشكبري زاده، والكفوي، والتميمي، وابن الغزي في «ديوان الإسلام» (ق٧١)، والبغدادي في الهدية، وبروكلمان برقم (١٥١)، وآدْسِزْ برقم (٥٠)، وعلي القاري في الأسرار المرفوعة (ص٢٧٣).

ونسخة بخط المؤلف بِمكتبة حالت أفندي برقم (١٦٣).

١٤. حواش على شرح تغيير التنقيح له.

طبعت مع الشرح والمتن باستانبول ١٣٠٨هـ.

١٥. رسالة الأسئلة والأجوبة.

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (٢٠٤) وذكر لها نسخة بمكتبة ولي الدين أفندي (بايزيد) برقم (٣٢٣٥) (٥٧ب-٦٧ب).

١٦. رسالة درخوبى وزشتى (فارسية).

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (٢٥)، وذكر لها نسخة في فاتح برقم (٣٩٥٠)، (٥٤٧أ-٥٤٨أ).

١٧. رسالة في آداب الخلاء لقضاء الحاجة.

ذكرها د. أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو لابن كمال (ص٣٥) برقم (١١٩). وذكر لها نسخة بدار الكتب المصرية (٣٨٩) مجاميع.

وثانية برقم (٣٤٨٩)، وعلى ثالثة أيضا برقم (٣٧) مجاميع تيمور (٧٥أب).

أولها: بعد البسملة «ذكر أبو عبد الله الترمذي الحكيم في كتاب العلل آدابا حسنة لقضاء الحاجة...».

١٨. رسالة في أدب القاضي.

ذكرها بروكلمان برقم (٤٩)، وآدْسِزْ برقم (١٦٧)، إلا أن الأخير خلط بينهما وبين «رسالة في آداب البحث». والذي يفهم مِما ذكره من مقدمتهما أنّها الرسالة المذكورة هنا.

نسخها: عاطف أفندي (٢٨١٦)، فينا (٩/ ١٧٩١)، مراد ملا (١٨٣٤)، ديوان كشك (٢٠٢٢).

أولها: «قدمه على كتاب الشهادة لاختصاصها في اعتبار الشرع...».

١٩. رسالة في أن الزكاة ليس على الصبي والْمجنون.

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (٧٦)، وذكر أن لها نسخة ضمن مجموعة بأحمد الثالث برقم (١٥٤٥)، وإبراهيم أفندي برقم (٨٦٠)، وكوبريلي برقم (١٥٨٠)، وجامعة استانبول (١٥٧١) (عربية).

٢٠. رسالة في أنه هل يمكن الأكل من الحلال في هذا الزمان.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٣).

وفي مكتبة رئيس الكتاب رسالة بنفس العنوان لشيخ الإسلام ابن تيمية برقم (١١٥٣).

٢١. رسالة في بيان أنواع المشروعات وغير المشروعات.

ذكرها أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو لابن كمال (ص٢٦) برقم (٥٥)، وآدْسِزْ برقم (٦٦) بعنوان «رسالة في فروض وواجبات الصلاة».

وفي المحمودية نسخة برقم (٢٥٩٧) (٤٥٧-٤٥٩) بعنوان «مقدمة الصلاة»، وأخرى في عارف حكمت (٢/ ٣٢٤) مجاميع، بعنوان «حديقة الصلاة»، وثالثة بدار الكتب المصرية برقم (٢١٣١) بالعنوان المذكور هنا.

٢٢. رسالة في بيان الشهيد.

لم يذكرها أحد فيما أعلم. وعنها نسخة بمكتبة حسن حسني باشا برقم (٧/ ١٢٦٢) (ق٣٩-٤٢)، بعنوان «رسالة على مبحث الشهيد من الوقاية»، وأخرى في برلين برقم (٢٧٩٠).

أولها: «الحمد لله على هدية الهداية والإسلام وعطية الدراية والأعلام... وبعد: فهذه رسالة معمولة في بيان الشهيد لالتماس بعض الخلان السعيد، فأقول وبالله التوفيق، إنما سمي الشهيد شهيدا لأن الملائكة يشهد موته إكراما له...».

٢٣. رسالة في بيان حد شارب الخمر.

وهي الرسالة الثالثة لابن كمال باشا في الخمر.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٦٠)، وجميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٩٨)، وآدْسِزْ برقم (٦١).

وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٣٧٧-٣٨٠).

٢٤. رسالة في بيان حقيقة الربا.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٥٠)، وآدْسِزْ برقم (٥٤).

نسخها: عاطف أفندي (٢٨١٦)، أياصوفيا (٤٧٩٤)، أسعد أفندي (٦٩٢)، (٣٦٤٦)، (٣٦٥٢).

٢٥. رسالة في بيان حكم الصلوات الخمس.

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (٦٧)، مع ذكر (١٣) نسخة لها.

منها: عاطف أفندي (٢٨٢٧)، أسعد أفندي (٦٩٢)، (٣٥٢٣)، (٣٥٥١)، (٣٦٣٢)، حاجي محمود أفندي (٢/ ١٤٥٨) بعنوان «رسالة الحكمة»، وبالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى (١٧/ ٣٦١٢) (خ).

٢٦. رسالة في البيع.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٦٤). نسخها: عاطف أفندي (٢٨١٦)، أسعد أفندي (٦٦٩)، مراد ملا (١٨٣٤)، روان كشك (٢٠٢٢).

٢٧. رسالة في تحقيق مسألة الاستخلاف للخطبة والصلاة في الجمعة.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٥٣) بالعنوان المذكور هنا، وبرقم (٥٦) بعنوان «كتاب استخلاف الجمعة» ظنا منه أنّهما رسالتان، وآدْسِزْ برقم (٧٠).

وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام، استانبول ١٣١٦هـ، (ص١١٣-١١٦). وطبعت كذلك ضمن مجموعة باستانبول ١٣٠٤هـ، (ص٢١٥-٢١٦).

٢٨. رسالة في تحقيق المناسبة والملائمة والتأثير (في الأصول).

لم يذكرها أحد فيما أعلم. وعنها نسخة في أحمد الثالث برقم (١٥٤١)، (ق٤٤٠-٤٤٢).

٢٩. رسالة في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢١) بعنوان «ر. في الأصل والاختلاف»، وآدْسِزْ برقم (٨١).

طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، استانبول ١٣١٦هـ، (ص٢٣١-٢٣٣).

٣٠. رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «تعريب الكلمة الأعجمية» (ق١٠٧) ببرنستون (٢٩٠٤) وعنها ميكروفلم بِمركز البحث بالجامعة (٣٧٧)، وذكرها البغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وجميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (٣٨)، وآدْسِزْ برقم (١٣٨).

طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام، استانبول ١٣١٦هـ، (ص٢٤٠-٢٤٩)، وطبعت كذلك بتحقيق حسين علي محفوظ، ونشرت بِمجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (٥)، ١٩٦٢م، (ص٤٥-٧٠).

٣١. رسالة في تعدد الجوامع لأداء صلاة الجمعة.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢) بِهذا العنوان، وبعنوان «رسالة في جواز الجمعة في مكانين» للمرة الثانية، مع أنّهما رسالة واحدة، وبروكلمان برقم (١٤٤) وبعنوان «صلاة الجمعة في موضعين».

وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، استانبول ١٣١٦هـ، (ص٢٢٩-٢٣٠).

٣٢. رسالة في تعيين القبلة.

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (٧٤) مع ذكر نسخة لها في روان كشك بطوبقابو برقم (٢٠٤٧) (١٣٢ب-١٣٩أ).

٣٣. رسالة في تقديم الشرط على المشروط.

وهي عبارة عن صفحة واحدة، ذكرها محمود فجال في مقال له في «مجلة عالم الكتب» برقم (١٢٣). وعنها نسخة في الحرم المكي الشريف برقم (١٥١)، (٧٩ب).

٣٤. رسالة في جواز اتخاذ المكان بإرسال السجادة في المسجد وعدم جوازه.

ذكرها بروكلمان برقم (١٣١)، وآدْسِزْ برقم (٦٩) وذكر لها نسخة في عاطف أفندي (٧٩/ ٢٨١٦) (٣٥٣ب-٣٥٥).

٣٥. رسالة في جواز الاستئجار على تعليم القرآن.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٠)، وبروكلمان برقم (٢)، وآدْسِزْ برقم (٣٦). وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام، استانبول ١٣١٦هـ، (ص٢٢٧-٢٢٨).

٣٦. رسالة في جواز وقف الدراهم والدنانير.

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (٨٩)، وذكر لها نسخة في السليمانية برقم (٧٠٨) (٩٤أ).

٣٧. رسالة في الحشيشة وحكم السكر بِها.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، فلا أدري هل هي «رسالته في طبيعة الأفيون» أم رسالة أخرى له مستقلة.

٣٨. رسالة في الحوض عشرا في عشر.

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٨٦٢).

٣٩. رسالة في الخضاب.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٩٦)، وآدْسِزْ برقم (٥٨)، وذكر لها (٢٠) نسخة خطية. منها: عاشر أفندي (٤٥٩)، عاطف أفندي (٢٨١٦)، أياصوفيا (٤٧٩٤)، أسعد أفندي (٣٦٥٢)، (٣٧٨٧)، فاتح (٥٣٩٠).

٤٠. رسالة في خيار الرؤية.

انفرد بذكرها آدْسِزْ برقم (٧٧)، وذكر لها نسخا ثلاثا: بغداد لي وهبي (٢٠٤١)، إبراهيم أفندي (٨٦٠)، روان كشك (٢٠٢٢).

٤١. رسالة في الدائرة الهندية.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٧٩) مع الإشارة إلى وجود نسخة في روان كشك بطوبقابو (٢٠٤٧)، وجامعة استانبول (٢٥٦) (عربية)، وعثرت على ثالثة في فاتح (٥٣٦٦).

أولها: «وبعد: فلما كان معرفة الدائرة المسماة بالدائرة الهندية الواقعة في شرح الوقاية...».

٤٢. رسالة في دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٤٤)، وآدْسِزْ برقم (٥٥). وذكر لها (٧٦) نسخة في مكتبات استانبول. منها: عاطف أفندي (٢٨٠٢)، (٢٨١٦)، (٢٨٢٧)، أياصوفيا (٤٧٩٤)، والحرم المكي أيضا (٣٤/ ١٥١)، والمحمودية (٢٥٩٧).

٤٣. رسالة في الرشوة.

لم يذكرها أحد فيما أعلم. عثرت على نسخة في عاطف أفندي برقم (٢٤/ ٢٨١٧) عبارة عن صفحة واحدة، (٥٧ب).

٤٤. رسالة في الرضاع.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢) مع ذكر رسالة أخرى بعنوان «رسالة في الرضاء الشرعي»، وبروكلمان برقم (٤٨)، وآدْسِزْ برقم (٥٧).

نسخها: أسعد أفندي (٣٦٤٦)، حالت أفندي (٨١٠)، (٨٢٨)، حسن حسني باشا (٦٥)، رشيد أفندي (١٠٠٥).

٤٥. رسالة في الزكاة.

ذكرها بروكلمان برقم (٥١)، وآدْسِزْ برقم (٧٥).

وعنها نسخة بِمراد ملا (١٨٣٤)، وأخرى بروان كشك (٢٠٢٢).

٤٦. رسالة في سجود السهو.

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٨٧١)، وآدْسِزْ برقم (٦٨).

نسخها: داماد إبراهيم باشا (٢٩٧)، إبراهيم أفندي (٨٦٠)، رشيد أفندي (٢٨٢).

٤٧. رسالة في السكر.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٦٠)، مع ذكر خمس نسخ خطية لها: إبراهيم أفندي (٨٦٠)، قصيده جي زاده سليمان سري (٦٧٧)، نور عثمانية (٤٩٠٩)، روان كشك (٢٠٤٧)، وجامعة استانبول (١٥٧١) (عربية).

٤٨. رسالة في السياسة.

لم يذكرها أحد من المترجمين له، سمعت أنها طبعت في مصر، نسخة في لالَه لي برقم (٣٧١١) (١٧٥ب-١٨٦ب)، وذكرت نسبة الرسالة إلى ابن كمال باشا في نِهايتها. وفي قصيده جي زاده سليمان سِرِّي، نسخةٌ أخرى برقم (٢/ ٣٠٠).

٤٩. رسالة في شرح قول صدر الشريعة: «فعند أبي حنيفة: يعزَّر بأمثال هذه الأمور، يعني الإحراق والهدم والتنكيس».

ذكرها آدْسِزْ برقم (٦٢) بعنوان «رسالة في الإحراق والهدم» وعنها نسخة واحدة في عاطف أفندي (٢٨١٦) (٦٥ب-٦٦أ).

٥٠. رسالة في شروط الصلاة.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٥٥)، وآدْسِزْ برقم (٦٥)، مع ذكر خمس نسخ لها. وشرح هذه الرسالة عدة من الأفاضل:

أ. محمد بن خليل بن مصطفى الحميدي، وسماه «تحفة الولد» فأتم تحريرها وتبييضها في يوم الثلاثاء ١٦ من جمادى الأولى ١٠٩٢هـ، وعنها نسخة في الحرم المكي الشريف برقم (٤٢٢/ ١) فقه حنفي.

ب. مصلح الدين بن حمزة بن إبراهيم بن ولي الدين الرومي، انتهى من تأليفه سنة ١٠٤٥هـ، وسماه «الحياة في شروط الصلاة»، وعنها نسختان في مجموعة «الشفا» بالمدينة المنورة، الأولى برقم (٤٧٤/ ٢٥٤)، والثانية برقم (٤٦٩/ ٢٥٤).

ج. مؤلف مجهول، بعنوان «المنقولات في شرح شروط الصلاة».

وعنها نسختان بِمجموعة «الشفا» بالمدينة المنورة، برقم (٨٠/ ٧٦٥)، وبرقم (٤٧٢/ ٢٥٤).

نسخها: المحمودية (٢٥٩٧)، حسن حسني باشا (٥٠٨)، فاتح (١٦٥٥)، بايزيد (٨٨٧٦)، حاجي محمود أفندي (١٣٩٤).

٥١. رسالة في الشكاية عن أفعال الزمان والحكاية عن أحوال الإخوان (تركية).

ألفها للرد على العلامة محيي الدين محمد بن الفناري، القاضي عسكر في ولاية روم إيلى يومه، سنة ٩٣٥هـ، وهي بالتركية. ذكرها آدْسِزْ برقم (١٢) مع ذكر ست نسخ لها. وفي مكتبة برنستون نسخة سادسة برقم (٢٩٨)، وعنها ميكروفلم بِمركز البحث العلمي بالجامعة برقم (٧٢٦)، عاشر أفندي (٣١٣)، أسعد أفندي (٩٥١)، لاله لي (٦٣٩٨)، سليمانية (١٠٥١)، روان كشك (٢٠٣٢).

٥٢. رسالة في شهادة الزور.

ذكرها أسعد طلس في مقال له بِمجلة المجمع العلمي بدمشق (م٢١)، (ص٥٨)، ونقل عنه أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو لابن كمال باشا (ص٢٨)، وذكر لها نسخة في القدس برقم (٤/ ١٨).

٥٣. رسالة في طهارة الصابون.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢).

٥٤. رسالة في الظل والزوال.

ذكرها أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو (ص٢٥)، ولها نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٨/ ٢٤) مجاميع تيمور، (ص٢٢٩-٢٣١).

أولها: «قال صدر الشريعة: والظل الذي في هذا الوقت هو في الزوال، قال الفاضل المحشي الشهير بيعقوب باشا، قال ابن الملك: هذا تسامح...».

٥٥. رسالة في الغبيراء وحكم أكلها.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢).

٥٦. رسالة في قضاء الفوائت.

ذكرها محمد طاهر الجوابي في مقال له بعنوان «مؤلفات ابن كمال باشا المخطوطة بالمكتبة الوطنية بتونس» رقمها (٨٥٥).

٥٧. رسالة في قوم يقطعون الطريق فأخِذوا قبل أن يأخذوا شيئا.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢).

٥٨. رسالة في اللعب بالشطرنج.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٤).

٥٩. رسالة في ماء الوضوء.

لم يذكرها أحد، وعنها نسخة في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد برقم (٧/ ٥٨٣٠) مجاميع.

أولها: «فأقول وبالله سبحانه المستعان، وعليه التكلان، المقدمة في بيان الماء الذي يظهر فيه أثر الاستعمال...»، وهي عبارة عن ثلاث ورقات.

٦٠. رسالة في مسألة الاستحقاق.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، ولعلها محرفة عن «رسالة في مسألة الاستخلاف».

٦١. رسالة في مسح الرأس.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٧١). وهي غير «رسالة في المفروض مسحه من الرأس»، و«رسالة في المسح على الخفين»، ونص على وجود ثلاث نسخ: فاتح (٥٣٣٧)، حاجي محمود أفندي (١٩٩١)، روان كشك (٢٠١١).

أولها: «اعلم أن المفروضات: مسح الرأس، أدنى ما يطلق اسم المسح...».

٦٢. رسالة في المسح على الخفين.

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٨٩٠)، وآدْسِزْ برقم (٧٣) وعنها نسخة في حسن حسني باشا (٣٤٠) (١٧٣ب-١٧٤ب)، ولا له لي (٣٦٤٦)، (ق٢٤٠ب-٢٥٤أ).

٦٣. رسالة في المفروض مسحه من الرأس.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (١٢٦)، وآدْسِزْ برقم (٧٢)، وذكر لها (١٥) نسخة خطية. منها: عاطف أفندي (٢٨١٦)، أسعد أفندي (٦٩٢)، (٣٦٤٦)، كوبريلي (١٥٨٠)، مراد ملا (١٨٣٤).

٦٤. رسالة في مجهول النسب.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٨٠)، وعنها نسخة بجامعة استانبول (٦٤٢٣)، (١٩أ-٢٣أ).

أولها: «الحمد لله على ما أنعم وعلم من البيان ما لم نعلم...».

٦٥. رسالة في الولاء = الرسالة الولائية.

ذُكِرت هذه الرسالة بعناوين مختلفة، ومؤداها واحد، وهي: «الرسالة الولائية»، «رسالة في مسألة الإرث والولاء»، «تعليقات على رسالة الولاء»، «رسالة في بحث الولاء».

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (١٣٦)، وآدْسِزْ برقم (٥٦).

وعنها نسخة في: إبراهيم أفندي (٨٦٠)، روان كشك (٢٠٣٢)، وسليمانية (١٠٥١).

٦٦. رسالة في ولاية التزوج بغير على صلاح.

انفرد بذكرها هكذا بروكلمان برقم (١٤٣).

٦٧. رسالة فيما يجب على المكلف أول مرة من الإيمان ثم من أحكام الإسلام.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وتوجد نسخة منها في مكتبة السليمانية، يازمه باغشلر برقم (١٢٩٨)، (٦٤ب-٩٠أ)، وهي أشبه بكتاب فقه مبسط للناشئين.

٦٨. شرح الهداية للمرغيناني (ت٥٩٣هـ).

ذكره بِهذا العنوان، طاشكبري زاده (ص٢٢٧)، وحاجي خليفة في الكشف (٢/ ٢٠٣٧)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وجميل بك (١/ ٢٢٥).

وبعنوان: «حواش على الهداية»: ابن كمال باشا نفسه في حاشيته على تغيير التنقيح (ص٢٩٤)، والكفوي (ق٣٨٢) فقال: «في مجلدين»، وجميل بك (١/ ٢٢٠) للمرة الثانية، وبروكلمان برقم (١٥١)، وآدْسِزْ برقم (٤٨)، مع ذكر (٣٢) نسخة خطية.

منها: عاطف أفندي (٨١٠)، أسعد أفندي (٦٥٦) (٤٦٩ق) بخط المؤلف، فاتح (١٦٦٠)، حاجي سليم أغا (٢٩٤).

٦٩. كشف الدسائس في الكنائس.

يوجد منه نسختان، الأولى: بِمكتبة الحرم المكي الشريف (١٥١) مجاميع، والثانية في أحمد الثالث باستانبول (١٥٤١).

٧٠. صورة فتوى في حق ابن عربي.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٨٥). وعنها نسخة بِمكتبة الحرم المكي الشريف (١٥١) مجاميع، وفي أسعد أفندي (٣/ ٣٥٨٦، ٣٦٤٦، ٣٧٤٣).

وعليها شرح للسيد عارف، رد فيه على ابن الكمال في تنْزيهه لابن عربي، وقوله بأنه

مجتهد كامل. وطبع هذا الشرح ضمن «رسائل وفتاوى في ذم ابن عربي» جمع وتحقيق د. موسى بن سليمان الدرويش، بالمدينة المنورة ١٤١٠هـ، (ص١٠٣-١١٦)، من المجموعة.

٧١. فتاوى باللغة العربية.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٥)، وبروكلمان برقم (٤٧)، وآدْسِزْ برقم (٥).

بعض نسخها: علي أميري (٧٩) (شرعية)، (٨٨١) (شرعية)، نور عثمانية (١٩٦٨) وغيرها.

٧٢. فتاوى باللغة التركية.

ذكرها بِهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٥). وذكر آدْسِزْ برقم (٥) بعض فتاواه بالتركية، مثل جامعة استانبول (٦٢٥٣) (تركية)، (٩٢٧٤) (تركية).

٧٣. فروق الأصول.

حققها وقدم لها وعلق عليها الدكتور محمد عبد العزيز المبارك، وطبعت في دار ابن حزم بالرياض.

ودرستها وحققتها فاطمة محمد سالم بني حماد، وهي عبارة عن رسالة ماجستير قدمت لكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، عام ١٤٣٠هـ.

٧٤. القول في صحة ما آجره الجندي من المزارع وغيرها.

انفرد بذكره بروكلمان برقم (٥٢)، وذكر له نسخة في مكتبة جُوته تحت رقم (١٠٩٦).

٧٥. مجمع البحرين (في الفقه).

انفرد بذكره جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٦).

٧٦. المسألة السائرة في البلاد والدائرة.

انفرد بذكرها بهذا الاسم جميل بك (١/ ٢٢٦)، ولعلها هي «رسالة في دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد»، حيث وردت في مقدمتها: «.... فإن المسألة السائرة في البلاد، الدائرة على ألسن العباد، وهي مسألة دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد....».

وتوجد نسخة خطية بهذا العنوان، أطلعت عليها فوجدت أنها «رسالة في دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد».

٧٧. مهمات المفتي (في فروع الحنفية).

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (٢/ ١٩١٦)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤٢) بعنوان «مهمات المسائل في الفروع»، وجميل بك (١/ ٢٢٥) بعنوان «مهمات المفتي لرد أسئلة المستفتي في فروع الحنفية»، وطاهر بك في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، والبستاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢)، وبروكلمان برقم (٤٥)، وآذْسِزْ برقم (٤٧) مع ذكر (١١) نسخة لها.

منها: فيض الله أفندي (١٠٧٨)، (٢٢٩ق)، قيليج علي باشا (٤٦٤) (٢٢٢ق)، مسيح باشا (١٨) (٢٢٩ق) رئيس الكتاب (٤٣٧) (٢٣٥ق).

٧٨. نور النيرين في اختلاف المذهبين.

لم يذكره أحد من المترجمين له. توجد نسخة في مكتبة قصيدة جي زادة سليمان سري برقم (٢٣٦) (١- ١٢٦ق).

أوله: «والحمد لله رفع أعلام الشريعة الغراء، ومهد قواعد الملة النبوية الزهراء، وأظهر لنا دقائق الفقه باجتهاد الأئمة، الذين قيل في حقهم....

وبعد: فقد سألني بعض الأخلاء أن أجمع كتابًا في الفقه من المفتى به في مذهبي

الإمـام الأعظم والبحـر الأقدم أبي حنيفـة النعمان ابن ثابت، والإمـام الأفخم محمد بن إدريس الشافعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اختلافًا واتفاقًا، وأذكر لكل منهما دليله وحجته.....».

هـذا، وذكـر البغـدادي في إيضـاح المكنـون (٢/ ٦٨٧): «نور النيريـن في اختلاف المذهبين في المفتى به على مذهب أبي حنيفة والشافعي.

أوله: الحمد لله الذي رفع الشريعة.... إلخ. في مجلد، لم يذكر مؤلفه» اهـ.

٧٩. وصية ابن كمال باشا.

لم يذكرها أحد من المترجمين له.

ومنهـا نسـخة في مكتبة برنسـتون برقـم (٤٥٦٣)، وعنها ميكروفلـم بِمركز البحث العلمـي برقم (٤١٣)، ونسـخة ثانية في كوبريلي باسـتانبول برقم (١٠/ ١٥٩٩). نشـرها مجلة (Maife Yıl I Sayı 2 2001) باللغة التركية.

خامسـًا: اللغة العربية:

١. تحقيق وضع كاد وتوضيح طريق استعماله.

حققهـا الدكتور ربـاح اليمني مفتاح، ضمـن بحوث مجلة «كليـة دار العلوم»، التي تصدر عن كلية دار العلوم بجامعة القاهرة.

٢. التنبيه على غلط الجاهل (الخامل) والنبيه.

ذكـره حاجي خليفة في الكشـف (١/ ٤٨٨)، وجميل بـك (١/ ٢١٩)، وأعاد ذكره (١/ ٢٢٤) بعنـوان «سـقطات العـوام» ظنـا منـه أنّهمـا رسـالتان، والبغـدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وسـركيس في المطبوعـات العربيـة (١/ ٢٢٨)، وبروكلمـان برقم (١٠٦)، وأعاد ذكره برقم (١٠٧) وعنوان «إصلاح السقطات»، وآدْسِزْ برقم (١٩٤).

وطبع هذا الكتاب أربع طبعات: الأولى: بعناية المستشرق لاندبرج في كتاب «طرف عربية» في سنة ١٣٠٣هـ.

والثانية بعناية الشيخ عبد القادر المغربي بدمشق ١٣٤٤هـ، وذلك بعد أن نشره في مجلة المجمع العلمي، المجلد الأول، بدمشق.

والثالثة بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي في «مجلة المورد العراقية» عدد (٤)، سنة ١٩٨٠م، (ص٥٥١-٥٩٨).

والرابعة ضبطها وحققها محمد سواعي، وطبعت في عام ١٩٩١م، ضمن مطبوعات المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية بدمشق.

٣. جامع الفرس (تركي، ومقدمته فارسية).

ذكره آدْسِزْ برقم (٩). مخطوطاته: على أميري (٢٥١) (الأدب)، شهيد على باشا (٢٦١٦) (١٤٦ق)، جامعة استانبول (٣٧٦٨) (تركية).

٤. دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح.

حققها الدكتور حامد صادق قنيبي من خلال دراسة: «تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية»، وطبعت بدار الجيل بلبنان، ودار عمار بالأردن.

٥. دستور العمل في اللغة (تركي).

انفرد بذكره جميل بك (١/ ٢٢٠).

٦. دقائق الحقائق في اللغة (تركية).

يتحدث عن الكلمات المترادفة والمتشابِهة، وتفريق معانيها في اللغة الفارسية. ذكره الكفوي (ق٣٨٢)، والتميمي (١/ ٣٥٧) وقال: إنه فارسي، والبغدادي (١/ ١٤١)، وجميل بك (١/ ٢٢٠)، وطاهر بك في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، وآدْسِزْ برقم (٨) مع ذكر (٥٩) نسخة لها في مكتبات استانبول.

منهـا: عاشـر أفنـدي (٣٧٨) (١-٩٦أ)، عاطـف أفنـدي (٢٠٥٢) (١٦١ق)، و(٢٧١٤)، أياصوفيا (٤٦٧٤) (١٤٣ق)، و(٤٦٧٦) (١٩٢ق).

٧. رسالة في أن صاحب علم المعاني يشارك اللغوي من جهة ويفارقه من جهة أخرى.

ذكرهـا جميل بـك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمـان برقم (١١١)، وآدْسِـزْ (١٤٧) مع ذكر (٣٩) نسخة.

منهـا: عاطـف أفنـدي (٢٨١٦)، أسـعد أفنـدي (٣٥٤٦)، فاتح (٥٣٣٧)، حسـن حسني باشا (٦٥)، المحمودية بالمدينة المنورة (٢٥٩٧).

طبعت بتحقيق محمد حسـين أبو الفتوح، بعنوان «ثلاث رسـائل لابن كمال باشا»، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت (١٩٩٣).

٨. رسالة في بيان مزية اللسان الفارسية على سائر الألسنة ماخلا العربية.

ذكرهـا حاجي خليفة في الكشـف (١/ ٨٨٧)، وجميل بـك (١/ ٢٢٤) وبروكلمان برقم (١٠٨)، وآدْسِـزْ برقم (٢٠٣) مع ذكر (٣٣) نسـخة لها. وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام استانبول ١٣١٦هـ، (ص٢١٠-٢١٦)، وبتهران ١٣٣٢هـ.

٩. رسالة في تحقيق أن اللفظ قد يوضع لمعنى مقيد.

ذكرهـا بروكلمان مرتين: الأولى برقم (٦٢) وبعنوان «رسـالة التجريد» ونص على وجود نسـخة في برليـن (٥٢٠٣)، وبعد مراجعتـي لفهرس المكتبة وجدت أنّها الرسـالة المذكـورة هنا، والثانية برقـم (١٥٣) وبعنوان «ر. في تحقيـق أن اللفظ قد يوضع مقيدا»، وآدْسِزْ برقم (١٥٥)، وذكر لها (١٢) نسخة.

منهـا: حالت أفندي (٨١٠)، كوبريلـي (١٥٨٠)، مراد ملا (١٨٣٤)، والمحمودية (٢٥٩٧).

١٠. رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية.

ذكرها المؤلف نفسه في رسالته «تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق» (ص ٢٤٠)، وفي تفسيره (٤١٧أ دار الكتب)، وذكره حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٥٣)، وجميل بك (١/ ٢١٩)، والبستاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢)، وبروكلمان برقم (١٠٩)، وآدْسِزْ برقم (١٨٢).

طبعت في الموصل بتحقيق أحمد خطاب العمر، جامعة الموصل ١٤٠٣هـ. وحققها د. رشيد عبد الرحمن العبيدى ونشر جزءا منها في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي بِمكة المكرمة، العدد الأول، ١٣٩٨هـ.

وحققها كذلك سليمان إبراهيم العايد وطبعها بعنوان «رسالته في المعرب» بِمطابع جامعة أم القرى، ضمن مطبوعات معهد اللغة العربية، بدون تاريخ.

وترجمها إلى التركية إسماعيل عارف أفندي، وطبعت هذه الترجمة باستانبول، مطبعة جوائب، ١٢٩٠هـ، (٣٧ص).

وضبطها وحققها محمد سواعي، وطبعت في عام ١٩٩١م، ضمن مطبوعات المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية بدمشق.

١١. رسالة في تحقيق السينات.

ذكرها في فهرس الخزانة التيمورية (٣/ ٢٥٨) وقال: «في بحث السينات على الكشاف؟». وجاء في نسخة بأسعد أفندي برقم (٣٦٥٢) (٤٦أ-ب): «مِما علقه مولانا ابن كمال باشا على الكشاف في تفسير البسملة». وتوجد نسخة أخرى في رشيد أفندي برقم (٨/ ٩٨٧) في السليمانية.

١٢. رسالة في تحقيق قول القائلين «فلان لا يَملك درهما فضلا عن دنانير».

لم يذكرها أحد من المترجمين له.

توجد منها نسخة في فاتح (٢٧/ ٥٣٤٠)، (١٣٨ب-١٤٥أ).

١٣. رسالة في تحقيق لفظ جلبي.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٤)، وآدْسِزْ برقم (٢٠٩) وذكر لها (٨) نسخ: على أميري (٤٣٨٨) (عربية)، عموجه زاده حسين باشا (٢٤١)، جلبي عبد الله (٢٧٣)، أسعد أفندي (٧٤٦)، (٣٧٣٩)، (٣٧٧٢)، (٣٧٩٢).

١٤. رسالة في تعريف الكلمة.

ذكرها بروكلمان برقم (١٥٧)، ونص على وجود ثلاث نسخ خطية، وأضفت لها أربعا أخرى: حميدية (١٨٦) و(١٨٨)، أسعد أفندي (٣٦٥٢)، شهيد على باشا (١٧/ ٢٨٣٨)، دار الكتب المصرية برقم (٣٤٨٩ج).

١٥. رسالة في حروف الهجاء.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣).

نسخها: أسعد أفندي (٣٦٤٦)، دار الكتب المصرية برقم (٣٨٩)، وبرقم (٤٤٨٩ج).

١٦. رسالة في تحقيق السراب والآل.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (١٤٥)، آدْسِزْ برقم (٢٠٦). وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بِمطبعة إقدام استانبول ١٣١٦هـ، (ص٢١٨-٢١٩)، بعنوان «فوائد متفرقة» كما وردت في بعض مخطوطات الرسالة.

١٧. رسالة في خصائص اللغة.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣).

١٨. رسالة في خطاب الواحد بخطاب الاثنين.

ذكرها بروكلمان برقم (١٤٦)، وآدْسِزْ برقم (١٩٧) مع ذكر (٨) نسخ لها. نسخها:

مكتبة الحرم المكي الشريف (١٥١) مجاميع، عاطف أفندي (٢٨١٦)، مراد ملا (١٨٣١)، برتو باشا (٦٥٣).

١٩. رسالة في صحة الجمع بين المعنى المشترك في استعمال واحد.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «شرح القصيدة الخمرية» (ق٥٦).

٢٠. رسالة في علوم اللغة.

ذكرها بروكلمان برقم (١٥٦) مع ذكر نسخة لها بدار الكتب المصرية.

٢١. رسالة في الفرق بين «من» التبعيضية و«من» التبيينية.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (١١٥)، وآدْسِزْ برقم (١٨٣).

طبعت باستانبول ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، (ص٢٣٤-٢٣٩).

وطبعت أيضا بتحقيق د. محمد حسين أبو الفتوح، في مجلة الدارة، عدد (٢)، السنة الرابعة عشرة لعام ١٤٠٩هـ.

ثم طبع بتحقيق محمد حسين أبو الفتوح، بعنوان «ثلاث رسائل لابن كمال باشا»، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ١٩٩٣م.

٢٢. رسالة في الفروق.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رسالته في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية» (ص٩٠) بقوله: «وقد أوضحنا هذا الفرق في رسالتنا الموسومة بـ«الفروق»».

٢٣. رسالة في الفوائد = التنبيه على وهم بعضهم من العلماء في بعض الألفاظ.

ذكرها آدْسِزْ بالعنوان الثاني برقم (١٥٩).

طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٢٥٠-٢٥٣).

أولها: «لي صاحب مثل داء البطن صحبته يودني كوداد الذئب للراعي».

٢٤. رسالة في «قد».

لم يذكرها أحد من المترجمين له. ولها ثلاث نسخ:

أ. المكتبة الأزهرية برقم (٧٥٥) مجاميع، ب. قيليج على باشا برقم (٢٦/ ١٠٢٤)، ج. السليمانية برقم (١٠٤٥).

٢٥. رسالة في قولهم: «أكثر من أن يحصى وأشهر من أن يخفى».

لم يذكرها أحد من المترجمين له. ولها ثلاث نسخ فيما أعلم: دار الكتب المصرية برقم (٢٦١) مجاميع تيمور، فاتح برقم (٥٣٤٠) (١٢٠ب -١٢١أ)، عاشر أفندي (٢٥/ ٤٣٠).

٢٦. رسالة في الكلمات المعربة.

وهي غير «رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية». ذكرها أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو برقم (١)، ونشرها سليم البخاري، بالمجلد السابع من مجلة المقتبس، عام ١٣٣٠هـ.

٢٧. رسالة فيما يفيد واو العطف.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٩٨)، ونص على وجود ثلاث نسخ باستانبول. وتوجد نسخة في المحمودية بالمدينة المنورة برقم (٢٥٩٧).

٢٨. رسالة في مباحث الاسم.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٣).

٢٩. رسالة في مفردات الألفاظ المستعملة.

انفرد بذكرها بهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٣)، ولعلها هي «رسالة في أن صاحب علم المعاني يشارك اللغوي في البحث عن مفردات الألفاظ المستعملة في كلام العرب»، وأخذ جميل بك العنوان من مقدمة الرسالة.

٣٠. رسالة في وضع المفردات.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (١٦٤) بعنوان «رسالة في الوضع».

٣١. رسالة القلمية اليراعية.

لم يذكرها أحد، وتوجد نسخة خطية في مكتبات الأوقاف العامة ببغداد برقم (١٤/ ٤٧٣٣) مجاميع، وهي عبارة عن ثلاث ورقات.

٣٢. رسالة مشاركة صاحب المعاني اللغوي في البحث عن مفردات الألفاظ.

وطبعت ضمن «دراسات عربية في التراث والمعاصرة»، للدكتور حامد صادق قنيبي.

٣٣. شرح الوضعية العضدية للإيجي.

ذكره آدْسِزْ برقم (٢٠٠) ونص على وجود نسخة خطية في جامعة استانبول برقم (٤٧٦٨) (العربية)، (١١١أ-١٢١ب).

٣٤. الفرق بين العلم بالوجه وبين العلم بالشيء من ذلك الوجه.

حققها أبو عبد الرحمن عقيل الظاهري، وطبعت في عام ١٤٠٣هـ بمطبعة الفرزدق.

٣٥. قواعد الفرس.

ذكرها آدْسِزْ برقم (٢٠٢) وذكر لها ثَمان نسخ خطية.

منها: عاشر أفندي (٤٣٠)، أسعد أفندي (٢٨٥٤)، (٢٨٥٥)، حفيد أفندي (٢٩٧)، لا له لي (١٧٢٥)، وكذلك بدار الكتب المصرية برقم (٥٥٨٠) عبارة (٩٢ ورقة).

٣٦. محيط اللغات.

ذكره حاجي خليفة في الكشف (١/ ١٧٢١) وقال: «ترجم فيه اللغات بالفارسية»،

والبغـدادي في الهديـة (٢/ ١٦٢١) وقال: «في اللغتين العربية والفارسـية»، وطاهر بك في المؤلفيـن العثمانيين (١/ ٢٢٣)، والبسـتاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢)، وآدْسِـزْ برقم (٢٦) ونص على وجود نسخة خطية في شهيد على باشا برقم (٢٦٨١)، عبارة عن (٥٣٢ ورقة).

سادسًا: الصرف والنحو:

١. أسرار النحو.

ذكـره بروكلمـان برقـم (١٤٩). وقـد حققـه أحمد حسـن حامد عن نسـختين من التيمورية، وطبعه في دار الفكر بعمان، بدون تاريخ.

٢. حاشية على أول شرح الكافية لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ).

ذكرها آدْسِزْ برقم (٢٠١). ومخطوطاتُها:

بايزيد برقم (١١٩١٨)، (١ب-٢٧ب)، ناقص من الأخير، أسـعد أفندي (٣٤٤١) (٢٦٨أ-٢٦٩ب)، نور عثمانية (٤٩٠٩) (٤٩أ-٥١أ).

٣. الرسالة اليائية (تركية).

تتحـدث عن معاني «الياء» المتصلة بآخر الكلمات في الفارسـية. ذكرها آدْسِـزْ برقم (١٠)، مع (٣٣) نسـخة خطية لها في اسـتانبول. منها: عاشر أفندي (٣٧٨)، أسعد أفندي (٢٥٨٩، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٦٦٥)، فاتح بعنوان «دستور الأعمال» (١/ ٥١٨٨، ٥١٨٩، ٥١٩٠).

٤. رسالة في إعراب كلمات دائرة على الألسنة.

ذكرهـا أحمد حسـن حامد في مقدمة أسـرار النحو برقم (١٧)، وذكر لها نسـخة في التيموريـة (٦٩)، وعثرت على نسـخة أخـرى في فاتح برقـم (٣٤٣٥) (٢٤ب-٢٧ب)، بدون ذكر عنوان الرسالة هكذا «رسالة للكمال باشا زاده».

٥. رسالة في بيان الجمع.

ذكرها آدْسِـزْ برقم (١٨٧)، ونص على وجود نسـخة في فاتح (٥٣٦٦)، وأخرى في المتحف الأثري (٨٨٩). وذكرها أحمد حسـن حامد في مقدمة أسرار النحو برقم (١٦)، مع الإشارة إلى وجود نسخة في دار الكتب المصرية (٢٦١) مجاميع تيمور.

٦. رسالة في تحقيق الإضافة.

ذكرهـا آدْسِـزْ برقـم (١٩٩)، مـع الإشـارة إلـى نسـخة في حالـت أفنـدي (٨١٠) (٨٥ب-٨٦ب).

٧. رسالة في تحقيق معنى «كاد» و«عسى».

ذكرهـا جميـل بـك (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (١١٧)، وآدْسِـزْ برقـم (١٩٠). وطبعت أربع طبعات:

الأولى: ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٢٥٣-٢٥٧).

والثانيـة: بتحقيق رشـيد عبـد الرحمن العبيدي، ونشـرها في مجلة كلية الدراسـات الإسلامية في بغداد عدد (٥)، سنة ١٣٩٣هـ، (ص٣١١-٣٤٤).

والثالثة: بتحقيق ناصر سعد الرشيد ضمن «رسائل ابن كمال باشا».

والرابعة: بتحقيق محمد حسين أبو الفتوح، بعنوان «ثلاث رسائل لابن كمال باشا»، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ١٩٩٣م.

٨. رسالة في تذكير لفظة «القوم» وتأنيثها.

ذكرهـا جميـل بك (١/ ٢٢٣)، وآدْسِـزْ برقم (١٩٦)، مع النص على وجود نسـخة في فاتـح (٥٣٤٠) (١١٩ب-١٢٠ب). وجدت نسـخة أخرى في أسـعد أفندي (٣٧٩٦) (٥٧ب-٥٨أ).

٩. رسالة في جموع التكسير.

ذكرها أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو برقم (١٦)، مع الإشارة إلى وجود نسخة في دار الكتب المصرية (٢٦١) مجاميع تيمور.

١٠. رسالة في رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (١١٦) بعنوان «رسالة في تفكيك الضمائر»، كما ورد في بعض مخطوطات الرسالة، وبرقم (١٧٣) بعنوان «رسالة تتعلق بالضمائر» ظنا منه أنّهما رسالتان مختلفتان مع أنّهما رسالة واحدة، وآدْسِزْ برقم (١٨٤) مع ذكر (٣٧) نسخة لها.

منها: عاطف أفندي (٢٨١٦)، أياصوفيا (٤٧٩٤)، (٤٨٢٠)، أسعد أفندي (٣٥٤٦).

ونشرت ضمن أربع رسائل في آداب العلم ومقدماته، تصحيح أبي يحيى الحداد.

١١. رسالة في رسم الهمزة.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣). وتوجد منها نسخة في مكتبة كوبريلي برقم (٧/ ٣٣٧)، وأخرى بِمكتبة الحرم المكي الشريف (٥/ ١٦٨) بعنوان «رسالة في كلمة «ابن» وما يشابِهها».

١٢. رسالة في صيغة «أفعل» التفضيل.

ذكرها بروكلمان برقم (١١٨)، وآدْسِزْ برقم (١٩٣)، ونص على وجود نسخة في مكتبة بَرْتَوْنِيالْ برقم (٨٩٣). فأضفت إليها نسخة ثانية بِمكتبة آقْسَرايْ والده جامعي برقم (٨٣٧)، وثالثة في مكتبة برتونيال برقم (٤٣/ ٩٠١) (١٠٧-١١٠ب).

١٣. رسالة في عويصة إعلال «لا تخشوُنَّ».

لم يذكرها أحد من المترجمين له. ومنها نسخة في المحمودية بالمدينة المنورة برقم (٢٧١١) مجاميع، (١١٦ب). ويوجد شرحان على هذه الرسالة:

أ. شرحها محمد الآمدي، وعنها نسخة بخط المؤلف في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم (٢٧٨) مجاميع.

ب. شرحها أيضا محمد بن آدم بن عبد الله سنة ١٢٠٥هـ، وعنها نسخة في المحمودية برقم (٢٧١١) مجاميع، بالمدينة المنورة.

١٤. رسالة في الفرق بين «أذهبه، وذهب به».

لم يذكرها أحد من المترجمين له. ومنها نسخة بِمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم (١٣) مجاميع، عبارة عن صفحة واحدة.

١٥. رسالة في المؤنثات السماعية.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (١٤٨)، وآدْسِزْ برقم (١٩٥). حققها عبد الرزاق الحربي، ونشرها في «ملحق التراث» لجريدة المدينة المنورة، العدد (٧٧٧٥)، الخميس ٦ محرم ١٤٠٩هـ - ١٨ آغسطس ١٩٨٨م.

١٦. رسالة في الماضي.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٨٦)، ونص على وجود نسخة في مكتبة برتونيال برقم (٨٩٣). ونسخة ثانية بِمكتبة آقْسَرايْ والده جامعي برقم (٨٢٣) وبعنوان «رسالة في النحو في الماضي».

١٧. رسالة في مباحث الاسم.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٤).

١٨. رسالة في نسبة الجمع.

وهي غير «رسالة في بيان الجمع» له، ذكرها ابن كمال نفسه في «حاشيته على الكشاف» (١٧٢أ)، وذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (١١٠)، وآدْسِزْ برقم (١٨٨) مع ذكر (٣٤) نسخة باستانبول. منها:

عاشر أفندي (٤٥٩)، عاطف أفندي (٢٨٠٢)، (٢٨١٦)، أياصوفيا (٤٧٩٤)، أسعد أفندي (٣٥٤٦)، (٣٧٣٤)، (٣٧٩٢)، فاتح (٥٣٤٠).

حققها الدكتور محمود فجال ضمن بحوث مجلة «عالم الكتب»، المجلد (١٣)، العدد (٦)، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٩. ريحان الأرواح في شرح المراح (تركي).

انفرد بذكره بِهذا العنوان البغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، مع أنه ذكر كتاب «الفلاح في شرح المراح» أيضا (١/ ١٤٢). وفي مكتبة يحيى توفيق كتاب بِهذا العنوان برقم (٤١١/ ١٧١١) (تركي).

٢٠. صرف كمال باشا زاده.

لم يذكره أحد من المترجمين له. وقد عثر الدكتور مصطفى قيليجْلِي على نسخة خطية بِمكتبة جامعة أتاترك في أرضروم برقم (٣٣٠) جناح أوز أجه، وكان يلازم تحقيقه ودراسته، وذلك في عام ١٤٠٩هـ.

٢١. الفلاح شرح المراح.

ذكره البغدادي في الهدية (١/ ١٤٢)، وجميل بك (١/ ٢٢٥)، وسركيس في معجم المطبوعات (١/ ٢٢٨)، وبروكلمان برقم (١٤)، وآدْسِزْ برقم (١٨١) مع ذكر (٦) نسخ خطية باستانبول.

وطبع الكتاب عدة طبعات:

أ. بالمطبعة العامرة، استانبول ١٢٨٩هـ.

ب. بِمطبعة أسعد أفندي، استانبول ١٢٩٧هـ.

ج. بِمطبعة محمد أسعد أفندي، استانبول ١٢٩٨هـ.

د. بِمطبعة قرابت، استانبول ١٣٠٤هـ.

هـ. بالمطبعة العامرة، استانبول ١٣٠٦هـ.

و. بِمطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة ١٣٥٦هـ.

ز. مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

سابعًا: البلاغة:

١. تغيير المفتاح للسكاكي (ت٦٢٦هـ).

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٧٦٦)، والتميمي في الطبقات (١/ ٣٥٦)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وطاهر بك في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (١٥٤)، وآدْسِزْ برقم (١٤٠) مع الحاشية له أيضا.

بعض نسخها: عاطف أفندي (٢٣٦٥) (١٧٧ق)، داماد إبراهيم (٩٨٩) (١٤٥ق)، و(٩٩٠) (١٦٢ق)، فاتح (٤٦٧١) (٩٤ق)، (٤٦٧٢) (١٦٢ق).

٢. توجيه التشبيه الوارد في الصلوات الإبراهيمية في قوله «كما صلّيت».

أولها «بعد البسملة، وله الحمد، وعلى نبيه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الكرام، وبعد: سمعت السيد الأجل الأبجل، قدوة الأصفياء، وأشوق الأولياء، صفي الحق والدين عبد الرحمن السني التقي...»، وهي بِمركز البحث العلمي برقم (٩١٧م)، (١٣٠أ).

ذكره جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢١٩).

ونسخ عديدة منها:

دار الكتب المصرية ضمن مجموعة برقم (٢١٦٠٦ب)، شهيد علي باشا (١٠/ ٢٨١١)، عموجه زاده حسين باشا (٢٣/ ٤٥١)، برتو باشا (٣/ ٥٨٢).

٣. حاشية على تغيير المفتاح له.

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٧٦٦)، وأضاف يقول: «وتغيير المفتاح له أيضا»، وآدْسِزْ برقم (١٤٠) مع «تغيير المفتاح». وفي خزانة المدرسة الأمينية نسخة برقم (٢/ ١٤) (١٤٠ق).

٤. حاشية على أول المفتاح للسكاكي (ت٦٢٦هـ).

ذكرها ابن كمال نفسه في «رسالته في تحقيق الخواص والمزايا» (ق١٢٤)، بمكتبة برنستون (٢٩٠٤)، وكذلك حاجي خليفة في الكشف (٢/ ١٧٦٦)، وجميل بك (١/ ٢٢٠). وهل هي «حاشيته على تغيير المفتاح له»، أم أنها حاشية أخرى على المفتاح نفسه.

٥. حاشية على (المصباح) شرح المفتاح للسيد الشريف.

ذكرها كل من ترجم له. وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٥/ ٢٥١) (الترجمة العربية)، وأحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو برقم (٢٣) مع أنه ذكر أيضا «حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف» برقم (٢٤)، وذكر لها نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٣٤٩) نحو تيمور، وللثانية نسخة بدار الكتب نفسها برقم (٩٠) مجاميع. وهل هما حاشيتان مستقلتان، أم أنهما اسمان لمسمّى واحد؟

٦. رسالة في أقسام المجاز.

ذكرها ابن كمال نفسه في «رسالته في تحقيق الخواص والمزايا» (ق١٢٤)، بمكتبة

برنستون (٢٩٠٤)، وكذلك حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٤٧)، وجميل بك (١/ ٢٢٣) بعنوان «رسالة في مدار التجوز في اللفظ»، وهو مقتطف من مقدمتها، وبروكلمان برقم (١١٩)، وآدْسِزْ برقم (١٤٨) مع ذكر (٤١) نسخة لها.

نسخها: المحمودية بالمدينة المنورة (٢٥٩٤)، برنستون (٢٩٠٤)، وعنها ميكروفلم بمركز البحث العلمي بالجامعة برقم (٣٧٧)، الحرم المكي (١٥١).

حققها حامد صادق قنيبي، ونشرها في «مجلة مجمع اللغة العربية الأردني»، العدد (٣٦)، السنة (١٣)، جمادى الأولى ١٤٠٩هـ - حزيران ١٩٨٩م.

٧. رسالة في (بحث) الإيجاز والإطناب.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٥٤). توجد منها نسخة في مكتبة برتونيال برقم (١/ ٩٠١) (١ب-٢ب). أولها بعد الحمد والصلاة «اعلم أن الإيجاز والإطناب لكونهما نسبتين؟ لا تيسر الكلام إلا بتقديم أصل، وهو أنه لا يخلو الكلام عن أحد أمور ثلاثة...».

٨. رسالة في البلاغة.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٤١)، ونص على وجود ثمان نسخ في استانبول. ومنها نسخة أخرى بالمحمودية برقم (٢٥٩٧). وحققها لطفي السيد ضمن «ابن كمال باشا، رسائله البلاغية...»، بعنوان «ر. في المعاني والبيان».

٩. رسالة في بيان أسلوب الحكيم وتمييزه عن سائر الأساليب.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٤٦)، وجميل بك (١/ ٢١٨)، وبروكلمان برقم (١٠١)، وآدْسِزْ برقم (١٤٣).

وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ (٢٢٠-٢٢٦).

كما حققها الدكتور محمد بن الصامل، ونشرها في «مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية»، العدد (١٥)، شعبان ١٤١٦هـ، وطبعت بدار إشبيليا للنشر والتوزيع.

١٠. رسالة في بيان الحقيقة والمجاز.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٤٩)، وأشار إلى وجود عشرين نسخة في مكتبات استانبول.

منها: فاتح (٥٣٦٦)، خسرو باشا (٧٥١)، مراد ملا (١٨٣٤)، وكذلك المحمودية (٢٥٩٧) بالمدينة المنورة (ق٤٧٩-٤٨٣).

١١. رسالة في تحقيق التغليب.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «حاشيته على حاشية السيد الشريف على الكشاف» (١٦٧أ)، وبروكلمان برقم (١١٤)، وآدْسِزْ برقم (١٨٩) مع النص على وجود (٣٣) نسخة لها.

حققها الدكتور ناصر سعد الرشيد ضمن «رسائل ابن كمال باشا».

وحققها الدكتور صحاب جعفر أبو جناح في مجلة «المورد العراقية»، المجلد (٢١)، العدد (١)، سنة ١٩٩٣م، وطبعت يدار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢. رسالة في تحقيق الخواص والمزايا.

ذكرها جميل بك (١/ ٢١٩)، وبروكلمان برقم (٧٧)، وأعاد ذكرها برقم (١٦٨) بعنوان «رسالة في تحقيق الهيئة والمزايا» ظنا منه أنهما رسالتان، وآدْسِزْ برقم (١٤٥) مع الإشارة إلى (٤٧) نسخة.

منها: عاطف أفندي (٢٨١٦)، أياصوفيا (٤٧٩٧)، (٤٨٢٠)، بايزيد (٨٠٤٦).

١٣. رسالة في تحقيق الكناية والاستعارة.

ذكرها بروكلمان برقم (١٢٠)، وآدْسِزْ برقم (١٥٠) وأشار إلى وجود (١٢) نسخة لها.

ومنها: حميدية (١٨٦)، ونسخة في الحرم المكي الشريف (٣٣/ ١٥١).

١٤. رسالة في تحقيق المشاكلة.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «تقسيم المجاز» له (ق٦٦) بالحرم المكي الشريف (١٥١)، وحاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٩١)، وجميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (١٢١)، وآدْسِزْ برقم (١٤٤).

طبعت باستانبول ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، ١٣١٦هـ، (ص١٠٣-١١٢).

وطبعت كذلك بتحقيق الدكتور ناصر سعد الرشيد ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بالرياض ١٤٠١هـ.

١٥. رسالة في تحقيق معنى النظم والصياغة.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (١١٢) وآدْسِزْ برقم (١٤٦) ونص على وجود (٤٢) نسخة في استانبول.

طبعت بتحقيق الدكتور حامد صادق قنيبي، ونشرت بمجلة الجامعة الإسلامية، العددَيْنِ (٧١-٧٢)، رجب ١٤٠٦هـ، السنة (١٨) (ص١٦٩-١٩٦).

هذا، وذكر جميل بك (١/ ٢١٨) رسالة بعنوان «أساس البلاغة وقاعدة الفصاحة» فلا أشك أنه هو هذه الرسالة، أخذ جميل بك عنوانه من المقدمة، حيث يقول ابن كمال فيها: «اعلم أن أساس البلاغة وقاعدة الفصاحة نظم الكلام...».

١٦. رسالة في وجوه الافتنان في الكلام.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام».

١٧. رسالة في التشبيه وتفصيل أحواله.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رسالته في تحقيق الخواص والمزايا»، (١٢٣أ)، وذكرها لطفي السيد صالح قنديل في رسالته في الماجستير «ابن كمال باشا، رسائله البلاغية دراسة وتحقيق» (ص٢٣)، مع تحريف في العنوان «ر. في التنبيه وتفصيل أحواله».

١٨. رسالة في التضمين.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «تقسيم المجاز» له (ق٦٦) بالحرم المكي الشريف (١٥١)، وبروكلمان برقم (١٥٠)، وآدْسِزْ برقم (١٨٥)، وأعاد ذكرها برقم (١٩٢) ظنا منه أنّهما رسالتان.

أولها: «...اعلم أن في لسان العرب توسعات نبه عليها أصحاب الأدب، ومن جملتها أنّهم ينقصون عن معنى اللفظ بتجريده عن بعض مفهومه الوضعي...».

وقد وردت عناوين هذه الرسالة مختلفة بعضها عن بعض، مثل «التوسعات» كما عند آدْسِزْ برقم (١٩٢)، وكذلك في مجموعة ببرنستون برقم (٢٩٠٤)، وغيرها، وكما وردت بالعنوان المذكور هنا، ولذلك نرى بعض المترجمين لابن كمال باشا من المعاصرين التبس عليهم الأمر، فذكروها كأنّها رسالتان من ناحية، وجمعوا بينها وبين رسالة له ثانية بعنوان «رسالة في التوسع»، ظنا منهم أنهما رسالة واحدة، مع أنّهما رسالتان مختلفتان، من ناحية أخرى، كما فعل الدكتور محمود فجال في «مجلة عالم الكتب» عند ذكر مؤلفات ابن كمال باشا، حيث ذكر برقم (١١٥)، «رسالة في التضمين»، ثم أعاد ذكرها برقم (١٢٥) وعنوان «رسالة في توسعات نبه عليها أصحاب الأدب»، مع أنّهما رسالة واحدة.

١٩. رسالة في تلوين الخطاب.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وأعاد ذكرها في (١/ ٢٢٤) بعنوان «رسالة في الالتفات»، وبعنوان «الرسالة الخطابية» مع أن هذه العناوين الثلاثة عبارة عن رسالة واحدة، ذكرت بعناوين مختلفة، وذكر كذلك بروكلمان برقم (٧٩) وبالعنوان المذكور هنا، وأعاد برقم (١٦٦) وبعنوان «رسالة في بيان الالتفات وسائر شعب تلوين الخطاب»، وآدْسِزْ برقم (١٤٢) مع الإشارة إلى (٢٨) نسخة لها في استانبول.

فرفعا لهذا الالتباس أذكر أولها «الحمد لله الذي أنزل الكتاب تبيانا، وجعل الخطاب ألوانا... فهذه رسالة في بيان تلوين الخطاب، وتفصيل شعبه التي منها الالتفات...».

حققها ودرسها الدكتور عبد الخالق بن مساعد الزهراني.

٢٠. رسالة في تقسيم: (أقسام) الاستعارة.

ذكرها ابن كمال باشا في «رسالة في تقسيم المجاز» ق (٦٦)، وآدْسِزْ برقم (١٥١)، ونص على وجود نسختين منها في برتونيال رقم (٨٩٣)، وسَرَزْ (٣٨٨٠)، ونسخة ثالثة في برتونيال رقم (٧/ ٩٠١).

٢١. رسالة في التوسع في كلام العرب.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (١١٣)، وآدْسِزْ برقم (١٩١)، وهي غير «رسالة في التضمين= أو رسالة التوسعات في لسان العرب» التي مر ذكرها، وللتفرقة بينهما أذكر أولها: «اعلم أن التوسع شائع في لغة العرب، وهو على أنحاء، منها إجراء الاسم مجرى الصفة...».

وطبعت طبعتين: الأولى: ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٢٠١-٢٠٧).

والثانية: بتحقيق ناصر سعد الرشيد، ضمن «رسائل ابن كمال باشا» الرياض ١٤٠١هـ.

٢٢. رسالة في عقود الفرائد.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٥١)، وأشار إلى نسختين: الأولى في حكيم اوغلي علي باشا برقم (٩٣٧) في السليمانية، والثانية في نور عثمانية برقم (٤٩٠٩). وهناك نسخة ثالثة في مكتبة جون رايلاند بعنوان «ر. في بيان الاستعارات».

أولها «...أما بعد: فإن معاني الاستعارات وما يتعلق بِها قد ذكرت...».

٢٣. رسالة في علم البيان.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٥٢)، ونص على وجود ثلاث نسخ، منها في حالت أفندي رقم (٤٠)، ومراد ملا برقم (١٨٣٤)، وروان كشك برقم (٢٠٢٢).

أولها «الفصل الثاني في علم البيان...». وهل هي حاشيته على المفتاح؟

٢٤. رسالة في المجاز والاستعارة.

انفرد بذكرها بِهذا العنوان جميل بك (١/ ٢٢٣)، مع أنه ذكر رسالة أخرى في (١/ ٢٢٤) بعنوان «رسالة في المجاز». وتوجد نسخة خطية في مكتبة آقسرايْ والده جامعي ضمن مجموعة برقم (٨٠٧).

٢٥. رسالة في المزاوجة.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وهل هي «رسالة في المشاكلة»، أم «رسالة في ولاية التزويج بغير على صلاح؟»، التي ذكرها بروكلمان برقم (١٤٣)، أم رسالة أخرى مستقلة عنهما؟

٢٦. رسالة في المعاني والبيان.

ذكرها بروكلمان برقم (١٧٦)، وآدْسِزْ برقم (١٥٢) ونص على وجود نسختين: الأولى بكوبريلي (١٥٨٩)، والثانية في روان كشك (٢٠٢٢).

٢٧. رسالة فيما يعتبر عند صاحب علم المعاني.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٥).

شرح تغيير المفتاح له.

ذكره التميمي في الطبقات (١/ ٣٥٦)، وحاجي خليفة في الكشف (٢/ ١٧٦٦) فقال: «ثم إن ابن كمال باشا غيّر عبارة المفتاح وشرحه، ولم يكمله، وسماه «تغيير المفتاح»، وكتب على شرحه حاشية، وله شرح على المفتاح بقال أقول، وحاشية على شرح السيد الشريف». اهـ. وذكره أيضا آدْسِزْ برقم (١٤٠)، ونص على وجود نسخ في استانبول، ثم ذكر نسخه مع نسخ الشرح والحاشية.

هذا، وقد حقق الأستاذ لطفي السيد صالح قنديل رسائل ابن كمال باشا البلاغية في رسالته في الماجستير «ابن كمال باشا، رسائله البلاغية دراسة وتحقيق» بجامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ورقمها بالكلية (١٠٠٠-١٠٠٤).

أذكر هنا الرسائل التي حققها للفائدة:

١. رسالة في معنى النظم والصياغة.

٢. رسالة في تحقيق الخواص والمزايا.

٣. رسالة في أن صاحب علم المعاني يشارك اللغوي.

٤. رسالة في رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام.

٥. رسالة في الالتفات وتلوين الخطاب.

٦. رسالة في أسلوب الحكيم.

٧. رسالة في إعجاز القرآن.

٨. رسالة في تقسيم المجاز.

٩. رسالة في وضع اللفظ لمعنى مقيد.

١٠. رسالة في تحقيق التغليب.

١١. رسالة في التضمين.

١٢. رسالة في التوسعات.

١٣. رسالة في المعاني والبيان.

١٤. رسالة في أسلوب المشاكلة.

وكذلك حقق الأستاذ عبد الحافظ حامد عبد الحافظ جزءا من تفسيره، مع دراسة بلاغية عنه في رسالته في الماجستير بعنوان «المسائل البلاغية في الربع الثالث من تفسير ابن كمال باشا، دراسة وتحقيق من سورة مريم إلى آخر سورة النور» بجامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ورقمها بالكلية (١٢٧٩-١١٢٨١).

حققها أيضًا الأستاذ بخيت بن حمود بن جزاء السناني في رسالته في الماجستير «شرح تغيير المفتاح لابن كمال باشا، دراسة وتحقيق» بالجامعة الإسلامية، كلية اللغة العربية، عام ١٤٣٢هـ.

ثامنًا: الأدب:

١. إظهار الأزهار على أشجار الأشعار (في الأدب).

ذكره بِهذا العنوان جميل بك (١/ ٢١٨)، وذكره البغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وإيضاح المكنون (١/ ٩٦) مع تصحيف العنوان إلى «إظهار الاظهار على أشجار الأشعار، في الأدب».

ومنه نسختان في استانبول، الأولى في أياصوفيا برقم (٣٧٨١) (ق١-٢٢)، والثانية في خربوت في السليمانية برقم (٢٤٣/ ٢).

وعن هاتين النسختين حققه الأستاذ الدكتور تاج الدين أوزون، وطبعه في دار الرازي بالأردن ٢٠٠١م.

٢. الأمثال المنظومة، الموسومة بـ«أصولنامه» (تركية).

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٨)، مع ذكر نسخة لها في رئيس الكتاب رقم (١١١٩) (٥٩ب-٦١أ)، وهي عبارة عن (٧٧) بيتا.

٣. تخميس على قصيدة ابن الفارض الخمرية.

لم يذكره أحد من المترجمين له. ولها أربع نسخ في مكتبات العالم: برلين (٨٢٦١)، (ق٢٩أ-٢٦ب)، خزانة داود جلبي (٩/ ٢٢) مجاميع، المدرسة الرضوانية (١٨/ ٥٣) مجاميع، ومكتبة الأوقاف العامة في الموصل.

٤. ترجمة «قصيدة البردة» للبوصيري نظما (تركية).

ذكرها آدْسِزْ برقم (٣)، مع ذكر نسختين لها: عاشر أفندي رقم (٣٠١) (٨٧ ق)، برتو باشا رقم (٢٩٩) (٨٢ ق)، مع ترجماتٍ سبع للقصيدة.

٥. ترجمة «القصيدة الطنطرانية» نظما (تركية).

ذكرها آدْسِزْ برقم (٢)، مع ذكر نسخة لها، في علي أميري (ضمن فيض الله أفندي) رقم (٤٣٦٩) العربية (١١٨ب-١٢١ب). وقد نسخة ثانية لها في مكتبة مصلَّى مدرسه سي رقم (٧/ ٢٠٣٠) (ق١٥٨-١٦١).

٦. ديوان أشعار (تركي).

ذكرها قنالي زاده حسن جلبي في تذكرة الشعراء (١/ ١٢٦)، وطاهر بك في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، وآدْسِزْ برقم (٢). وطبع بِمطبعة إقدام، استانبول ١٣١٣هـ.

٧. الرسالة القافية (تركية).

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٨١)، وقال: «واسمها تاريخ للتأليف، ٩١٨هـ»، وجميل بك (١/ ٢٢٤)، وطاهر بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان رقم (١٦٠)، وآدْسِزْ برقم (١١) مع ذكر أربع نسخ لها:

حكيم أوغلي علي باشا رقم (٩٣٦)، مراد ملا رقم (١٨٣٤)، سليمانية (١٠٤٥)، روان كشك رقم (٢٠٣٢)، وخامسة كذلك بِمراد ملا (١٨٣١).

٨. رسالة في حي بن يقظان.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٦٢).

٩. رسالة في شرح يك بيت حافظ الشيرازي (ت٧٩١هـ) «بير ماكفت خطا بر قلم نرقت آخرين بر نظر باك خطا بوش باد» (فارسية).

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رسالته في بيان سر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى» (ص١٢٩)، وذكرها أيضا آدْسِزْ برقم (٢٤)، ونص على وجود خمس نسخ، منها:

حاجي محمود أفندي (١٣٦٦)، مراد ملا (١٨٣٤)، روان كشك (٢٠٢٢).

١٠. رسالة في الصنائع الشعرية.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٤).

١١. رسالة في العلوم (الفنون) السبعة.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وآدْسِزْ برقم (١٥٨).

ومنها نسخة بأسعد أفندي (٣٦٤٦) (١٦٧ب-١٦٨ب).

١٢. شرح قصيدة ابن الفارض الخمرية.

ذكره حاجي خليفة في الكشف (١/ ١٣٣٨)، وجميل بك (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (٩٢)، وآدْسِزْ برقم (١٦٠)، وذكر له خمسين نسخة. ومنه نسخة في الحرم المكي الشريف (١٥١) مجاميع، وأخرى في المحمودية (٢٥٩٧) مجاميع.

١٣. شرح الكواكب الدرية في مدح خير البرية (المعروفة بالبردة للإمام البوصيري).

ذكره جميل بك بعنوان «شرح البردة». ومنه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (١٣٨١٦ز) (٢٧ق)، وأخرى في حاجي محمود أفندي (٣٧٠٩) (٤٠ق).

١٤. شرح مرثية آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه.

ذكره حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٨٩)، وجميل بك (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (١٣٨)، وآدْسِزْ برقم (١٦١). طبع باستانبول ضمن «رسائل ابن كمال باشا» بعنوان «رسالة في فوائد متفرقة» (ص٢١٧-٢١٩). وطبع أيضا بتحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي في مجلة البلاغ، بغداد، عدد (٥-٦)، سنة (٥).

١٥. شرح يك رباعئ أبو سعيد بن أبي الخير (فارسي).

ذكره آدْسِزْ برقم (٢٣)، ونص على وجود نسخة في جامعة استانبول برقم (٦٤٠٩) العربية، (١٧٠ب-١٧٣ب).

١٦. قصة يوسف وزليخا (منظومة تركية).

ذكرها قنالي زاده حسن جلبي في تذكرة الشعراء (١/ ١٢٦)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤٢)، وجميل بك (١/ ٢٢٥)، وطاهر بك (١/ ٢٢٩)، وآدْسِزْ برقم (٤)، ونص على وجود أربع نسخ في استانبول، وهي عبارة عن (٧٧٧٧) بيتا.

١٧. نكارستان (باللغة الفارسية على طرز كلستان للشيخ سعدي الشيرازي).

ذكره في الشقائق، وكتائب أعلام الأخيار، والطبقات السنية، وهدية العارفين، والمؤلفين العثمانيين، وذكره أيضا آدْسِزْ برقم (٢٠) مع الإشارة إلى وجود ثَمان نسخ في استانبول.

ترجمه إلى التركية شيخ الإسلام يحيى أفندي بأمر من السلطان أحمد الثالث. وشرحه محمد وسيم بعنوان «نقشِ دِلِستان دَر شرحِ نكارستان» باللغة التركية.

تاسعًا: الفلسفة والمنطق:

١. حاشية على (أوائل) شرح الإشارات للطوسي.

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٩٥)، وجميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٠)، والبستاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢)، وآدْسِزْ برقم (١٦٢) مع الإشارة إلى وجود نسخة في فاتح (٣٠٢٧) (٧٢ب-١١٤ب).

٢. حاشية على تَهافت الفلاسفة لخواجه زاده.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رسالته حشر الأجساد» (ق١٢٠)، و«الوجود الذهني» (ق١٨٣أ)، وذكرها أيضا طاشكبري زاده، والتميمي، وحاجي خليفة في الكشف (١/ ٥١٣)، والكفوي، واللكنوي، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١) بعنوان «تعليقة على التهافت لخواجه زاده»، وبروكلمان برقم (٩٤)، وأعادها برقم (١٦١)، وآدْسِزْ برقم (٩٣) مع ذكر تسع نسخ لها.

٣. حاشية على شرح الجغميني لسنان باشا.

ذكرها الكفوي في كتائب أعلام الأخيار ق (١٨٣)، واللكنوي في الفوائد (٢٢).

٤. حاشية على شرح الرسالة الشمسية لمولانا قطب الدين الرازي.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في«حاشيته على شرح طوالع الاصفهاني» (١٦أ).

٥. حاشيته على شرح طوالع الأنوار للاصفهاني (ت٧٤٩هـ).

لم يذكرها أحد من المترجمين له، وفي مكتبة جار الله أفندي في السليمانية نسخة برقم (١١٦٩) (١ب-٨٨أ).

٦. حاشيته على حاشية لوامع الأسرار للسيد الشريف شرح مطالع الأنوار في الحكمة للأرموي (ت٦٨٢هـ)، ولوامع الأسرار للقطب الرازي (ت٧٦٦هـ).

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ١٧١٦)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وآدْسِزْ برقم (١٦٣) مع ذكر نسخة لها في لاله لي برقم (٣٦٩٨) (٦٣أ-٩٦ب). وعنها نسخة ثانية في المحمودية بالمدينة المنورة برقم (٢٥٩٧) مجاميع.

٧. حاشيته على المحاكمات للقطب الرازي (ت٧٦٦هـ).

وهي محاكمة بين شارحي «الإشارات»: الرازي، والطوسي.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٩٥)، وجميل بك (١/ ٢٢٠)، وبروكلمان برقم (١٦٢).

٨. رسالة در منطق (فارسية).

ذكرها آدْسِزْ برقم (٢٢) مع الإشارة إلى وجود نسخة في السليمانية برقم (٦٥٦) (٣٤أ-ب).

٩. رسالة طلسم (تركية).

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٤)، وذكر لها خمس نسخ خطية، مع الإشارة إلى أنه كتب بأمر من السلطان سليم الأول. بعض نسخها:

أسعد أفندي (٣٧٨٢)، حاجي محمود أفندي (٥٥٨٤)، رئيس الكتاب (١١٩٩).

١٠. رسالة العناصر.

لم يذكرها أحد من المترجمين له، وتوجد نسخة في مكتبة قيليج علي باشا برقم (٥٠/ ١٠٢٨) (٢٧٩أ-٢٨٠أ).

١١. رسالة في آداب البحث.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (٦٣)، وآدْسِزْ برقم (١٦٤) مع الإشارة إلى وجود (١٨) نسخة في استانبول. ومنها نسخة أيضا في الحرم المكي الشريف (١٥١) مجاميع.

أولها: «الحمد لمن حفظ المؤمنين من الخطأ والخلل...».

١٢. رسالة في آداب البحث = (تلخيص الآداب).

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٤١)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١) بعنوان «الآداب»، وآدْسِزْ برقم (١٦٥)، مع ذكر (١٧) نسخة لها.

أولها: «الحمد لوليه، والصلاة على نبيه وآله العظام وأصحابه الكرام، وبعد: فإن آداب البحث علم باحث عن أحوال المتخاصمين...».

وفي مركز البحث بالجامعة نسخة عنها تحت رقم (٣٧٧) مجاميع.

١٣. رسالة في إثبات الواجب.

لم يذكرها أحد ممن ترجم لابن كمال باشا.

وعنها نسخة في قيليج علي باشا برقم (٥٦٨/ ١)، أشك في نسبتها إلى ابن كمال.

١٤. رسالة في أن أزلية الإمكان هل يستلزم إمكان الأزلية أم لا؟.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في رسالته ةحشر الأجساد» (ق١٢٠)، وبروكلمان برقم (٧٠)، مع ذكر نسخة لها في مكتبة ليدن برقم (١٥٩٤).

١٥. رسالة في أن العلم تابع للمعلوم.

ذكرها حاجي خليفة بِهذا العنوان في الكشف (١/ ٨٧٨).

١٦. رسالة في أن ما يصدر عنه تعالى إنّما يصدر بالقدرة والاختيار.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢١)، وبروكلمان برقم (٨٤)، وآدْسِزْ برقم (١٠٥) مع الإشارة إلى وجود (٣١) نسخة لها في استانبول، وأحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو برقم (٥٣) وعنوان «رسالة في أن صانع العالم مختار»، ود. فجال في مقال له في مجلة عالم الكتب برقم (٦٠)، وأعادها برقم (٨٥) وعنوان «رسالة في القدرة والاختيار»، وكذلك برقم (٨٤) وعنوان «رسالة في تحقيق أن ما يصدر بالقدرة والاختيار لا بالكره والاضطرار»، مع أنّهما رسالة واحدة، واسمان لسمى واحد.

١٧. رسالة في أنه هل يجوز تأثير الوجودي في العدم أم لا؟.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رسالته تحقيق أن الممكن لا يكون أحد الطرفين أولى به من نفسه» (٧٥ب).

١٨. رسالة في بيان حقيقة النفس والروح.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣) بعنوان «رسالة في النفس»، وآدْسِزْ برقم (١٢٥) مع الإشارة إلى وجود خمس نسخ، منها: أسعد أفندي (٢٥٢٣) نسختُها بيدي، وأخري برقم (٣٦٣٢)، وحفيد أفندي (٤٥٢)، وحسن حسني باشا (٥٠٩).

أولها بعد الحمدلة والصلولة: «فهذه رسالة رتبناها في حقيقة النفس والروح، هل هما شيء واحد أو شيئان؟...».

١٩. رسالة في بيان الروح والجسد.

وهي الرسالة الثانية لابن كمال في الروح.

أولها: «...فهذه رسالة في بيان الروح، إن الروح الإنسانية أفضل الخلق، لا نظير لها، ولا مثل لها في عالم الملكوت والجبروت...».

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٣)، وآدْسِزْ برقم (١٢١) مع الإشارة إلى وجود ثلاث نسخ، منها: فاتح (٥٣٣٧) (٧١ب-٧٣ب)، وعندي عنها صورة، وحاجي محمود أفندي برقم (١٩٩٦) (٧١ب-٧٣ب)، وعاشر أفندي (٤٤١) (٢١ب-٢٣ب).

٢٠. رسالة في بيان العقل.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان برقم (٦٥)، وآدْسِزْ برقم (١٠٠) مع الإشارة إلى وجود (٢٥) نسخة لها في استانبول. ومنها نسخة أيضا في المحمودية (٢٥٩٧) مجاميع.

هذا، وذكر فجال هذه الرسالة في مقال له في مجلة عالم الكتب برقم (٧٧) وبالعنوان المذكور هنا، وأعادها برقم (١٣) وعنوان «تحقيق العقل لمفخر أرباب الفضل»، مع أنَهما رسالة واحدة.

٢١. رسالة في معنى الجعل وأن نفس الماهية مجعولة.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ١٨٨)، وجميل بك (١/ ٢٢١)، وبروكلمان برقم (٦١)، وآدْسِزْ برقم (٩٤) مع ذكر (٢٥) نسخة في استانبول. ومنها نسخة بخط المؤلف بجامعة استانبول برقم (١٥٨٩) عربية.

٢٢. رسالة في تحقيق أن التعلق للغير فيم، وأن الحاجة إليه بم؟.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رسالته تحقيق هل يجوز أن يستند القديم الممكن إلى المؤثر أم لا؟»، (ق٦٢أ المحمودية). ومع هذه الرسالة نسخة منها في المحمودية (٢٥٩٧) (ق٣٣٧-٣٤٦).

٢٣. رسالة تحقيق أن الممكن لا يكون أحد الطرفين أولى به من نفسه.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢١)، وبروكلمان برقم (٧٢)، وآدْسِزْ برقم (٩٨) مع ذكر (١٨) نسخة في استانبول. ومنها نسخة بالمحمودية (٢٥٩٧) مجاميع.

٢٤. رسالة في تحقيق التصور والتصديق.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٤).

٢٥. رسالة في تحقيق التمثل والنفس الناطقة.

ذكرها جميل (١/ ٢١٩، ٢٢١)، وبروكلمان برقم (١٧٤)، وآدْسِزْ برقم (١٠٩).

وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٣٩٠-٣٩٢).

٢٦. رسالة في تحقيق زيادة الوجود على الماهية.

ذكرها بروكلمان برقم (٢٢)، وآدْسِزْ برقم (٩٧) مع ذكر (٩) نسخ في استانبول. ومنها نسخة بالمحمودية (٢٥٩٧) مجاميع.

٢٧. رسالة في تحقيق مراد القائلين بأن الواجب موجب بالذات.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢١)، وآدْسِزْ برقم (١٠١) مع ذكر (٢٩) نسخة لها في استانبول. ومنها نسخة بالمحمودية (٢٥٩٧) مجاميع.

٢٨. رسالة في معنى الأيس والليس.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رسالته تحقيق زيادة الوجود على الماهية»، (ق٤٦٠أ)، وذكرها جميل (١/ ٢٢٤) بالعنوان المذكور هنا، و(١/ ٢٢٤) بعنوان «ر. في معنى أيس وليس»، و(١/ ٢٢٣) بعنوان «ر. في تحقيق ليس». وبعمله هذا جعل منها ثلاث

رسائل، مع أنّها رسالة واحدة. وذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٤٩)، وبروكلمان برقم (٩٣)، وآدْسِـزْ برقم (١١٣) مع الإشـارة إلى (٥٩) نسـخة في اسـتانبول. منها بخط المؤلف بجامعة استانبول برقم (١٥٨٩) عربية، وأخرى بالمحمودية برقم (٢٥٩٧).

٢٩. رسالة في تحقيق مقال القائلين بالحال من أصحابنا وأصحاب الاعتزال.

ذكرها حاجي خليفة في الكشـف (١/ ٨٦٠) بعنوان «رسالة في الحال»، وجميل بك (١/ ٢٢١)، والبغـدادي في الهديـة (١/ ١٤١)، وبروكلمان برقـم (٦٩)، وذكر قبل ذلك برقم (٦٨) وبعنوان «ر. في تحقيق الحال»، مع أنّهما رسـالة واحدة، وآدْسِـزْ برقم (١١٨) مع الإشـارة إلى (٤١) نسخة لها في اسـتانبول. منها بخط المؤلف بجامعة استانبول برقم (١٥٨٩)، وكذلك برقم (١٥١١)، و(١٥٧٣)، و(٣٨١٣) عربية.

٣٠. رسالة في بيان معنى الحمل؟ وتحقيق نفس الأمر.

انفرد بذكرها بهذا العنوان بروكلمان برقم (/ ١٥٨)، وذكر لها نسخة في مكتبة كليس بتركيا برقم (١٠٢٨/ ٢٠).

وهناك نسخة ثانية بهذا العنوان في مكتبة أسعد أفندي برقم (٣٧٤١/ ٧).

٣١. رسـالة في تحقيق نوعيِ الحصول ما على سـبيل التدريج وما لا على سـبيل التدريج (في الحكمة).

أشار إليها ابن كمال باشا نفسه في «رسالته تحقيق لزوم الإمكان للممكن» (٦٩ب)، مـع الإحالة عليها، وذكرها بروكلمان برقم (٥٤)، وآدْسِـزْ برقم (١١٦) مع الإشـارة إلى (٨) نسـخ في اسـتانبول. منها: عاشـر أفندي (٤٥٩)، عاطف أفنـدي (٢٨١٦)، مراد ملا (١٨٣٤)، سليمانية (١٠٤٥)، شهيد علي باشا (١٤٥٥).

٣٢. رسالة في تحقيق هل يجوز أن يستند القديم الممكن إلى المؤثر أم لا؟.

ذكرها جميل (١/ ٢٢١)، وبروكلمان برقم (٧٣)، وآدْسِزْ برقم (١٠٧) مع ذكر (١٧) نسخة لها.

منها: عاطف أفندي (٢٨١٦)، أياصوفيا (٤٧٩٤)، و(٤٧٩٧).

٣٣. رسالة في تحقيق وجوب الواجب.

ألفها ابن كمال باشا سنة ٩٢٩هـ كما وردت في نِهاية نسخة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٥/ ٢٧١) مجاميع.

ذكرها جميل (١/ ٢٢١)، وبروكلمان برقم (٨٧) مع تحريف العنوان إلى «رسالة في وجود الواجب»، وآدْسِزْ برقم (١٠٢) مع ذكر (١٧) نسخة لها. ومنها نسخة بالمحمودية برقم (٢٥٩٧).

٣٤. رسالة في تحقيق الوجود الذهني.

ذكرها ابن كمال باشا نفسه في «رسالة في تحقيق زيادة الوجود على الماهية»، (ق٤٦٦). وذكرها بروكلمان برقم (٩٠)، وآدْسِزْ برقم (٩١) مع ذكر (١٣) نسخة في استانبول.

منها: عاطف أفندي (٢٨١٦)، أياصوفيا (٤٧٩٧)، و(٤٨٢٠)، مراد ملا (١٨٣٤)، أسعد أفندي (٣٦٦٢).

٣٥. رسالة في ترتيب الأثر على المؤثر.

انفر بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٢).

٣٦. رسالة في تقدم العلة على المعلول.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢١)، وبروكلمان برقم (٨٩) وعنوان «رسالة في تقديم العلة

التامة»، وبرقم (٨٨) بعنوان «رسالة في تحقيق العلة والمعلول» ظنا منه أنّها رسالتان، مع أنّهما رسالة واحدة، وآدْسِزْ برقم (٩٩) مع ذكر (١٥) نسخة في استانبول. منها:

عاطف أفندي (٢٨١٦)، والمحمودية (٢٥٩٧).

٣٧. رسالة في تلخيص الآداب.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٦٨) مع الإشارة إلى نسخة في مكتبة سَرَزْ برقم (٣٨٤٩) (١٨٨أ).

وهي الرسالة الثالثة لابن كمال في آداب البحث.

أولها: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين. اعلم أن طريق السائل في المناظرة مسموعة عند المحققين...».

٣٨. رسالة في حقيقة الزمان.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وعنها نسخة في رشيد أفندي برقم (٢٥/ ١٠٣٢).

٣٩. رسالة في حقيقة الطفرة وحقيقة الجسم.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٥٨) بعنوان «رسالة في الجسم»، وبروكلمان برقم (٥٩)، وآدْسِزْ برقم (١١٩) مع ذكر (٣٨) نسخة لها. ومنها نسخة بالمحمودية (٢٥٩٧)، والحرم المكي (١٥١) مجاميع.

٤٠. رسالة في خلق الأفلاك.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وعنها نسخة في كوبريلي برقم (٢٠/ ١٠١٤).

٤١. رسالة في علوم الحقائق وحكمة الدقائق.

ذكرها بروكلمان برقم (٦٠)، ثم أعاد ذكرها برقم (١٦٧) وبعنوان «ر. في علوم

الحقائق» كرسالة ثانية، مع أنّهما رسالة واحدة، وآدْسِزْ برقم (١٠٦) مع الإشارة إلى وجود (١٩) نسخة باستانبول. منها:

عاطف أفندي (٢٨١٦)، أسعد أفندي (٣٥٧٨)، (٣٦٤٦)، حالت أفندي (٨١٠)، وبرنستون برقم (٢٩٠٤) وعنها ميكروفلم بِمركز البحث بالجامعة برقم (٣٧٧) مجاميع.

٤٢. رسالة في لزوم الإمكان للممكن.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢١) مع تحريف العنوان إلى «ر. في لزوم الإمكان للمكان»، وبروكلمان برقم (٧١)، وآدْسِزْ برقم (١١٧) مع ذكر (١٧) نسخة لها في استانبول. منها:

عاطف أفندي (٢٨١٦)، أياصوفيا (٤٧٩٧)، أسعد أفندي (٣٦٦٢)، أحمد الثالث (١٥٤٥).

٤٣. رسالة في الماهيات.

ذكرها بِهذا العنوان حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٨٨)، وآدْسِزْ برقم (١٢٢). وذكر جميل بك (١/ ٢٢٤) بعنوان «رسالة في أن أرباب الكشف لا ينكرون الماهيات»، كما ذكرها بِهذا العنوان بروكلمان برقم (٨٢)، وهما - أي هذان العنوانان - لمسمي واحد.

ومنها نسخة بمراد ملا (١٨٣٤)، ورشيد أفندي (٤٤٢)، وروان كشك (٢٠٢٢).

٤٤. رسالة في المسائل الحكمية.

منها نسخة في على أميري (ملت) برقم (٣/ ١١٩٤)، (ق٢٦-٢٧)، (عربية). أولها: «مسألة: إن الله تعالى عالم الغيب والسرائر، فما الحكمة من تسليط الكرام الكاتبين، جوابُها...».

٤٥. رسالة في المغالطات المنطقية.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. ومنها نسخة في المكتبة المركزية بالجامعة (١٠١٤خ).

٤٦. رسالة في المنطق.

هي الرسالة الرابعة لابن كمال في المنطق.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٦٦) مع ذكر نسخة لها في مكتبة برتونيال (٨٩٣)، (٣٢ أ-ب).

أولها: «اعلم أن هذه فائدة من النظر، مدارة...».

٤٧. رسالة في الناظر في المرآة.

ذكرها آدسز برقم (/ ٢٠٧)، مع ذكر نسخة لها في جامعة استانبول برقم (٤٧٦٨) (عربية)، (٧٣أ - ٧٢ب).

أولها: «الحمد لوليه والصلاة على نبيه وعلى آله وصحبه، وبعد النظر في المرآة ربما كان متوجهًا الصورة المرسمة فيها....».

٤٨. رسالة في نفس الأمر.

ومنها نسخة في أسعد أفندي برقم (٣٧٤١/ ٧)، لم أتمكن من الإطلاع عليها حتى أتبين هل هي رسالة أخرى، أم هي «ر».

في بيان معنى الجعل وأن نفس الماهية مجعولة، «فالأمر مرهون بالإطلاع ومقابلة الأصول».

٤٩. رسالة في الهيكل المحسوس (= الروح).

وردت هذه الرسالة بعناوين مختلفة، ظن كثير من المترجمين المعاصرين له أنّها رسائل مختلفة:

أ. رسالة الروح، كما في الكشف (١/ ٨٦٩)، وعقود الجوهر (١/ ٢٢٢)، وبروكلمان (٦٧).

ب. رسالة في تحقيق الروح الإنساني، كما في عقود الجوهر (١/ ٢٢١).

ج. رسالة في الهيكل الإنساني، كما في عقود الجوهر (١/ ٢٢٢).

د. رسالة في تركيب الجسم الإنساني، كما في عقود الجوهر (١/ ٢٢٢).

هـ. رسالة في الشخص الإنساني.

و. الرسالة الطورية، كما في عقود الجوهر (١/ ٢٢٤).

ز. وذكرها بروكلمان برقم (٨٠)، وآدْسِـزْ برقم (١١٥) بالعنوان المذكور هنا. وكل هذه أسماء مختلفة لمسمي واحد.

طبعت هذه الرسالة ضمن «رسائل ابن كمال باشا»، باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٩٧-١٠١).

وشـرح هذه الرسالة رمضان بن محمد بن سلمان المعروف بعيسي التِيرَوى في آخر سنة ٩٦٥هـ. أولها: «الحمد لله العلي المتعال...».

وتوجد منها ترجمة تركية في مكتبة على أميري برقم (٢/ ٤٣٩٤) (عربية)، (٤ب-٧أ).

٥٠. اللطائف الخمس.

لم يذكرها أحد مِمن ترجم لابن الكمال. وعنها نسخة في المحمودية ضمن مجموعة (٢٥٩٧) (١١ب - ١١٢أ)، وأخرى بِمانشستر برقم (٧٩٤ل)، (١٧ب - ١٨أ).

٥١. رسالة في ماهية الروح والحياة والنفس والعقل وأقسامها وتوابعها.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وعنها نسخة في مدرسة الأحمدية برقم (٢٤/ ٧٦) مجاميع.

٥٢. شرح ديباجة تَهذيب المنطق والكلام للتفتازاني.

ذكره آذْسِزْ برقم (١٢٩) مع ذكر نسخة له في عاطف أفندي برقم (٢٨١٦)، (ق٢٤٠-٢٤٦).

٥٣. شرح رسالة الآداب لعضد الدين الإيجي.

ذكره آذْسِزْ برقم (١٦٩) وذكر له نسخة في فاتح برقم (٥٣٤٠) (٢٨ب-٢٢أ). وهناك نسخة ثانية في أوقاف بغداد برقم (٢٨٧٩)، وعنها ميكروفلم في مركز البحث بالجامعة برقم (٧٦٦). أوله «لك الحمد، جعل الله...».

٥٤. شرح الرسالة القديمة في إثبات الواجب للدواني.

ذكرها بروكلمان برقم (١٦٣)، آذْسِزْ برقم (١٢٨) وذكر له نسخة في عاطف أفندي برقم (٢٨١٦)، وأخرى في قيليج علي باشا (٥٦٨).

٥٥. شرح قصيدة ابن سينا في النفس.

لم يذكره أحد من المترجمين له، وفي مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت نسخة برقم (١٣/ ٨٨) مجاميع.

٥٦. شقائق الأكم في دقائق الحكم.

انفرد بذكره جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٤).

عاشراً: التصوف والأخلاق:

١. رسالة في اصطلاحات الصوفية.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٢). وفي مكتبة برتونيال نسخة عنها برقم (٢٢/ ٦١٦).

٢. رسالة في الباقات الصالحات.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٣).

٣. رسالة في بيان معنى وحدة الوجود (على مذهب الصوفية).

ذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (٢٠). وعنها نسخة في المحمودية برقم (٢٥٩٧)، (ق١٠٦).

٤. رسالة في بيان معنى الوجود (على مذهب الصوفية) (فارسية).

ذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (٢١)، وآدْسِزْ برقم وبعنوان «رسالة در وجود خدا». وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ.

ترجمها مدحت أفندي إلى التركية، وطبعت هذه الترجمة باستانبول ١٣١٨هـ، بعنوان «لآلئ معاني».

٥. رسالة في تحقيق التوكل على الله.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٣).

٦. رسالة في تحقيق الحق وإبطال رأي الصوفية في الرقص والدوران.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٦٤)، وآدْسِزْ برقم (١٧١) ونص على وجود ست نسخ لها في استانبول. ومنها نسخة في الحرم المكي الشريف (١٤/ ١٥١) مجاميع. وذكر حاجي خليفة شرحا لرسالة ابن كمال هذه بعنوان ««مطارح الدوارين لكشف أحوال الرافضين (كذا، والصواب: الراقصين) في شرح «دوران الصوفية» لابن كمال الرومي»»، أولها «الحمد لله الذي جعل العلماء ضياء للناس...»، ولم يذكر مؤلفه.

وعن هذا الشرح نسخة في برلين برقم (٣٣٨٦) (١-٥٩ب).

٧. رسالة في تزكية النفس.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٣).

٨. رسالة في حدود المعاصي.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٣).

٩. رسالة في حقيقة الذات الإلهية.

انفرد بذكرها أدسز برقم (١٠٣)، وذكر لها نسخة في فاتح برقم (/ ٥٣٤٠)، (١٣٦ب - ١٣٨أ).

أولها: «فصل في بيان السُنة السرمدية وتعيين الأيام الإلهية منها إلى يوم القيامة، وبعد: فإن حقيقة الذات الإلهية....».

وكأن الرسالة جزء من رسالة أو كتاب آخر حيث يبدأ بالفصل.

١٠. رسالة في الصبر.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٧٣)، وذكر لها نسخة في بغدادلي وهبي برقم (٢٠٤١)، وأخري بِمراد ملا برقم (١٨٣٤)، وثالثة بأحمد الثالث (١٥٤١)، (ق٤٩٦)، عبارة عن ورقة واحدة.

١١. رسالة في معرفة الحقائق الإلهية.

انفرد بذكرها جميل بك (١/ ٢٢٢)، ولعلها هي جزء من «رسالة في علوم الحقائق وحكمة الدقائق».

١٢. رسالة في قنوت الأشياء كلها لله تعالى.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢١).

١٣. رسالة في مدح السعي وذم البطالة.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٧٢)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤٢)، وجميل بك (١/ ٢٢٣)، وبروكلمان برقم (٩٥)، وآدْسِزْ برقم (١٧٢).

وطبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٣٨٤-٣٨٩).

وطبعت ضمن «دراسات عربية في التراث والمعاصرة»، للدكتور حامد صادق قنيبي.

حققه وعلق عليه أبو البركات حق النبي السندي الأزهري، وطبع بدار الضياء للنشر والتوزيع بالكويت.

١٤. شرح جواب ابن سينا للشيخ أبي الخير.

انفرد بذكره آدْسِزْ برقم (٢٠٨)، وذكر لها ثلاث نسخ: بغدادلي وهبي (٢٠٤١)، روان كشك (٢٠٢٢)، مراد ملا (١٨٣٤).

أولها: «الحمد لوليه، والصلاة على نبيه، أما بعد: فقد كتب الشيخ أبو سعيد بن أبي الخير قدس سره، إلى الشيخ أبي علي...».

١٥. شرح فصوص الفارابي.

انفرد بذكره جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٥).

١٦. نزهة الخاطر.

انفرد بذكرها البغدادي في هدية العارفين (١/ ١٤٢).

ولعلها محرفة عن «نزهة الإلحاظ»، حيث ذكر البغدادي رسالتين لطاشكبري زاده ونسبهما إلى ابن كمال باشا، وهذه هي الثالثة إن كانت محرفة، وعنوان رسالة طاشكبري زاده كما في «العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» (ص: ٣٣٩) «نزهة الإلحاظ في عدم وضع الألفاظ للألفاظ».

١٧. نجاة المتحيرين (تركية).

ذكرها آدْسِـزْ برقم (١٦)، وقال: إنّها طبعت بالمطبعة العامرة باسـتانبول ١٢٧٩هـ، (ص١٧٥-١٧٦)، وكذلك بِمطبعة محمود بك باستانبول ١٣٠٤هـ، (ص٢٤١-٢٤٣).

١٨. نصيحة الحكماء (تركية، أو فارسية).

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٦) أنّها باللغة الفارسـية، وذكرآدْسِزْ برقم (٦)، أنّها باللغة التركيـة، وأن لها نسـخة في مكتبة أسـعد أفنـدي (١٧٨١)، عبارة عـن (٥٦ ورقة). وذكر فهرس مكتبة برلين بعنوان «نصايح الفقهاء والمشـايخ الحكماء لابن كمال»، وذلك برقم (٥٦٣٢)، وذكـر أنّهـا عبارة عن ورقة واحدة، وهي الورقة (٤٢ب) من المجموعة. وهل النسخ هذه نفس الكتاب، فلم أتَمكن من بحثه، ومقابلة النسخ بعضها ببعض.

الحادي عشر: التاريخ والتراجم:

١. تواريخ آل عثمان (تركية).

ذكرها طاشـكبري زاده، والكفوي، وجميـل بك، وطاهر بك، والزركلي في الأعلام (١/ ١٣٣)، والبسـتاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢)، وآدْسِـزْ برقم (١)، مع الإشارة إلى نسخها العشرين تقريبا. بدأ كتابتها بأمر من السلطان بايزيد الثاني، فبدأ من تاريخ ٦٩٩هـ، وهي تاريخ تأسيس الدولة العثمانية، فوصل إلى عام ٩٣٣هـ إلى قبل وفاته بسبع سنين.

وهـي عبارة عن ثَمـان دفاتر بِمثابة الأجـزاء للكتاب، وطبع الدفـتر الأول، والثاني، والسابع، والباقي لا يزال مخطوطا.

٢. تاريخ السلطان سليمان (تركي).

انفرد بذكره جميل بك (١/ ٢١٩) بهذا العنوان، ولعله جزء من تاريخه.

٣. التاريخ الملغز.

يقول أحمد خيري في تقدمة مقالات الإمام الكوثري (ص٧٣) و«لابن كمال لغز تاريخي اخترعه، يذكر فيه الأسداس والأرباع ونحو ذلك. كأن يقول: في الربع الثاني عن العام الثالث من العقد الرابع من الثلث الثالث، وهكذا. وللكوثري رسالة بعنوان «تفريح البال بِحل تاريخ ابن كمال» في حل اللغز».

٤. ترجمة النجوم الزاهرة في أحوال مصر والقاهرة.

ترجمه بأمر من السلطان سليم الأول في أثناء عودته من مصر، وساعده في تبييض ما كتبه آشجي زاده حسن جلبي.

ذكرها بِهذا العنوان قنالي زاده حسن جلبي في تذكرة الشعراء (١/ ١٢٩)، وجميل بك (١/ ٢١٩)، وعصمة بارمقسز أوغلي في الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦/ ٥٦٥).

وذكر البغدادي في الهدية (١/ ١٤٢)، وطاهر بك في المؤلفين العثمانيين (١/ ٢٢٣)، ومن تابعهم من المحدثين بعنوان «النجوم الزاهرة في أحوال مصر والقاهرة»، مع أن الكتاب بِهذا العنوان للمؤرخ جمال الدين ابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ).

٥. الحجج القاطعة البرهان في خواص اسم السلطان سليمان خان، ابن عثمان.

لم يذكرها أحد من المترجمين له. وعنها نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٢٥٨) (حروف وأوفاق).

٦. رسالة إلى شاه طاهمسب الأول (تركية).

أنشأها ابن كمال بأمر من السلطان سليمان القانوني في أوائل سنة ٩٣٩هـ.

ذكرها آدْسِزْ برقم (١٧)، وعنها نسختان في مكتبة أسعد أفندي، الأولى برقم (٣٤٣١) (١٢٨أ-١٢٨ب)، والثانية برقم (٣٧٥٢).

٧. طبقات أصحاب الإمام الأعظم.

جاء ذكر هذا الكتاب في فهارس المكتبات بعناوين مختلفة، مثل: طبقات الحنفية، وطبقات المجتهدين، وطبقات ابن كمال باشا، ورسالة في بيان أحوال السلف وطبقاتِهم من العلماء الراسخين، وطبقات الفقهاء، ورسالة في تاريخ المؤلفين.

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٥)، إلى جانب ذكر رسالتين أو كتابين مستقلين، هما «طبقات المجتهدين»، و«طبقات الحنفية»، مع أننا نعلم أن لابن كمال باشا رسالتين فقط في الطبقات.

وذكرها الزركلي في الأعلام (١/ ١٣٣)، والبستاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢)، وبروكلمان برقم (١٢٤)، وآدْسِزْ برقم (١٧٦)، مع ذكر (١٩) نسخة لها.

منها: أياصوفيا (٤٨٢٠)، أسعد أفندي (٣٦٤٦)، (٣٦٥٢)، (٣٧٨٧).

٨. طبقات المجتهدين.

أولها «اعلم أن الفقهاء على سبع طبقات...».

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ١١٠٦)، وجميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٥)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤٢)، والزركلي في الأعلام (١/ ١٣٣)، والبستاني في دائرة المعارف (٣/ ٤٨٢)، وبروكلمان برقم (١٢٣)، وآدْسِزْ برقم (١٧٨).

طبعت مرتين: الأولى: بِهامش «حسن التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي» للشيخ محمد زاهد الكوثري، دار الأنوار، القاهرة ١٣٦٨هـ، (ص٢٥-٢٧).

والثانية بتحقيق: عبد الرحمن عقيل الظاهري بالرياض.

٩. فتح نامة (تركي).

انفرد بذكره جميل باشا (١/ ٢٢٥)، ولعل جميل بك يقصد بهذا ما كتبه ابن كمال

باشا في دخول العثمانيين على مصر، استنتاجًا من الآية: (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون».

يقول الآلوسي في روح المعاني (١/ ٨): «ومن المشهور استنباط ابن الكمال فتح مصر على يد السلطان سليم من قوله تعالى (ثم ذكر الآية)».

الثاني عشر: الطب:

١. ترجمة «رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه» (لأحمد بن يوسف التيفاشي ت٦٥١هـ).

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٣٥) وقال: «ترجمه المولى أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠هـ، بإشارة السلطان سليم خان».

وقد طبع الكتاب الأصل منسوبا إلى ابن كمال باشا بِمصر عدة طبعات:

طبع: بِمطبعة شرف ١٢٩٨هـ، (١٣٠ص)، وطبع ببولاق ١٣٠٩هـ، (١٠٤ص)، وطبع بالميمنية ١٣١٦هـ، (١٦٤+٤ص).

مع أن الكتاب وردت نسته إلى مؤلفه التيفاشي في كل من إيضاح المكنون للبغدادي (١/ ٥٤٩)، وتاريخ الأدب العربي (١/ ٤٩٥)، وذيله (١/ ٩٠٤) بالألماني لبروكلمان.

وذكر الترجمة آدْسِزْ برقم (٧)، ونص على وجود نسخة خطية من الجزء الأول في حميدية رقم (١٠١٢) (٢١٢ق)، بتاريخ ٩٢٦هـ، وأخرى بجامعة استانبول برقم (٩٦٣١ت)، (٦٧ق).

٢. ترجمة «كتاب أبى الحسن العلائي» في الطب (تركي).

انفرد بذكرها جميل بك عقود الجوهر (١/ ٢١٩).

٣. خيل نامه (كتاب في طب الخيل باللغة الفارسية).

انفرد بذكره جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٠).

٤. راحة الأرواح في دفع عاهة الأشباح (وهي رسالة في الطاعون).

ذكرها بِهذا العنوان كل من: حاجي خليفة في الكشف (١/ ٨٢٩)، وجميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٣)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وبروكلمان برقم (١٠٢)، وآدْسِزْ برقم (٢٠٥). وذكر جميل بك (١/ ٢٢٥) مرة أخرى بعنوان «ساقية الداء وترياق الطاعون والوباء»، ونسخة في أسعد أفندي بِهذا العنوان، برقم (٣٦٤٦) فوجدت أنّها نفس الرسالة المذكورة هنا. وذكر بروكلمان مرة ثانية برقم (١٥٧) وبعنوان «الترياق والداء للطاعون والوباء» ظنا منه أنّها رسالة أخرى في الموضوع.

٥. رسالة في خلق الجنين وتشكله في بطن أمه.

انفرد بذكرها جميل بك في عقود الجوهر (١/ ٢٢٤).

٦. رسالة في طبيعة الأفيون (في الطب).

ذكرها جميل بك (١/ ٢٢٤)، وبروكلمان برقم (٩٧)، وآدْسِزْ برقم (٧٨) ونص على وجود (١٣) نسخة في استانبول. منها: عاشر أفندي (٤٥٩)، أسعد أفندي (٣٦٥٢)، فاتح (٥٣٦٦).

٧. رسالة في فواتح الأفكار في شرح لَمعان الأنوار (في التشريح).

ذكرها د. أحمد حسن حامد في مقدمة أسرار النحو لابن كمال باشا برقم (١٣٤)، ونص على وجود نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢١٦) مجاميع تيمور.

الثالث عشر: العلوم المتنوعة:

١. رسالة الفرائد = الفرائد الكمالية.

ذكرها ابن كمال نفسه في «رسالته الاستخلاف للخطبة والصلاة» (ص١١٤)، ضمن «رسائل ابن كمال باشا» المطبوعة باستانبول. وذكرها البغدادي بعنوان: «فرائد الفوائد»، وبروكلمان برقم (١٠٤) وبعنوان «الرسالة الكمالية المسماة بالفوائد»، وآدْسِزْ برقم (١٧٥).

طبعت ضمن «رسائل ابن كمال باشا» باستانبول ١٣١٦هـ، (ص٢٥٨-٣٣٤).

٢. التعريفات.

ذكرها حاجي خليفة في الكشف (١/ ٤٢٢)، والبغدادي في الهدية (١/ ١٤١)، وبروكلمان برقم (١)، وآدْسِزْ برقم (١٧٤) ونص على وجود نسختين في استانبول.

الأولى: بِمكتبة حسن حسنى باشا برقم (١١٦٧)، (١٠٢ق).

والثانية: في السليمانية برقم (١٠٣٣) (٢٤٧ب-٣٦٠ب).

وهناك ثالثة في أنطاليه تكه لي أوغلي برقم (٧٨٦) (١-٩٠ق).

وحققها وقدم لها وعلق عليها ووضع فهارسها الدكتور خالد فهمي بمسمى «التعريفات والاصطلاحات»، وطبعت في مؤسسة العلياء للنشر بالقاهرة عام ٢٠٠٨م.

٣. مرآة الجنان.

انفرد بذكرها إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين (١/ ١٤٢).

٤. اللواء المرفوع.

انفرد بذكره البغدادي في هدية العارفين (١/ ١٤٢).

المبحث الثَّامن

مناصبه وأعماله[١]

١. في أوَّل حياته العملية عيِّن مدرسًا بِمدرسة علي بك بأدرنه.

٢. وَلِـي التَّدريس بمدرسـةِ إسـحَاق باشَـا بأسـكُوب في البـلاد اليونانيَّـة، ثمَّ ولي التَّدريس بالمدرسةِ الحلبيَّة بأدرنه.

٣. عُيِّـن بإحـدى المدرسـتَين المتجاوِرَتيـن بأدرنـه، وبعدَها صـارَ مدرِّسًـا بأحدِ المدارسِ الثَّمان بإستانبول.

٤. تولَّى التَّدريس بمدرسـة السُّلطان بايزيد خَان، وهيَ من أكبرِ المدارسِ العُثمانيَّة في ذلكَ الوقت.

٥. أعطاه السُّلطان سليم خان الأوَّل قضاءَ أدرنه.

٦. عيَّنه السُّلطان سليم قاضيًا بالعسكر المنصورِ في ولاية الأناضول.

٧. أسنَد له السُّلطان سلِيم تنظيمَ الأمورِ بمصرَ في أثناءِ وجودِه مَع السُّلطان سليم في القاهرة، كما أسند إليه تنظيم الأمور الملكية وتحريرها بقونية.

٨. كان مدرِّسًا في دار الحديث بأدرنه.

٩. أعطَاه السُّـلطان سـلِيمان مدرسـةَ جدِّه السُّـلطان بيازِيد خان بأدرَنـه والتي كانَ مدرِّسًا فيهَا، وظلَّ ابنُ كمال باشا فيها إلى أن صارَ مفتيًا.

١٠. عيِّن مفتيًا للخلافة العليَّة العثمانيَّة، أي صارَ شـيخَ الإسلام في الدَّولة العُثمانيَّة، ولـم يزَل في منصِب الإفتاء إلى أن توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية (ص٢٢٧).

المبحث التَّاسع

وفاته

بعد حياةٍ مليئةٍ بالعطاءِ والنَّفع للأمَّة من تعليمٍ وتدريسٍ ووعظٍ وإرشادٍ وإفتاءٍ وقضاءٍ وتصنيفٍ وتأليفٍ توفِّي الإمامُ وشيخُ الإسلام أحمدُ بن كمال باشا، وكان ذلك في السَّنة الأربعِين بعد المائةِ التَّاسعةِ من الهجرة (٩٤٠هـ) في مدينةِ القُسطنطينيَّة، وصُلِّي عليهِ بعدَ الظُّهر في جامع السُّلطان محمَّد خان.

وبعدَ وصولِ خبرِ وفاتِه إلى الدِّيارِ الشَّاميَّة صلَّى عليه أهلُ الشَّام صلاةَ الغائب في مسجدِ دمشق يومَ الجمعَة في الثَّاني من ذي القعدة، وكذلك صلِّي عليه في المسجدِ الحرام، وهذا إن دلَّ على شيءٍ فإنَّما يدلُّ على شهرتِه الواسعة التي طبقت الآفاق، ومكانتِه الرَّفيعة في العالم الإسلاميِّ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمةً واسعةً، وجزاه الله عن هذِه الأمَّة خيرَ الجزاء[1] [2].

---

(١) انظر: الشَّقائق النُّعمانيَّة (ص٢٢٦)، الكواكب السَّائرة (٢/ ١٠٩).

(٢) للاستزادة في حياة العلامة ابن كمال باشا وعصره، انظر المراجع التالية:

[(الشَّقائق النُّعمانية في علماء الدولة العثمانية - تأليف: أحمد بن مصطفى طاشكُبري زاده، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان)، (أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار، تأليف: محمود بن سليمان الكفوي، مخطوط بمكتبة المحمودية رقم٢٥٧٥، المدينة المنورة)، (الطَّبقات السَّنيَّة في تراجم الحنفيَّة - تأليف: المولى تقي الدِّين بن عبدالقادر التَّميمي الغزِّي، تحقيق: د. عبدالفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي)، (الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة - تأليف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٧م)، (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - تأليف: مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، مكتبة المثنى، بغداد، العراق)، (شذرات الذَّهب في أخبار مَن ذهب - تأليف: عبدالحي بن أحمد بن محمَّد ابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرَّج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، سورية، الطَّبعة الأولى ١٩٨٦م)، (الفوائد البهية في تراجم الحنفية - تأليف: العلَّامة عبدالحي اللَّكنوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان)، (الأعلام - تأليف: خير الدين بن محمود الزِّركلي، دار العلم للملايين، الطَّبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م)، (هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنِّفين - تأليف: إسماعيل بن محمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، طُبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهيَّة، إستانبول، تركيا، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التُّراث العربي، بيروت، لبنان)، (تاريخ الأدب العربي، ترجمة: د. عبدالحليم النجار، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة)، (معجم المؤلِّفين - تأليف: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنَّى، بيروت، دار إحياء التُّراث العربي، بيروت، لبنان)، (ابن كمال باشا وآراؤه الاعتقادية - سيد حسين باعجوان، جامعة أم القرى، ١٩٩٣م)].

الفصل الثاني

الدراسة عن الكتاب

وفيه تسعة مباحث:

- **المبحث الأول: اسم الكتاب.**
- **المبحث الثاني: نسبة هذا الكتاب لمؤلفه.**
- **المبحث الثالث: وصف النُسخ الخطِّيَّة.**
- **المبحث الرابع: موضوع الكتاب وأهمّيته.**
- **المبحث الخامس: مكانة الفتوى في الإسلام ودورها.**
- **المبحث السادس: منهج المؤلف.**
- **المبحث السابع: مصادر المؤلف.**
- **المبحث الثامن: أصولُ مذهب الإمام أبي حنيفة واتجاهاتُ فقهِه.**
- **المبحث التاسع: منهج التحقيق.**

المبحث الأول

اسم الكتاب

مـن ترجَم للإمام ابن كمال باشـا ذكَـر أنَّ له ضمن كتبه كتابًا في فـروع الفقهِ الحنفيِّ اسـمه: «المهمات»، وأضـافَ صاحبُ هدية العارفين[1] كلمةَ المسـائل، فأصبَح اسـمه: «مهماتُ المسـائلِ» ولـم يزِد أحدٌ شـيئًا على ذلك فضلًا عن أنَّ جميع النُّسـخ المخطوطةِ التي بين أيدينا ليس فيها مقدِّمةٌ للمؤلِّف نسـتطيع التعرفَ من خلالها على اسـمِ الكتاب، وإنَّما توجد تسـمياتٌ على صفحاتِ الغلاف، وهي تختَلـف من مخطوطةٍ لأخرى، ففي النُّسخة الأصل (م) جاءت التسميةُ: «هذا كتاب مهمات مفتي». وفي (ل) و(ط): «مهمات المفتين». وفي (ق) و(ع): «مهمات المفتي».

وبناء على هذا يكون اسمُ الكتاب: «مهمات المفتي».

(١) انظر: هدية العارفين (١/ ١٤٢).